أمير المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس يهيب بالمغاربة إلى عدم القيام بشعيرة أضحية العيد لهذه السنة

صفحة 03 ...

المكتب السياسي للاتحاد يعبر عن ارتياحه الكبير للقرار الحكيم لأمير المؤمنين جلالة الملك

الإجراء المناسب على التراجع الكبير في أعداد الماشية وما يترتب عن ذلك من تداعيات اجتماعية واقتصادية

القرار يتجاوب بعمق مع تطلعات فئات واسعة من الشعب المغربي التي قابلته بامتنان رفيع

يدعو كل الجهات المسؤولة إلى الاقتداء بالخطوة الملكية في رفع الحرج والضرر عن جماهير المسحوقين والفئات الهشة

صفحة 03 ...

الجمعة 28 فبراير 2025 الموافق 29 شعبان 1446 العدد 13.977

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الذكرى الثامنة عشرة لميلاد الأميرة للا خديجة

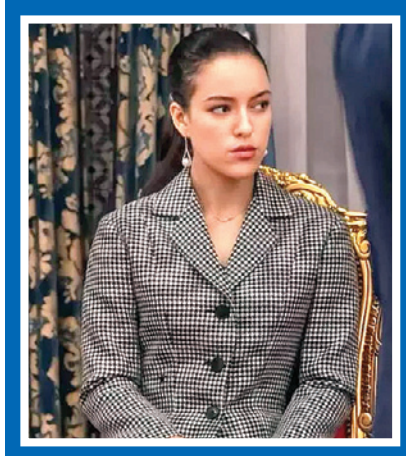

تحل، يومه الجمعة (28 فبراير)، الذكرى الثامنة عشرة لميلاد الأميرة للا خديجة؛ وهي مناسبة تتجدد معها الفرحة ذاتها التي عاشها الشعب المغربي يوم 28 فبراير 2007، حين أشرقت جنبات القصر الملكي بميلاد أميرة بهية الطلعة، اختار لها الملك محمد السادس من بين الأسماء اسم للا خديجة.

وبحلول هذه الذكرى السعيدة، يستحضر الشعب المغربي الاحتفالات البهيجة التي أعقبت الإعلان عن ميلاد المولودة الثانية للعاهل المغربي بعد ولي العهد الأمير مولاي الحسن.

الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين يستغرب فرض ثلاث وكالات لأداء مناسك الحج

فرنسا تمهل الجزائر شهرا إلى ستة أسابيع لمراجعة جميع الاتفاقيات معها وعلى رأسها اتفاقية الهجرة

02

168 قطارا جديدا بمبلغ 29 مليار درهم في أفق 2030

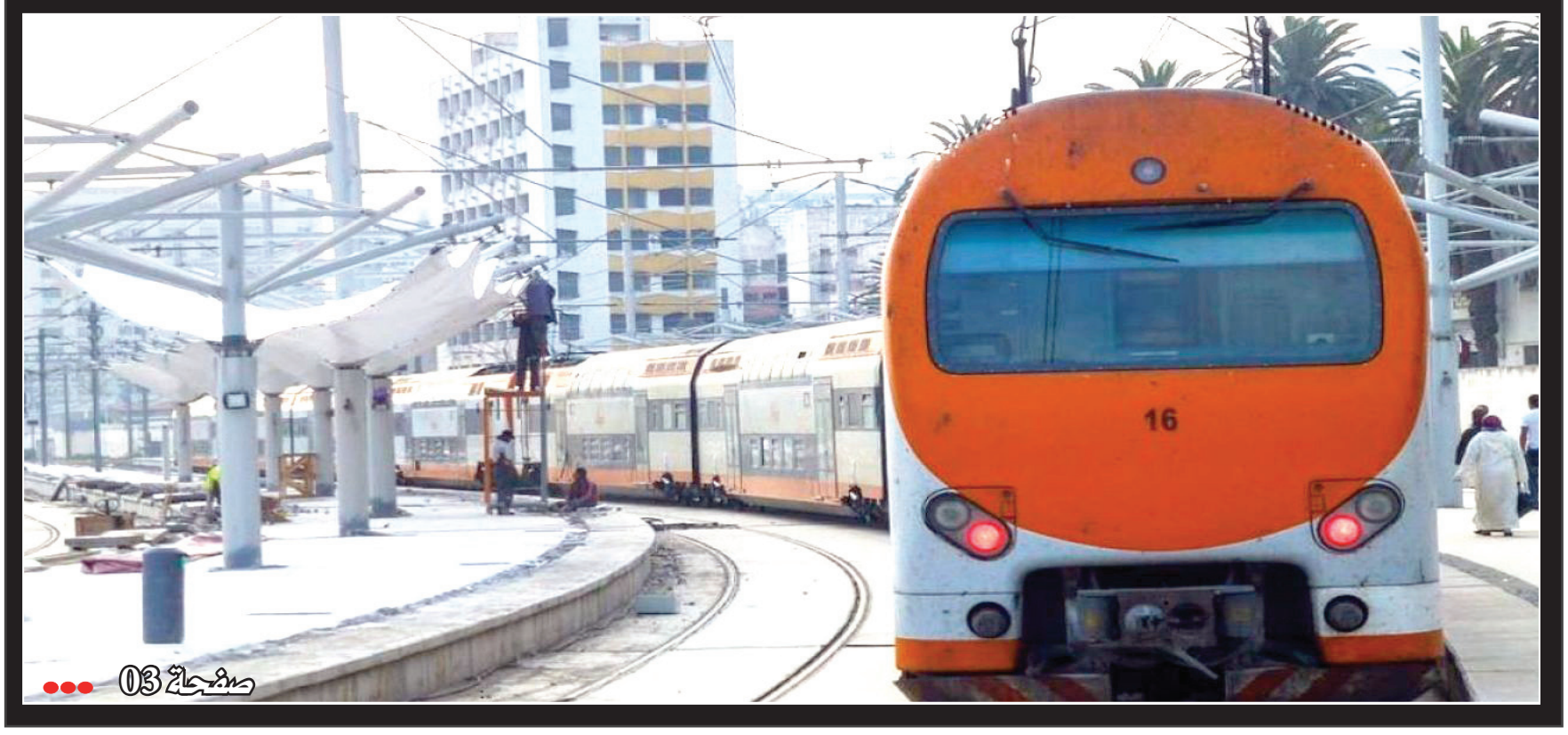

صفحة 03 ...

الوداد يواجه نهضة بركان دون أنصار والجيش الملكي يأمل استعادة التوهج

صفحة 11 ...

ضمن هذا العدد الملحق الثقافي

البروفيسور الأمريكي مايكل تشولبي عن كتابه «التفجع: دليل فلسفي»: كيف تصبح الآلام أكثر من مجرّد تكاليف !

■■■

محمد بودويك عن العلاقة المنتفية بين الفلسفة والشعر العربيين

■■■

عبد الحكيم الزاوي: الإستوغرافيا الأجنبية: «من الخارج» «في الداخل»

في الحاجة إلى مثقف قلق

بوفتاس فريدة

وأنا أحضر الملتقى الوطني الاتحادي للمثقفين والمثقفات، تحت شعار «الثقافة دعامة للارتقاء بالمشروع الديمقراطي التنموي «، بالمقر المركزي للحزب،

كان هذا اللقاء بمثابة إعادة قلق التفكير في إشكالية الثقافة ومفهوم المثقف في مجتمعنا المغربي، وإعادة تأملها وطرح بعض الأسئلة والتساؤلات بصددها.

ولعل أول سؤال يمكن البدء به هو :

ماذا نقصد بمفهوم المثقف؟

إنه عين المجتمع التي ترى بشمولية وبعمق فكر، مجريات كل الأحداث، والعلاقة بينه وبين ما يرى هي ما يجعل منه مثقفا في حالة ما إذا قدم أطروحات فكرية وتصورات معينة وحلولا للقضايا التي يعيشها المجتمع، إضافة إلى إملاء خارطة طريق فكرية شمولية، التي من المفروض أن تعتمدها الدولة في سلطتها الثقافية والفكرية مرجعا للفكر وللحلول التي يحتاجها الواقع الذي أفرزه.

المثقف ليس هو العالم أو العارف الباحث عن الحقيقة، أو ذاك الذي يعيش خلوة في برجه العاجي، بل هو مفكر منخرط سواء أكان مثقفا عضويا(غرامشي) (دفاتر السجن)،أو كان الملتزم الملتحم بشكل كامل مع قضايا العصر والمجتمع والعالم وبقضايا الإنسانية جمعاء (سارتر).

أتساءل: أين هو هذا المثقف عندنا ؟

لماذا ليست لنا حصائل المواقف التي يمكن أن تعتمد وتساهم في حل قضايا المجتمع وأزماته ككل .

هناك غياب !

أين هو المثقف القلق، الجريء، الذي يسكنه قلق الوجود والواقع والتاريخ، المختلف والمتنافر حتما مع «المثقف السعيد « المتماهي مع الحقيقة السائدة؟

دفاتر التاريخ كشفت عن أدوار المثقف في أمم خلت، أو حتى الحاضرة الآن، كشف فيها المثقف عن عمق تفكير وروية وقدرة على إبداع حلول وخرائط طريق، كانت أفقا مفتوحا وعمليا لمن أراد أن يحرك التاريخ في اتجاه خط التقدم .

كما عرف مفهوم المثقف تاريخيا أشكالا متعددة :

مثقف السلطة المتماهي معها، والذي ينظر لها كيفما كان توجهها.

المثقف العضوي

المثقف المحايد الذي يفصل ما بين العلم والمعرفة وبين السياسة .

إن المثقف هو الحامل بامتياز لهموم عصره ومجتمعه، ولمشروع فكري نظري شمولي .

إنه ليس ذاك المهووس بالأضواء، المتربص للاستحواذ على المواقع، حيث تكون المنفعة عملته الرئيسية في كل ما ينتجه وما يحرك عمله الإبداعي، بل هو ذاك المترفع عن كل سلوك نفعي، محاصرا ذاته محصنا لها بمبادئ سامية وقيم نبيلة تنأى به عن الحضيض .

إنه صاحب الجرأة الفكرية لإعلان مواقفه الرائدة، وليس من يدعي الحياد المقنع بحجة أنه موضوعي .

المثقف هو الذي ينحت الصخر ليتصدع، فتنبعث منه الحقائق المتدفقة بلا حواجز ولا معيقات، وليس ذاك الذي يحاول أن يكون من الفئة الناجية، وهو يحزم حقائبه نحو عالم مؤثث «بحقائق» تصاغ على المقاس .

إنه الراصد بعين ثاقبة الخلل الكامن وراء ظواهر الأشياء، في رغبة منه وقصدية الكشف عن أسبابها المادية وعللها الخفية، وليس هو من ينثر خطابات حماسية، تعبوية تمتلئ بها أوداجه وهي تغوص في ماهو ايديولوجي لصالح سلطة من السلط.

المثقف، لا أراه إلا حاملا لرسائل إنسانية سامية، مرافعا عن إنسانية الإنسان وكرامته، يكون الصوت والضمير اليقظ باسم كل المقهورين، سواء في ظل مؤسسة حزبية، جمعوية، فكرية ...بعيدا عن سفاسف الأمور التي حتما قد تسقط عنه صفة المثقف وهيبته.

كسر الخاطر

رسالة ملك لبى نداء شعب ... كان ينتظرها !

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

لعلها المرة الأولى التي يختار فيها ملك البلاد التوجه إلى الشعب المغربي عن طريق .. رسالة !

لا هي بلاغ صادر عن الديوان، ولا هي خطاب محكوم باشتراطات دستورية، ولا هي جلسة عمل يتفرع عنها بيان إخباري، بل هي الشكل الرسالي في التواصل مع المغاربة حول قضية روحية يترابط فيها الاجتماعي بالسياسي بالعقائدي بالرمزي بالثقافي...

لغة الرسالة منتقاة بدقة بالغة، خوف المحاذير التي تقودنا إليها الخدعة اللغوية، فهي رسالة لا تلغي العيد، لأن أمير المؤمنين يعي بأن ليس له أن يلغي عيدا دينيا، ولا هي تلغي الشعيرة، بل يهيب الملك بالشعب أن يختار الاختيار الأصوب في سياق صعب، اجتماعيا واقتصاديا.

لم يختر الملك الخطاب، لأن له تبعاته التنفيذية واعتباراته الدستورية التي تجعل منه متنا لا يناقش . ولا تعليمات إلى الحكومة، فقد أسقط الملك «الوساطة» بينه وبين الشعب، في موضوع ربما كانت الوساطة من بين ظروف التشديد فيه.

الرسالة جعلت كرة الأضحية بين يدي الشعب، ونجزم بالعقل بأنها أرسلت إلى صاحب العنوان.. الذي كان ينتظرها.

هكذا نفهم رسالة الملك، ودعوته إلى عموم المغاربة لاستحضار ظروف بلادهم ثم الظروف الصعبة التي يمكن أن تفرض على قطاع واسع من الناس...

ما من شك أن العديد من الباحثين في الأنتروبولوجيا السياسية، وعلوم الدولة في المغرب خصوصا، يستحضرون من هنا، »الهندسة الرسائلية« أو التراسلية في الحكم في المغرب. وقد يجدون في ما كتبه ابن زيدان مثلا، بعضا من الوثائق السياسية للرسائل، في »تدبير قضايا الدولة أو شؤون الأمة«. Prince épistolaire بمعنى أن الملك «أمير رسائلي»، يحكم بواسطة الرسالة. ومن وظائفها الرمزية والتراتبية خلق وشيجة قوية أو فعالية اجتماعية لممارسة الرسالة ولا تخفى فعاليتها السياسية. ومن مهامها هنا الاتفاق على الوضع الذي يعشيه المغاربة والمغرب، وتبادل المعلومة الوثيقة بين الشعب وملكه، في موضوع يثير الكثير من الحساسية والعواطف والحسابات السياسية واللغط. فالرسالة وسيلة لممارسة الوظيفة الإمامية وسياسة الحكم، في الوقت ذاته....

بل تكشف الرسالة، في سياقها الحالي، المعرفة العميقة بالمجتمع وبنبضه كما نقول عادة. لغتها أيضا لغة مقننة واضحة ودقيقة. لهذا لا تتحدث عن إلغاء الشعيرة بل تتوجه إلى المواطنين ليتفاعلوا معها في هذا الاختيار . الرسالة تلعب على المسكوت عنه، ومن ذلك الأسباب الكامنة والوضعية والضمنيات المرافقة له، إذا صح التعبير.

في التعليل أو التسويغ نجد ترتيب عناصر التأويل للوصول إلى الوضعية الحالية في عنصرين اقتصادي وطبيعي، كما ورد في الرسالة الملكية: تحديات مناخية واقتصادية، أدت إلى تسجيل تراجع كبير في أعداد الماشية«. في التعليل الأول نستحضر أننا أمام أسوأ دورة جفاف تعيشها المملكة منذ مطلع الثمانينيات. وهو معطى مناخي، وفي الجانب الاقتصادي، يعزى تراجع القطيع الوطني إلى سوء تقدير الحلول ولا شك . واتضح أن ما قررته الحكومة من دعم مالي لمستوردي المواشي لم يحد من ارتفاع الأسعار، كما كشف عجزها عن تدبير تراجع الأسعار، الشيء الذي خلق احتقانا اجتماعيا لا يخفيه سوى الهروب الحكومي إلى الأمام.

العنصر الثاني الذي انبنت عليه الرسالة هو الآثار السوسيواقتصادية على فئات بعينها من الشعب وهي الفئات الهشة: وفي هذا تقول الرسالة إن الوضع المناخي والاقتصادي:«سيلحق ضررا محققا بفئات كبيرة من أبناء شعبنا، لاسيما ذوي الدخل المحدود«.

في الرسالة توصيف أزمة مرحلية بسبب وضع مناخي اقتصادي. وهذه هي الخلاصة التي تعالت عليها الحكومة.

وفي تدبير الحكومة، اختلالات :

لم تر معاناة الناس، بل إن رئيس الحكومة كان إلى حدود شهر فقط يتحدث باطمئنان وثقة في أن (العيد كاين) (وهو يقصد الكبش وليس العيد المناسبة) وأن الحكومة ستستورد الأضاحي، بدون أن يكلف نفسه الجواب عن سؤال الوساطة التي تقتل الأمل في أثمنة معقولة.

كان هاجسه الأساسي هو الاستيراد لضمان الوفرة على حساب الأثمنة والضرر الواسع لفئات كبيرة!!

لقد عالجت الحكومة الموضوع بالهروب إلى الأمام، واستسلمت "للشناقة"، استسلاما كليا، حتى إن الوزراء أصبحوا يتذرعون بوجودهم في كل المجالس بلغة العجز والرهبة(وزير يعلن وجود18 مضاربا ولا يقدم أسماءهم إلى النيابة العامة..كنموذج).

كان تجاوب الناس كبيرا للغاية، وهم يرون المضاربين يصبحون بلا أسنان ولا مخالب، التي تمزقهم كل مرة !

الرسالة الملكية، رفعت الحرج عن المآت من الآلاف من المغاربة، جماعات وأفرادا، ولعل الحكومة تجد فيها نموذجا، للقرار الجريء، المعالجة البراغماتية واللغة السليمة في الحديث عن وجود وضع صعب، عوض نفخ الأرقام والصدور والقرب المثقوبة للإنجازات..

الحكومة أعطت الدليل أنها اختارت أن تكون المناسبة الدينية في خدمة مشروعها الاقتصادي لإسناد من يطلبون دعمها(المحدودين على رؤوس الأصابع والمحظوظين على رؤوس المال)، وليس أن تجعل خدمتها الاقتصادية في خدمة الشعور الديني !

الجمعة 28 فبراير 2025 الموافق 29 شعبان 1446 العدد 13.977

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الحزب الثوري المؤسساتي المكسيكي يعرب عن «تضامنه مع النضال المشروع» للمغرب في الدفاع عن سيادته على صحرائه

أعرب الحزب الثوري المؤسساتي، وهو أحد أعرق الأحزاب السياسية في المكسيك، عن «تضامنه مع النضال المشروع» الذي يخوضه المغرب دفاعا عن سيادته على صحرائه.

وقال رئيس الحزب، أليخاندرو مورينو، إن «حزبنا يدشن لمرحلة جديدة في علاقاته الدولية، مجددا التأكيد على اعترافه وتضامنه مع النضال المشروع للشعب المغربي من أجل الدفاع عن سيادته على الصحراء».

جاء هذا الموقف في رسالة نشرها رئيس الحزب على منصة «إكس»، عقب لقاء جمعه، الأربعاء بمكسيكو، برئيس مجلس النواب، راشيد الطالبي العلمي، الذي يقوم بزيارة تمتد على مدى يومين لهذا البلد الواقع بأمريكا اللاتينية، على رأس وفد من رؤساء الفرق البرلمانية.

وتكتسي هذه الخطوة التي أعلن عنها رئيس الحزب الثوري المؤسساتي أهمية خاصة بالنظر إلى أن هذا الحزب، عندما كان في السلطة، كان قد أقر في عام 1979 اعتراف المكسيك بـ»جمهورية البوليساريو» الوهمية.

وأضاف مورينو أن «الحزب الثوري المؤسساتي يظل في طليعة المدافعين عن مصالح المكسيك والمساهمين في هندسة عالمية متجددة، في ظل عالم متعدد الأقطاب يشهد تحولات مستمرة»، مشددا على ضرورة احترام مبادئ عدم التدخل وحل النزاعات بالطرق السلمية.

وفي جلسة خاصة انعقدت الثلاثاء بمجلس النواب المكسيكي، ألقى خلالها رئيس مجلس النواب، راشيد الطالبي العلمي، كلمة بهذه المناسبة، دافعت النائبة مارس يلا غيرا، باسم هذا الحزب الذي تأسس عام 1912، باستماتة عن تعزيز العلاقات بين المغرب والمكسيك، باعتبارهما بلدين يضطلعان بدور استراتيجي في محيطهما الإقليمي.

وخلال مداخلتها في قبة مجلس النواب بالكونغرس المكسيكي، سلطت النائبة الضوء على إمكانيات الشراكة بين البلدين، والتي ترسخت على مدى 60 عاما من العلاقات الدبلوماسية، مدعومة بعدة اتفاقيات تعاون تغطي مختلف القطاعات.

كما أكدت على الإمكانات التي يزخر بها كل من المغرب والمكسيك باعتبارهما بوابتين رئيسيتين نحو إفريقيا والأمريكتين، ما يجعلهما قادرين على الإسهام في الاستقرار والتنمية على الصعيد الدولي.

الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين يستغرب فرض ثلاث وكالات للأسفار بأداء مناسك الحج

■ مراسلة خاصة

راسل الفريق الاشتراكي – المعارضة الاتحادية، بمجلس المستشارين، رئيس المجلس، يستغرب فيها من فرض ثلاث وكالات للأسفار المتعلقة بأداء مناسك الحج للموسم 2025 الموافق ل 1446 هجرية.

واستغرب الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين من فرض ثلاث وكالات للأسفار فقط، بدل توسيع هامش الاختيار عبر إدراج لوكالات أخرى على غرار السنوات الماضية، على اعتبار أن الأمر فيه نوع من الحيف وعدم تكافؤ الفرص بين الوكالات المرخص لها، فضلا عن كون الأمر في شكله ومضمونه يشكل ريعا بينا ومرفوضا لفائدة وكالات أسفار بعينها وشبهة فساد وتواطؤ بين من يسعى لفرضها على المستشارين.

وطالب الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين بتدخل الرئيس لدى المصالح المختصة من أجل رفع هذا الحيف.

«مول الحوت» يستأنف نشاطه بعد تدخل والي مراكش

■ مراكش: عبد الصمد الكباص

عاد « عبد الإله مول الحوت « تاجر السمك المثير للجدل إلى ممارسة نشاطه يوم الأربعاء 26 فبراي ، إثر تدخل من والي مراكش. و ذكرت مصادر متطابقة أن « عبد الإله مول الحوت» المعروف بالجابوني، قد استقبل في نفس اليوم من قبل الوالي شوراق، لتدارس أسباب إغلاق محله بقرار من لجنة مختلطة للمراقبة في وقت سابق.

وأضافت المصادر أن الوالي قد وصل إلى حل للسماح لبائع السمك المذكور باستئناف نشاطه و إعادة فتح محله، و ذلك باستغلال رخصة والده في انتظار استخراج رخصة باسمه، مثلما طمأنه بخصوص ولوجه لسوق السمك بالجملة بالمحاميد والتزود منه بالسلع، على غرار باقي التجار.

و بعد استقبال الوالي له، شوهد « عبد الإله الجابوني» المعروف على شبكات التواصل الاجتماعي بمول الحوت، و وهو يغادر سوق السمك بالجملة على متن شاحنته، بعدما فتحت أمامه أبوابه بتعليمات من والي مراكش.

و كانت موجة من الغضب قد عمت شبكات التواصل الاجتماعي عقب إغلاق محل « عبد الإله مول الحوت» بعد زيارة لجنة مختلطة. و اعتبر نشطاء الشبكات الاجتماعية استهداف محله بهذه المراقبة استفرادا به، خدمة للوبيات أسواق السمك التي يلهب احتكارهم أسعار هذه المادة الحيوية التي حرمت منها مائدة شرائح واسعة من المجتمع بسبب غلائها.

و أثار عبد الإله مول الحوت، الذي يبلغ من العمر 22 سنة، الانتباه وطنيا، عقب إقدامه على عرض سلعته المشكلة من أصناف مختلفة من السمك بأثمنة جد مناسبة، تنقص بشكل صاروخي عن الأسعار المعروضة في السوق. وأكد غير ما مرة أن هدفه هو خدمة المواطن البسيط، موضحا أن تجربته في سوق السمك، كشفت له واقعا أسود تتحكم فيه لوبيات الاحتكار والوسطاء في نفخ أثمنة السمك بشكل جعل المواطن البسيط عاجزا عن القدرة على استهلاكه.

و تعرض « عبد الإله مول الحوت» نتيجة اختياره هذا، لسلسلة من المضايقات، حيث أغلق في وجهه سوق السمك بالجملة بالمحاميد، مما اضطره إلى الذهاب إلى مدن أخرى للتزود بالمواد البحرية التي يتاجر فيها. و رغم ذلك، لم تلن عزيمته، مكتفيا كما يقول، بدرهم واحد كربح في الكيلوغرام، عوض التواطؤ ضد الوطن والمواطنين. و لم يتردد في وصف ما يجري داخل سوق السمك من احتكار، بالخيانة و ابتزاز جيوب الفقراء.

وزادت حدة المضايقات التي استهدفت « عبد الإله مول الحوت» عندما عرض سمك السردين بجودة عالية، بثمن خمسة دراهم للكيلوغرام الواحد، في وقت كانت باقي المحلات تعرضه بثلاثين درهما. و قال غير ما مرة أنه يتلقى تهديدات متوالية لثنيه عن هذه الممارسة، و لإجباره على الاصطفاف في طابور الجشع.

وبلغ السيل الزبى، عندما أعلن أنه تعرض للاحتجاز عدة ساعات بعد سلبه هاتفه، بمبرر إقدامه على تصوير عمليات البيع بمحله، وعلى خلفية ذلك ترددت أنباء عن إعفاء قائد الحي الحسني.

وكشفت قضية « عبد الإله مول الحوت» خطورة ما تعرفه الأسواق المغربية من توغل لنفوذ لوبيات الاحتكار والوسطاء ودورها في افتعال ارتفاع الأسعار.

وعلى إثر ذلك تعالت الأصوات مطالبة بتمديد تجربته، إلى اللحوم الحمراء

والبيضاء، بغاية تطويق غطرسة المضاربين الذين لا يهمهم إلا الربح السريع، في وقت ذكرت مصادر دقيقة، أن مجموعة من التجار بالمدينة، اجتمعوا لبحث سبل دعم هذا الشاب و تقوية صموده في وجه رعاة الجشع و الفساد.

عرض منتوجات بخسة للبيع على مواقع التواصل الاجتماعي يطرح أسئلة السلامة وحفظ الصحة

إتلاف أكثر من طن من المواد الغذائية الفاسدة في درب السلطان بالدار البيضاء

■ وحيد مبارك

علمت «الاتحاد الاشتراكي» من مصادرها أن مصالح المراقبة بعمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان قد عملت على إتلاف أكثر من طنّ من المواد الغذائية الفاسدة التي تم حجزها خلال حملات المراقبة الميدانية التي تقوم بها اللجان المختلطة وذلك منذ مطلع السنة الجارية إلى غاية بداية الأسبوع الجاري.

رقم يكشف حجم الفوضى المستشرية التي تغذيها سلوكات الجشع والتي لا يمكن التصدي لها إلا من خلال تكثيف جهود المراقبة والتتبع ووضع اليد على كل ما من شأنه الإضرار بصحة وسلامة المستهلكين، وهو ما تقوم به المصالح المختصة في مختلف عمالات المملكة، لاسيما خلال شهر رمضان الأبرك، الذي يعرف ارتفاع معدلات الاستهلاك.

وكشفت مصادر الجريدة أنه جرى على مستوى تراب عمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان في العاصمة الاقتصادية، تحرير أكثر من 179 مخالفة للقوانين الخاصة بحرية الأسعار والمنافسة، ولقانون حماية المستهلك، وكذا قانون محاربة الأكياس البلاستيكية الممنوعة، مبرزة بأنه تم خلال هذه الفترة الزمنية التي تقدر بحوالي الشهرين إصدار قرارات إغلاق مؤقتة في حق أصحاب خمس محلات لانعدام شروط الصحة والسلامة فيها، ي حين تم توجيه 16 إشعارا لأصحاب محلات لا تحترم هذه الشروط وذلك من أجل التقيد بها وضمان سلامة المستهلكين حين تناولهم للمنتجات المعروضة للبيع.

وإذا كانت جهود عدد من مصالح الإدارة الترابية تتواصل من أجل الحدّ من تسويق وترويج المواد الغذائية التي يمكن أن تتسبب في ضرر يهدد صحة وسلامة المستهلكين، سواء تعلق الأمر بفعل ظروف تخزينها أو إعدادها وطبخها، حسب نوعية المنتوج، أو لوجود غش في مكوناتها أو تزوير تاريخ صلاحياتها، فإنه في المقابل يتواصل مسلسل التشجيع على الإقبال على عدد من المواد التي تُطرح بشأن جودتها وسلامتها العديد من علامات الاستفهام، خاصة في ظل ما تحبل به مواقع التواصل الاجتماعي من محتويات وفيديوهات تغري البسطاء باقتناء مواد استهلاكية مختلفة.

دعوات تجد صداها بسبب تدني القدرة الشرائية خاصة حين يكون المتتبع أمام منتجات يتراوح سعرها ما بين 4 و 10 دراهم، ويتعلق الأمر بعلب للزبدة، وصلصات، وعلب بسكويت، ومشروبات غازية، وشكولاتة وغيرها من المواد المختلفة القابلة للأكل، والتي تتعدد أصنافها وطبيعتها، ويكون سعرها مختلفا وبفارق جد كبير عن الثمن الذي تباع به في المحلات والأسواق التجارية. وإلى جانب هذا الأمر يطرح عدد من المتتبعين أسئلة متعددة كذلك حول طرق تتبع مسار المواد المنتهية الصلاحية التي من المفروض أن يتم إرجاعها إلى الشركات المصنعة أو المستوردة من أجل إتلافها، ويطالبون بفرض المزيد من ضوابط الرقابة لحماية صحة المستهلكين، حتى لا تجد طريقها لتصريفها في «الشارع العام» باعتماد منطق «نصف خسارة ولا خسارة كاملة»!

الجراح رضوان ربيع وفريقه يجرون عمليات جراحية معقدة لمرضى المسالك البولية والكلى بمستشفى نواكشوط

أجرى أطباء مغاربة خلال الفترة ما بين 23 و 26 فبراير الجاري، عمليات جراحية معقدة لمرضى المسالك البولية والكلى بالمستشفى الوطني بالعاصمة الموريتانية. وأجريت العمليات الجراحية تحت إشراف رئيس الجمعية المغربية لجراحة المسالك البولية بالمنظار، رضوان ربيع، وذلك في إطار أيام طبية نظمتها الجمعية والمستشفى الموريتاني.

وأكد الطبيب الجراح رضوان ربيع أن الطاقم الطبي المغربي المتكون من أطباء جراحين وفريق شبه طبي وصيادلة، أجرى 15 عملية جراحية معقدة جدا وبالتقنيات الحديثة لحالات حرجة سواء في المسالك البولية أو الكلى.

واعتبر الطبيب رضوان ربيع، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، الأربعاء، أن مثل هذه المبادرات تهدف إلى تقاسم التجربة المغربية في هذا المجال مع الأطباء الموريتانيين، لاسيما وأن المغرب يعد رائدا بشمال إفريقيا في استخدام تقنية الروبوت في العمليات الجراحية المتعلقة بالمسالك البولية.

وأضاف أنه سبق لأعضاء الجمعية أن أجروا عمليات جراحية مماثلة في بلدان إفريقية مثل السنغال، والغابون، والكونغو برازافيل والكاميرون، وذلك في إطار توجه المغرب نحو تعزيز التعاون جنوب – جنوب.

وأكد الطبيب شيخاني ولد أجدود، رئيس قسم المسالك البولية بالمستشفى الوطني بنواكشوط، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الطاقم الطبي المغربي أجرى عمليات جراحية «حرجة ومعقدة» باستخدام تقنيات جراحية متطورة جدا، معبرا عن أمله في أن تؤسس هذه المبادرة لتعاون دائم تستفيد منه الأطقم الموريتانية وبالتالي المرضى.

«بسم الله الرحمان الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

شقيقة الزميلة حفيظة الفارسي في ذمة الله

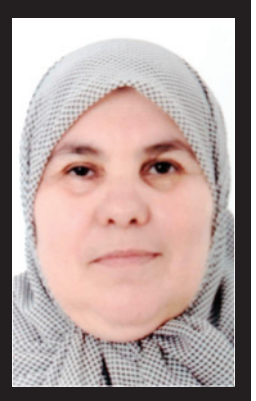

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة السيدة الفاضلة عائشة الفارسي، شقيقة الزميلة حفيظة الفارسي، ليلة أول أمس بإحدى مصحات بالدر البيضاء، بعد معاناة مع المرض، ووريث الثرى بمقبرة الغفران أمس الخميس.

على إثر هذا المصاب الجلل، تتقدم مؤسسة اتحاد بريس، الناشرة لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» و«ليبراسيون» وموقع «أنور بريس» بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى والدتها الحاجة الهاشمية، وأبناء المرحومة: محمد – المهدي – فاطمة - سمية، وإخوتها وأخواتها: أحمد – سعيد – حفيظة – فاطمة – خدوج – الزوهرة – سعاد – مباركة، وإلى عائلات الفارسي، قسومي، انويكة، الذهبي، عماد، سائلين الله سبحانه أن يتغمد الله الفقيدة بواسع رحمته، وأن ينزل عليه رحمته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان، ويسكنه فسيح جناته رفقة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

حذر من إلغاءها في حالة عدم تلقي جواب

فرنسا تمهل الجزائر شهرا إلى ستة أسابيع لمراجعة جميع الاتفاقيات معها وعلى رأسها اتفاقية الهجرة

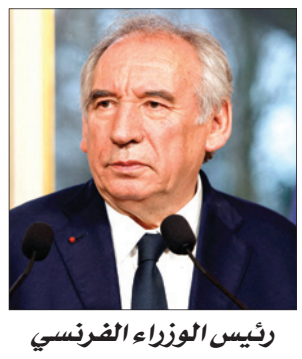

رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا بايرو

أعلن رئيس الوزراء الفرنسي فرنسوا بايرو الأربعاء أن بلاده «ستطلب من الحكومة الجزائرية مراجعة جميع الاتفاقيات الموقعة وطريقة تنفيذها»، قائلا إنه سيمهل الجزائر «شهرا إلى ستة أسابيع» لذلك.

وأشار بايرو إلى الاتفاقيات المبرمة عام 1968 بين فرنسا والجزائر معتبرا أنه «لم يتم احترامها»، مؤكدا أن الحكومة الفرنسية «لا يمكنها أن تقبل استمرار هذا الوضع».

وأضاف «في الأثناء، ستقدم للحكومة الجزائرية قائمة عاجلة للأشخاص الذين يجب أن يتمكنوا من العودة إلى بلادهم».

وحذر رئيس الوزراء الفرنسي من أنه «إذا لم يكن هناك جواب في نهاية المطاف، فلا شك أن إلغاء الاتفاقيات سيكون النتيجة الوحيدة الممكنة»، مؤكدا أن «هذا ليس ما نريده».

وأضاف «أقول هذا من دون أي رغبة في التصعيد، ومن دون أي رغبة في المزايدة»، لكن «من مسؤولية الحكومة الفرنسية أن تقول إن رفض إعادة قبول (المواطنين الجزائريين) هو انتهاك مباشر لاتفاقياتنا مع السلطات الجزائرية ولن نقبله». كذلك أعلن فرنسوا بايرو أنه طلب من المفتشين العامين في الشرطة والشؤون الخارجية إجراء «تدقيق وزاري» بشأن «سياسة إصدار التأشيرات» الفرنسية.

وتحدث رئيس الوزراء الفرنسي للصحافيين بعد اجتماع للجنة الوزارية المشتركة المخصصة لمراقبة الهجرة عقد في مقر رئاسة الحكومية بقصر ماتينيون. ووقع مساء الثلاثاء طلب التدقيق من المفتشين العامين في الشرطة والشؤون الخارجية.

ورفضت الجزائر مرات عدة خلال الأسابيع الأخيرة السماح لعدد من مواطنيها المرحلين من فرنسا بدخول أراضيها.

وتدهورت العلاقات المتوترة أصلا بين البلدين في أعقاب الهجوم الدامي الذي وقع السبت في مولهاوس في شرق فرنسا، نفذه جزائري في وضع غير قانوني رفضت الجزائر عشر مرات استقباله.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 28 فبراير 2025 الموافق لـ 29 شعبان 1446 العدد 13.977

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في رسالة ملكية سامية إلى الشعب المغربي

أمير المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس يهيب بالمغاربة إلى عدم القيام بشعيرة أضحية العيد لهذه السنة

وجه أمير المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس، رسالة سامية إلى شعبه الوفي حول موضوع عدم القيام بشعيرة ذبح أضحية العيد، والتي تلاها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، مساء يوم الأربعاء خلال نشرة الأخبار الرئيسية للقناة التلفزية «الأولى». في ما يلي نص الرسالة الملكية السامية :

«الحمد الله وحده، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

شعبي العزيز، لقد حرصنا، منذ أن تقلدنا الإمامة العظمى، مطوقين بالبيعة الوثقى، على توفير كل ما يلزم لشعبنا الوفي للقيام بشروط الدين، فرائضه وسننه، عباداته ومعاملاته، على مقتضى ما من الله به على الأمة المغربية من التشبث بالأركان، والالتزام بالمؤكد من السنن، والاحتفال بأيام الله، التي منها عيد الأضحى، الذي سيحل بعد أقل من أربعة أشهر. إن الاحتفال بهذا العيد ليس مجرد مناسبة عابرة، بل يحمل دلالات دينية قوية، تجسد عمق ارتباط رعايانا الأوفياء بمظاهر ديننا الحنيف وحرصهم على التقرب إلى الله عز وجل وعلى تقوية الروابط الاجتماعية والعائلية، من خلال هذه المناسبة الجليلة. إن حرصنا على تمكينكم من الوفاء بهذه الشعيرة الدينية في أحسن الظروف، يواكبه واجب استحضارنا لما يواجه بلادنا من تحديات مناخية واقتصادية، أدت إلى تسجيل تراجع كبير في أعداد الماشية. ولهذه الغاية، وأخذا بعين الاعتبار أن عيد الأضحى هو سنة مؤكدة مع الاستطاعة، فإن القيام بها في هذه الظروف الصعبة سيلحق ضررا محققا بفئات كبيرة من أبناء شعبنا، لاسيما ذوي الدخل المحدود.

ومن منطلق الأمانة المنوطة بنا، كأمير للمؤمنين والساهر الأمين على إقامة شعائر الدين وفق ما تتطلبه الضرورة والمصلحة الشرعية، وما يقتضيه واجبنا في رفع الحرج والضرر وإقامة التيسير، والتزاما بما ورد في قوله تعالى: «وما جعل عليكم في الدين من حرج»، فإننا نهيب بشعبنا العزيز إلى عدم القيام بشعيرة أضحية العيد لهذه السنة.

وسنقوم إن شاء الله تعالى بذبح الأضحية نيابة عن شعبنا وسيرا على سنة جدنا المصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام، عندما ذبح كبشين وقال: «هذا لنفسي وهذا عن أمتي». شعبي العزيز،

نهيب بك أن تحيي عيد الأضحى إن شاء الله وفق طقوسه المعتادة ومعانيه الروحانية النبيلة وما يرتبط به من صلاة العيد في المصليات والمساجد وإنفاق الصدقات وصلة الرحم، وكذا كل مظاهر التبريك والشكر الله على نعمه مع طلب الأجر والثواب. «قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني». صدق الله العظيم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

المكتب السياسي للاتحاد يعبر عن ارتياحه الكبير للقرار الحكيم لأمير المؤمنين جلالة الملك

على إثر الرسالة الملكية التي وجهها جلالة الملك بخصوص أضحية العيد، أصدر المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية البيان التالي:

تلقى المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، يوم الأربعاء 26 فبراير الجاري، بارتياح كبير القرار الذي اقتضته حكمة أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس ، بدعوة المغاربة إلى عدم القيام بشعيرة ذبح أضحية العيد هاته السنة .

وإذ يعتبر الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أن القرار الملكي الحكيم يعد الإجراء المناسب على التراجع الكبير في أعداد الماشية وما يترتب عن ذلك من تداعيات اجتماعية واقتصادية تقلق الأسر المغربية، فهو يتجاوب بعمق مع تطلعات فئات واسعة من الشعب المغربي التي قابلته بامتنان رفيع، لما يشكله هذا القرار من عناية ملكية معهودة في كل اللحظات الصعبة التي يعيشها شعبه الوفي، خاصة وأن القيام بشعيرة الأضحية الدينية في الظروف الصعبة سيلحق ضررا محققا بفئات كبيرة من أبناء شعبه، لاسيما ذوي الدخل المحدود.

ويغتنم حزب القوات الشعبية الفرصة لدعوة كل الجهات المسؤولة عن متابعة الظروف المعيشية الصعبة إلى الاقتداء بالخطوة الملكية في رفع الحرج والضرر وإقامة التيسير، كما يريد جلالته، عن جماهير المسحوقين والفئات الهشة التي تعاني من كل أنواع الخصاص وتتحمل مشاق العيش اليومي في شرط اجتماعي يتسم بالغلاء وصعوبة العيش الكريم.

المغرب يستثمر 29 مليار درهم في 168 قطارا جديدا لتعزيز شبكة السكك الحديدية بحلول 2030

جلال كندالي

أعلن المكتب الوطني للسكك الحديدية عن إتمام إسناد صفقات اقتناء 168 قطارا جديدا، بتكلفة إجمالية تصل إلى 29 مليار درهم، وذلك في إطار برنامجه الطموح للتطوير الذي يمتد حتى عام 2030.

يأتي هذا البرنامج وفق بلاغ المكتب الوطني للسكك الحديدية، بهدف تجديد أسطول القطارات ومواكبة النمو المتسارع في حركة النقل والمشاريع التنموية الكبرى.

و يشمل البرنامج اقتناء قطارات من الجيل الجديد لدعم مشاريع مثل تمديد خط السكك الحديدية فائقة السرعة من القنيطرة إلى مراكش، وتطوير خدمات القطارات الجهوية السريعة في المناطق الرئيسية بالمملكة.

وجاء إسناد الصفقات بعد عملية تنافسية استمرت لأكثر من عام، شاركت فيها شركات عالمية رائدة في صناعة السكك الحديدية. وتم إسناد ثلاث صفقات رئيسية، الأولى لاقتناء 18 قطارا فائق السرعة، والتي حصل عليها تحالف يضم الشركة الفرنسية «ألستوم للنقل» وشركة «ألستوم للسكك الحديدية – المغرب». أما الصفقة الثانية، فتمثلت في اقتناء 40 قطارا للربط بين المدن، والتي فازت بها الشركة الإسبانية «كونستركسيونيس إي أوكسير دي فيريروكاريلوس». فيما تم إسناد صفقة اقتناء 110 قطارات من نوع «RER» إلى الشركة الكورية الجنوبية «هيونداي روتم».

وتتضمن هذه الصفقات التزامات بالتعويض الصناعي، بما في ذلك تطوير الأنشطة الصناعية المحلية وإنشاء مصنع لتصنيع قطارات القرب في المغرب، مما يعزز الطموحات التصديرية للقطارات على المدى المتوسط والطويل. كما سيتم إبرام شراكات بين المكتب الوطني للسكك الحديدية والمقاولات المصنعة لضمان صيانة القطارات على مدار السنوات القادمة.

وتم تمويل هذه الصفقات بظروف ميسرة من قبل شركاء دول المنشأ، مما يضمن تغطية التكاليف الكاملة للمشروع.

وأكد البلاغ أن هذه الخطوة تعزز مكانة السكك الحديدية كعصب رئيسي للتنقل المستدام، وتسهم في تحقيق الأهداف التنموية للمملكة، بما في ذلك الاستعداد الناجح لاستضافة كأس العالم 2030 بالمشاركة مع إسبانيا والبرتغال.

في بلاغ توضيحي لأعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب

أغلبية الأعضاء قدموا اقتراحات لحل الأزمة، لكن الرئيس المنتهية ولايته لم يأل جهدا لإجهاضها

أصدر 6 أعضاء من المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرببلاغا يستنكرون فيه الزج بأسمائهم في «بيانات» وصفوها بالـ«وهمية»، مؤكدوين أنهم أصبحوا يطلعون عليها في وسائل الإعلام وأدوات التواصل الاجتماعي، دون أن يسهموا في صياغتها أو يخبروا بها.

وقال هؤلاء إنهم يحتفظون بحقهم في اللجوء إلى المساطر القانونية لوقف العبث بأسمائهم وبمصير الاتحاد، كما يحملون الرئيس المنتهية ولايته المسؤولية الكاملة فيما آلت إليه وضعية اتحاد كتاب المغرب.

وجاء في نص البلاغ الي وقعه كل من (إدريس الملياني (نائب الرئيس)؛ عبد الدين حمروش (نائب الرئيس)؛ سعيد كوبريت (الكاتب العام)؛ ليلى الشافعي (مستشارة)؛ مصطفى الغتيري (نائب الكاتب العام)؛ يحيى عمارة (مستشار): « بعد اطلاعنا على «المكتوب» الذي أصدره الرئيس المنتهية ولايته، والذي سماه بيانا، زعم أنه صادر عن المكتب التنفيذي، نود تنويرا للرأي العام الوطني، ولكل من يهمه مصير اتحاد كتاب المغرب، أن ندلي بالحقائق التالية :

1. لقد عودنا الرئيس المنتهية ولايته على إشاعة «بيانات» كلما أحس أن هناك مبادرة لإخراج اتحاد كتاب المغرب من وضعية الجمود التي وضعه فيها منذ 2015، وهو الموعد القانوني لانعقاد المؤتمر التاسع عشر. وذلك سعيا لفرض نفسه رئيسا مدى الحياة، ضدا على قانون الجمعيات المعمول به في المغرب، ودوسا على النظامين الأساسي والداخلي للاتحاد.

2 ـ إن الحديث باسم المكتب التنفيذي لاتحاد كتاب المغرب وتدبيج «بيانات» باسمه، تترتب عنه تبعات قانونية، لأن أغلبية أعضائه هم مع البحث عن مخرج يعيد الاتحاد إلى الساحة الثقافية للنهوض بدوره في بناء الثقافة الوطنية والدفاع عن المصالح العليا للبلاد وفي مقدمتها قضية وحدتنا الترابية، وقد قدموا اقتراحات ومبادرات بهذا الخصوص لم يأل الرئيس المنتهية ولايته جهدا لإجهاضها.

3 ـ إننا كأغلبية داخل المكتب التنفيذينستنكر بشدة الزج بأسمائنا في «بيانات» وهمية أصبحنا نطلع عليها في وسائل الإعلام وأدوات التواصل الاجتماعي، دون أن نسهم في صياغتها أو نخبر بها، ونحتفظ بحقنا في اللجوء إلى المساطر القانونية لوقف العبث بأسمائنا وبمصير الاتحاد، ونحمل الرئيس المنتهية ولايته المسؤولية الكاملة فيما آلت إليه وضعية اتحاد كتاب المغرب.

-4 إن الانتصار القضائي الذي يتشدق به الرئيس المنتهية ولايته، هو انتصار وهمي، فليس هناك حكم قضائي ينص على ضرورة الإبقاء على رئيس لجمعية مدنية لمدة ثلاث عشرة سنة. وإن الحل الوحيد لوضع حد لحالة الجمود التي يعانيها اتحاد كتاب المغرب هو عقد مؤتمر استثنائي وفق مخرجات مؤتمر طنجة الذي ألزم اللجنة التحضيرية التي انتدبها بعقد مؤتمر استثنائي في غضون ستة أشهر. غير أن الرئيس المنتهية ولايته ما فتئ يضع العراقيل أمام كل محاولة للخروج من الأزمة رغبة منه في حمل صفة «رئيس» مدى الحياة، ولو كان ذلك على حساب المصلحة العامة.

5. إننا نطالب أعضاء اللجنة التحضيرية المنتدبة من مؤتمر طنجة باتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء التسلط المفضوح الذي يمارسه الرئيس المنتهية واليته، والمنافي لكل التقاليد والأعراف والقوانين للاتحاد، وذلك بالمبادرة إلى عقد مؤتمر استثنائي ديمقراطي يشارك فيه كل الكتاب المنخرطين، ويسفر عن انتخاب أجهزة جديدة تعيد اتحاد كتاب المغرب إلى النهوض بدوره الريادي كمؤسسة وطنية في خدمة الثقافة المغربية والدفاع عن المصالح العليا للبلاد في المحافل العربية والدولية.

6. إن تمسك الرئيس المنتهية ولايته بكرسي رئاسة اتحاد كتاب المغرب هو السبب وراء الجمود الذي تعانيه المنظمة منذ سنوات. ومن سخرية الأشياء أن يكون سباقا إلى اللجوء إلى القضاء من أجل استصدار أمر بوقف انعقاد المؤتمر الاستثنائي الذي أناط به لقاء طنجة أمر تنظيمه، والذي وفر له أعضاء المكتب التنفيذي بمشاركة أعضاء اللجنة التحضيرية كل شروط النجاح، مما يدل على تشبثه المستميت بالكرسي ولو على حساب الاتحاد نفسه. وهذا ما حدا بأعضاء المكتب التنفيذي إلى اللجوء إلى المحاكم رغبة منهم في البحث عن حل قانوني لأزمة الاتحاد.

7. إن ممارسات الرئيس المنتهية ولايته التي تتنافى وسلوك المثقف المغربي، لن تؤثر على إصرار أعضاء المكتب التنفيذي واللجنة التحضيرية على استكمال الاستعدادات لعقد مؤتمر استثنائي يعيد لاتحاد كتاب المغرب إشعاعه ومصداقيته، ومن موقع المسؤولية التي حملنا إياها مؤتمر طنجة فإننا ندعو أعضاء اتحاد كتاب المغرب وكل الجهات المهتمة بالشأن الثقافي إلى المساهمة الفعالة في إعداد المؤتمر الذي سيشكل بدون شك محطة أساسية في تطوير المشهد الثقافي المغربي، بما يتناسب مع التحديات التي تخوضها بلادنا من أجل تنمية متكاملة.

المغرب يصبح ضمن قائمة البلدان القليلة التي تمتلك الخبرات اللازمة لهذا النوع من العلاج

نجاح زرع أول جهاز مساعد للقلب والشرايين طويل الأمد

نجح فريق طبي-جراحي في المستشفى العسكري محمد الخامس بالرباط في إجراء أول عملية زرع جهاز مساعد للقلب والشرايين طويل الأمد لمريض يبلغ من العمر 39 سنة كان يعاني من قصور عضلة القلب المزمن في مرحلة نهائية.

وتندرج هذه العملية في إطار المساعدة الميكانيكية للدورة الدموية، والمعروفة بـ»جهاز مساعدة البطين الأيسر» (Left Ventricular Assist Device).

ويتعلق الأمر بعملية جراحية للقلب المفتوح يقوم خلالها الجراح بتثبيت مضخة ميكانيكية في طرف القلب، وتحديدا في البطين الأيسر، التي تسحب منه الدم وتضخه في الصمام الأبهري. ويتم توصيل هذه المضخة بكابل ووحدة تحكم خارجية تعمل ببطاريتين قابلتين لإعادة الشحن.

وتشكل هذه التقنية الثورية المعتمدة بأمريكا وأوروبا وآسيا بديلا للزرع القلبي المحدود بندرة البصيلات على الصعيد العالمي.

ولم يكن المريض الذي بلغ المرحلة النهائية من فشل القلب المزمن يعيش حياته بشكل عادي، إذ كان يجد صعوبة في القيام بمهامه الاعتيادية.

واستوجب هذا المرض الذي يقلص أيضا وبشكل كبير أمد حياته علاجات متواترة لمعالجة قصور عضلة القلب.

وأكد الطبيب العقيد، رئيس مصلحة جراحة القلب والشرايين بالمستشفى العسكري محمد الخامس بالرباط، يونس متقي الله، أن إجراء العملية تم من قبل فريق طبي-جراحي متعدد التخصصات بالمستشفى العسكري محمد الخامس، وتحديدا مركز طب القلب، الذي دشنه جلالة الملك محمد السادس سنة 2017.

ويتعلق الأمر بأول زرع ناجح بالمملكة، على اعتبار أن المريض تعافى بالكامل بعد شهر من إجراء العملية ويتابع حاليا برنامج إعادة التأهيل.

وأضاف أن الأمر يتعلق ببداية مسار سيجعل هذا النوع من العلاج في متناول الجميع، مشيرا إلى أن المغرب يتوفر على كل الكفاءات المطلوبة لإجراء عمليات الزرع وفق أعلى المعايير العالمية.

من جانبه، أعرب الطبيب العقيد، رئيس مصلحة الإنعاش القلبي الرئوي، محمد دريسي، عن فخره بالانتماء إلى الفريق الطبي الذي أجرى هذه العملية الناجحة، مشيرا إلى أن الأمر يتعلق بتدخل جراحي معقد تطلب عناية دقيقة قبل وأثناء وبعد إجراء العملية الجراحية.

من جهتها، أشارت الطبيبة المقدم نجاة معين، رئيسة مصلحة أمراض القلب السريرية، إلى أن جهاز مساعدة البطين الأيسر يمكن المرضى من استعادة جودة الحياة بفضل تحسين وظيفة انقباض القلب.

ويتطلب جهاز مساعدة البطين الأيسر فحصا طبيا شاملا قبل الجراحة، وإجراء تخطيط دقيق لصدى القلب لتحديد المعايير وأبعاد الحجرات المختلفة، إضافة إلى تقييم وظيفة الانقباض لكل من البطين الأيمن والأيسر، كما يتطلب الأمر إجراء قسطرة قلبية (للجانب الأيمن) لتحديد ضغط الدم الرئوي.

من جانبه، أعرب العريف أول محمد زوركان، المستفيد من هذا الابتكار الطبي، عن سعادته باستعادة حياته الطبيعية، موضحا أنه قبل العملية كان يعاني من تعب مزمن، وخفقان القلب، وآلام وضيق في التنفس عند أدنى مجهود، فضلا عن الأرق.

وأعرب عن امتنانه لجلالة الملك محمد السادس على العناية السامية التي يحيط بها جلالته المواطنين المغاربة، كما شكر الفريق الطبي على الجهود التي بذلها لضمان نجاح هذه العملية.

وبفضل هذا الإنجاز، أصبح المغرب ضمن قائمة البلدان القليلة التي تمتلك الخبرات اللازمة لعلاج وتتبع المرضى الوطنيين والدوليين الذين خضعوا لعملية زراعة جهاز مساعدة البطين الأيسر.

شبكة متكاملة وبرامج متنوعة على القناة «الثقافية» خلال شهر رمضان 2025

رمضان على «الثقافية سفر روحي بنكهة ثقافية »

إلى جانب حفاظها على بث مجموعة من البرامج، التي تنتجها وتشكل العمود الفقري لشبكتها. تقترح القناة الرابعة –الثقافية التابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، بمناسبة شهر رمضان المبارك على مشاهديها مجموعة من البرامج الجديدة. من توقيع صحافييها ومخرجيها وتقنييها. سعيا إلى تقديم عرض تلفزي متميز ومتنوع، يتماشى وأجواء الشهر الفضيل. وحرصت القناة على أن يكون هذا العرض عاكسا لخريطة البرامج التي تتشكل منها شبكتها. والتي تجمع بين الإبداعي والفكري والثقافي بمعناه الشامل والتاريخي والعلمي والروحي والحضاري والمعماري والاجتماعي والتربوي والبيئي والإنساني .

=تأسيسا على ما سبق، حرصت القناة الثقافية على تنويع عرضها، بإيلاء أهمية كبيرة للوثائقيات من خلال مواضيع ذات قيمة ثقافية حضارية كبرى، نذكر منها على سبيل الحصر بعض حلقات سلسلة وثائقيات رمضان: ورززات .... عبق التاريخ وأريج العمران. وقصبات حدائق مراكش: هذه الحلقة ستسافر بالمشاهد إلى مدينة مراكش التي تزخر بمجموعة من الحدائق والتي تعرف أيضا ب "الحدائق التاريخية. وهناك أيضا حلقة خاصة بتاريخ المقاومة الثقافية في المغرب. والتي وقفت بالمرصاد في وده المستعمر وتصدت بمختلف الأشكال لمحاولات اجتثاث للهوية الوطنية والخصوصية الثقافية المغربية.

كما أثثت القناة الثقافية شبكتها الرمضانية بمجموعة من الحوارات الثقافية الكبرى، من خلال استضافة مجموعة من المفكرين والمثقفين والمبدعين من داخل المغرب وخارجه، ومن أجل تنويع العرض الرمضاني اختارت القناة تقديم مجموعة من المسرحيات بمختلف التعبيرات اللغوية. وهذه العروض التي تنتمي إلى تجارب ومدارس مختلفة تمزج بين البعدين الدرامي والكوميدي،

وثائقيات الثقافية

قصبات ورززات ....عبق التاريخ و سحر العمران

ستسافر بكم الحلقة الأولى من هاته البرامج الوثائقية إلى إقليم ورززات الذي يتميز بأسلوب معماري خاص في البناء والمعمار، خصوصا على مستوى بنية القصبات التي شيدت منذ قرون خلت، حيث أضحى بعض منها تراثا عالميا وبعضها الأخر تراثا وطنيا.

القصبات المنتشرة على امتداد البصر في ورززات إرث تاريخي وثقافي ينم عن غنى وتنوع البنية العمرانية والتراثية للمنطقة، "الوثائقي" سفر في معمار ونمط الحياة في القصبات التي تتواجد بكل من مركز مدينة ورزازات، وسكورة آهل الوسط، وتلوات، وتيفيلتوت، وغيرها من المناطق التابعة للنفوذ الترابي لإقليم المدينة.

حدائق مراكش:

تتناول حلقة "حدائق مراكش" جمال وسحر الحدائق التاريخية في المدينة الحمراء، مسلطة الضوء على أهم المعالم الطبيعية التي تعكس التراث المغربي العريق. اما الحلقة الثانية تستهل فستكرس لحدائق مراكش. وستتوقف عند أهمية الحدائق في الثقافة المغربية، كما تستعرض أبرز الحدائق مثل حديقة ماجوريل، التي اشتهرت بألوانها الزاهية وتصميمها الفني الفريد، ثم يعرج البرنامج للحديث عن الحدائق العجيبة المتواجدة بقلب المدينة العتيقة لمراكش، وحدائق المنارة التي تعود إلى العصر الموحدي وتُعرف بحوضها الكبير وأشجار الزيتون المحيطة بها.

البرنامج من إعداد علاء الدين الوطني وإخراج توفيق مستبلد.
المقاومة الثقافية للاستعمار بالمغرب:

انطلق النضال الوطني المغربي، كرد فعل على ممارسات سلطات الاستعمارين الفرنسي والاسباني، التي كانت تهدف إلى المساس بالسيادة والهوية المغربية. فعندما نتحدث عن المقاومة، لا نستحضر فقط جانبها المسلح، بل يلزمنا استحضار نوع آخر منها، وهو المقاومة الناعمة المتجلية في المقاومة الثقافية التي كان أبطالها مناضلون وطنيون، من رجالات الفكر والسياسة والعلم. ممن عملوا على نشر التوعية الشعبية، وفضح المخططات الاستعمارية، عبر مؤلفاتهم المتنوعة المشارب وخطبهم وإبداعهم الفني. بالإضافة إلى الإعلام المكتوب الذي سخر بدوره في الدفاع عن الهوية المغربية والسيادة الوطنية. ولهذا برزت مكانة المقاومة الثقافية في العديد من محطات تاريخ مغرب القرن العشرين. وتعززت من خلال تأسيس وإنشاء العديد من المدارس والجمعيات التي انتصرت للهوية المغربية. وسعت إلى الحفاظ على استمرارية الموروث الحضاري الإسلامي والعربي في المغرب، عبر بث الوعي في جميع المغاربة لإثبات معالم الذات والتصدي للدعاية الاستعمارية التي كان من مصلحتها أن توهم نفسها، وتوهم من يصغي إليها أن المغرب لا يزال واقفا عند القرون البائدة.

الخيل المسومة

"الخيل المسومة" وثائقي من إنتاج القناة الثقافية، يسلط الضوء على جانب مهم من الثقافة والتراث المغربيين، وهي ثقافة الخيل والفروسية بكل حمولتها المهيبة، وبكل المكانة العظيمة التي تحتلها في وجدان أي مغربي.

البرنامج من إعداد سهام فوزي وإخراج يوسف وثيق.
العربي بن تركة: جرأة العقل وصدق القلم

في إطار ثقافة العرفان والاعتراف والتكريم. تقترح القناة الثقافية على مشاهديها برنامجا خاصا عن الكاتب والإعلامي الراحل العربي بن تركة الذي يعد واحدا من رواد ومؤسسي العمل الثقافي في المغرب لاسيما في مجال الإعلام السمعي البصري، حيث توزعت عطاءات الراحل المتنوعة بين الكتابة في المقالة، والرواية، والسيناريو والمسرح، والشعر والتقديم التلفزيوني، وكذا الانكباب على إعداد البرامج الثقافية التي أنجزت لفائدة التلفزة والاذاعة المغربية.

البرنامج من إعداد جيهان ماينة وإخراج ادريس عبد الخالق.
حوار في الثقافة

طيلة شهر رمضان تقترح القناة الثقافية على مشاهديها برنامج «حوار في الثقافة " والذي يستضيف نخبة من المفكرين والمثقفين والأدباء والشعراء من دول مختلفة. كما يتميز هذا البرنامج الذي سيتم بثه خلال هذا الشهر بوتيرة يومية بتعدد الضيوف وتنوع تجاربهم. ويقرب المشاهد من مساراتهم الأكاديمية ومجالات تخصصهم وانشغالاتهم، ورؤيتهم للقضايا المطروحة بحدة، بما فيها القضايا الثقافية والفكرية.

البرنامج من إعداد وتقديم: محسن بنتاج، منية المنصور، سهام فوزي، علاء الدين الوطني، ياسمين الدغوغي ومنية مروش.إخراج: سهام بن سودة، حنان الزيدي ومنير العباسي.

برنامج كتاب في الذاكرة

كتاب في الذاكرة" هو دردشة رمضانية تستضيف في إطارها القناة الثقافية العديد من الكتاب والمفكرين والمبدعين والمثقفين، الذين ظلوا متصالحين مع كتاب

أو أكثر، أثر في مسارهم الشخصي والمهني والمعرفي من جهة، ومن ناحية أخرى يعتبر البرنامج مناسبة لكي يفصح ضيوف البرنامج عن الكتاب أو الكتب التي أبدعتها أقلامهم وتحظى بمكانة مميزة في ذاكرتهم ووجدانهم من مجموع ما تحفل به خزانة مؤلفاتهم.

البرنامج: من إعداد وتقديم: باسم الهور وإخراج توفيق مستبلد، عبد العالي البيضاوي ويوسف وثيق.

برنامج الباحث

الوقف العلمي بالمغرب: تراث حضاري متجدد

للوقف في التراث الاسلامي، أوجه ومجالات عديدة، لا تقتصر في البر والإحسان، بل تتعداه لتشمل الحياة برمتها، من دين وتعليم واقتصاد وصحة وبيئة وغيرها. لكن يبقى أبرز أوجه هذا الوقف في التراث الحضاري المغربي، ما ينعته المتخصصون بالوقف العلمي، أي كل ما يعنى بنشر العلم والمعرفة بين الناس ويؤدي الرسالة العلمية الحضارية.

برنامج "الباحث" يعده ويقدمه الصحافي يونس البضيوي ويخرجه توفيق مستبلد.

برنامج أطلس المغرب

يقترح عليكم برنامج أطلس المغرب حلقتين خلال شهر رمضان الأولى تتعلق بتاريخ التصوف في شمال المغرب، من خلال سيرة القطب الصوفي مولاي عبد السلام بن مشيش، الذي ساهم في انتشار الزوايا الصوفية خلال القرنين 15 و16 لمواجهة الاحتلال الإيبيري، خاصة في مدينتي تطوان وشفشاون. كما تستعرض الحلقة من جانب آخر الأبعاد المادية واللامادية للتراث الصوفي، مبرزة دوره في تشكيل الهوية الدينية والثقافية للمغاربة.

البرنامج من إعداد حميد المرجاني إخراج وإخراج منير العباسي.

برنامج في حضرة المديح:

المديح في الطرب الغرناطي

تقترح القناة الثانية على مشاهديها حلقتين ضمن برنامج في حضرة المديح. الحلقة الأولى تحمل عنوان "المديح في الطرب الغرناطي...تراث لا ينضب"، هذه الثروة الفنية التي تمتد جذورها عميقا في تاريخنا وحضارتنا .باتت موضع اهتمام وعناية فردية وجماعية .في هذا السياق أخذت جمعية نسيم الأندلس للطرب الغرناطي، برئاسة عمر شهيد على عاتقها ، تكوين وتأطير أطفال وشباب وجدة، وتمكينهم من أصول الطرب الغرناطي، عزفا وأداء .وهي من بين الجمعيات الوجدية النشيطة، تأسست سنة 2005.

المرأة والطرب الغرناطي

كما يطلعنا البرنامج في حلقته الثانية على تجربة "المرأة والطرب الغرناطي" من خلال استضافة جمعية نسوية أثرت وما زالت تثري الساحة الموسيقية الغرناطية بتجربتها المتفردة تثمينا للقصيدة المولدية.

البرنامج من إعداد دلال الصديقي وإخراج هيبة سريعي.

برنامج يا موجة غني: الفنان محمد بنعبد السلام مجدد الأغنية المغربية العصرية

محمد بنعبد السلام، قامة فنية متفردة في مسار الأغنية المغربية المعاصرة. منذ بداياته الفنية الأولى في سنوات الخمسينيات من القرن الماضي، وهو يبدع أعمالا غنائية قوية. عمل لا يشبه الآخر، حتى استعصى على النقاد الإمساك بخيوط فنه، من حيث اللحن والموسيقى. كان له الفضل في ظهور أصوات قوية اكتشفها، وبألحانه انطلقت نحو التفرد والتميز كنعيمة سميح وعبد الوهاب الدكالي وعبد الهادي بلخياط ومحمود الادريسي وبهيجة ادريس وغيرهم، فكانت من الخالدات التي يرددها الصغير قبل الكبير، وما زالت سائدة في كل المناسبات الوطنية والاجتماعية.

البرنامج من إعداد دلال الصديقي وإخراج هيبة سريعي.

برنامج على الخشبة

يقترح عليكم البرنامج حلقة خاصة بمسرح الطفل وأهمية هذا الجنس المسرحي في حياة الأطفال. حيث تناولت الحلقة أهمية مسرح الطفل كأداة تعليمية وترفيهية، اذ يوفر اب الفنون للأطفال منصة للتعبير عن أنفسهم وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والفنية.

"على الخشبة" من إعداد إيمان قدى وإخراج حنان الزيدي .

برنامج سيرة ومسار

يواصل برنامج "سيرة ومسار" مسيرته في استضافة رموز الفكر والثقافة من كتاب وشعراء، وحينما يلتقي الاثنان في واحد وحينما ترافق بلاغة السرد وروعتُه إيقاع الشعر وانَاقتَه، فإن شيئا عظيما يهز الوجدان لا بد أن يحدث، وقد حدث مع محمد الاشعري، شاعر وروائي وسياسي واعلامي، يحلق حرا في سماء الأدب بمختلف سروده ليحط الرحال حيثما واتته أرض الكتابة.

أديب بلا حدود وسياسي بلا قيود، انخرط في سن مبكرة في صفوف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تشبع بالفكر اليساري المرتبط بالمرحلة، فكانت التعبئة فكرا ونضالا، وانخرط في تجربته الاعلامية من خلال عموده الشهير عين العقل فبصم جريدة الاتحاد الاشتراكي بأسلوبه الحكائي والشاعري وبجرأته اللاذعة الساخرة.

ظل محمد الاشعري وفيا للثقافة مهووسا بقضاياها، فانتقل عشقه للكلمة من متعة الكتابة الى احساس بالمسؤولية، تبلور ذلك من خلال حضوره في اتحاد كتاب المغرب لمدة جاورت العشر سنوات.

مسؤولية بوأته ليتقلد حقيبة وزارة الثقافة خلال حكومة التناوب مع عبد الرحمن اليوسفي وحقيبة وزارة الثقافة والاتصال خلال حكومة ادريس جطو.

محمد الاشعري هو عنوان لكتاب في كاتب حفر اسمه بمهارة في الذاكرة ليصبح اسما سامقا في المشهد الثقافي وطنيا ودوليا.

البرنامج من إعداد سعاد اليعقوبي وإخراج وداد التافكي.

برنامج متاحف المغرب

يأخذنا برنامج متاحف وآثار الى متحف دار البحر الواقع في منطقة تزنيت أكلو سيدي بونوار وهو فضاء يقدم معروضات تشمل الفنون والتقنيات التقليدية للصيد، والحرف اليدوية التي كان الصيادون يعتمدونها للصيد في الشواطئ منطقة سوس، كما نتعرف أيضا خلال هاته الحلقة على مغارات الصيادين ونكتشف جوانب من حياتهم، أما الحلقة الثانية فسيكون المشاهد على موعد مع رحلة عبر الزمن من قلب العاصمة الرباط لاكتشاف تاريخ بريد المغرب، حيث سيحل فريق البرنامج بمتحف بريد المغرب الذي يُعيد كتابة تاريخ البريد بالمغرب من بداية خدماتُه سنة 1892 الى الآن.

البرنامج من إعداد جليلة الحدفاوي.

برنامج تذكرة سينما"

السينما والمجتمع:

على هامش فعاليات المهرجان الوطني للفيلم بطنجة الذي عرضت فيه مجموعة من الأفلام بمواضيع ومقاربات مختلفة، اشتغل فريق برنامج "تذكرة سينما"

على موضوع السينما والمجتمع وذلك للإجابة على عدد من الأسئلة

الفيلم الوثائقي:

يعتبر الفيلم الوثائقي جنسا ابداعيا مهما يرمي أساسا إلى الانفتاح على مواضيع تهم الإنسان في كونيته وتحديدا قضايا السلام والتسامح وحقوق الإنسان.

برنامج" تذكرة سينما" على القناة الثقافية يسائل مجموعة من المختصين في المجال من مخرجين وكتاب سيناريو وأساتذة جامعيين في موضوع الفيلم الوثائقي ودوره في الترويج لثقافة التسامح من خلال الصورة وذلك على هامش فعاليات المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة في دورته الأخيرة.

البرنامج من إعداد فاطمة يهدي وإخراج عبد الغفور محب.

برنامج مع طروب :الأغنية الدينية بين التجديد والتطوير

تعرف الأغنية الدينية في المغرب نهضة فنية كبيرة، تعود لعراقة هذا الفن وتجذره في التاريخ الفني المغربي، الذي لم يعد يختزل المديح في الزوايا والمناسبات الدينية، بل انتقل إلى المعاهد الموسيقية في نهضة تجديدية فنية، تبناه العديد من المنشدين والعازفين المغاربة، في سعي لاكتشاف عوالم روحية ووجدانية لفن مغربي عريق، يتغنى بروح العشق الرباني والمديح النبوي المنبعث من عالم التصوف المغربي الخالد، الذي يسعى إلى التأثير في المتلقي والمريد بأشعار تحمل معاني عميقة، تنقله إلى عالم التأمل والتفكر في عظمة الخالق.

المديح النبوي: نصوص شعرية في مدح الرسول

يسلط العدد "الرمضاني الثاني" من برنامج مع طروب على طقوس إحياء التقاليد الصوفية والروحانية المرتبطة بمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث يمتزج المديح الشعري بالموسيقى الصوفية كآلية للتعبير الفني والسمو الروحي، من خلال إبراز مقاطع مديحية، ونماذج غنائية صوفية تقدمها "الجمعية المراكشية للأمداح النبوية: دلائل الخيرات ابن العريف" باعتبارها جمعية ثقافية ودينية رائدة في نشر وترسيخ قيم هذا الفن العريق بالمغرب.

يستضيف البرنامج كآلية لتنزيل رسائله وتصوره،

البرنامج من إعداد وتقديم طروب البياتي، وإخراج عبد العالي البيضاوي.

برنامج إيكولوجيكا: المنظومة الواحية

تعد المنظومة الواحية من المنظومات الأكثر هشاشة من الناحية الإكولوجية، خاصة مع ما عرفته الواحات من تدهور كبير نتيجة عدة عوامل طبيعية وأخرى بشرية.

البرنامج من إعداد وتقديم: ليلي الخرواع، إخراج يوسف وثيق.
برنامج للنقاش: الحداثة والتحديث في المغرب

تتطرق الحلقة الأولى من برنامج للنقاش، إلى المفهوم العصي والمتحول للحداثة. وإلى مفهوم التحديث باعتباره بروسيس للانتقال التدريجي من مجتمع تقليدي إلى مجتمع حديث. إن مقاربة مفهوم الحداثة في الفكر المغربي يدفعنا الى طرح تساؤلات عدة ماذا نقصد بالحداثة؟ ومتى تشكل هذا المفهوم؟ وهل هناك حداثة واحدة أم هناك حداثات؟ وكيف يرى المغاربة الحداثة؟ وأين تتجلى مظاهرها؟

يعرف المفكر المغربي الراحل محمد سبيلا بأن الحداثة تتميز بكونها تحولا جذريا على كافة المستويات. وعلى هذا يرى أن الحديث عن الحداثة بصيغة الاجمال أمر لا يستقيم، لذلك يكون من الأنسب الحديث عن مستويات الحداثة، اي الحداثة المادية والحداثة المعنوية؛ ومن هنا تبين لكثير من المفكرين تقسيم الحداثة الى حداثات لتضم، الحداثة التقنية، والحداثة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والفكرية.

من هنا نتساءل إذا كانت الحداثة مرتبطة بالعقلانية والتعدد والتفتح والمجتمع المتسلح بالتقنية. فهل نمتلك في المغرب من العناصر والملامح ما يشجعنا على القول بأننا فعلا نوجد في صلب الحداثة.علما أن العديد من الباحثين يجمعون على أن مصطلح الحداثة لصيق بمسيرة المجتمعات الغربية منذ عصر النهضة إلى اليوم، ويشمل التطور الاقتصادي والديمقراطية السياسية والعقلانية في التنظيم الاجتماعي. أو بتعبير أدق واشمل فالحداثة هي؛ الديمقراطية وحقوق الانسان، ونشأة الدولة الليبرالية، وسيطرة الفكر العقلاني.

البرنامج: من إعداد وتقديم مونية المنصور وإخراج سهام بنسودة.

برنامج رؤية:معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات: مؤسسة للتكوين وفضاء للتسامح وجسر للتواصل

تهدف هاته الحلقة من برنامج رؤية إلى تسليط الضوء على الدور الكبير والأساسي الذي يضطلع به معهد محمد السادس في تكوين الأئمة المرشدين والمرشدات. كون هذه المؤسسة التعليمية في المغرب، تهدف إلى تكوين وتأهيل الأئمة والمرشدين والمرشدات وفق منهج إسلامي وسطي، يعزز قيم الاعتدال والتسامح والانفتاح.

البرنامج من إعداد سميرة الغربالي وإخراج ادريس عبد الخالق.
برنامج زمن الثقافة

تضطلع القناة الثقافية بدورها الإخباري والإشعاعي، من خلال مجلة إخبارية مهداة للثقافة بمختلف أطيافها وأحداثها وامتداداتها، مستحضرة بعد الزمن فيها، فسميت "زمن الثقافة".

في "زمن الثقافة" تسجل القناة حضورها في الساحة الثقافية والفكرية والفنية والتربوية ،من خلال تغطية الأحداث والتظاهرات التي تقرب المشاهد من جزء أساسي من الدينامية الثقافية التي تعرفها مختلف مناطق وجهات المغرب ، سواء تعلق الأمر بالكتاب أو الموسيقى أو الأدب بشتى مكوناته وأجناسه أو المسرح .أو الندوات التي تنظم حول عدد من القضايا التي ترتبط ارتباطا وثيقا بواقع الثقافة في بلادنا.

البرنامج من إعداد سهام فوزي، جيهان ماينة ورشيد حنين.
برنامج مروا من هنا

حلقة جديدة من برنامج مروا من هنا حول شخصية مميزة، وهو الكاتب والصحفي والتشكيلي والشاعر العراقي الذي أقام عقودا في المغرب "فراس عبد المجيد الرشيد" والذي اشتغل لفترة طويلة بالصحافة الثقافية في بلادنا، وانضم الى هيئة تحرير الميثاق الوطني منذ سنة 1989 حتى إغلاقها، كما اشتغل مدرسا للفنون الحديثة بالمدرسة العراقية بالرباط.

البرنامج من إعداد ياسمين الدغوغي.

خاص عن الدورة الثانية لمهرجان مراكش للكتاب الإنجليزي

مراكش مدينة البهجة الطبيعية والثقافية والحلقة الشفوية. رسخت جملة من الممارسات الثقافية ذات البعد العالمي من قبيل مهرجان مراكش للكتاب الإنجليزي الذي بات يشكل فضاء مشتركا للكُتّاب المغاربة والأجانب، لاقتسام التجارب والنقاش حول أعمالهم الأدبية، وفرصة لاكتشاف أصوات أدبية مغربية ودولية أنجلوفونية.

البرنامج من اعداد: ياسمين الدغوغي.
ندوات ومسارات:
ياسين عدنان ..مسارات الإبداع بين الرواية والشعر

ستخصص القناة الثقافية خلال شهر رمضان برنامجا خاصا عن مسار المبدع والكاتب والاعلامي ياسين عدنان. البرنامج الخاص انطلق من أرضية الندوة العلمية التي نظمتها كلية اللغة العربية التابعة لجامعة القاضي عياض -مراكش، في موضوع " التداخل الأجناسي في التجربة الإبداعية لياسين عدنان"، شارك فيها مجموعة من الأساتذة الباحثين. ونخبة من النقاد تناولوا فيها التجربة الإبداعية للكاتب والإعلامي ياسين عدنان سواء الشعرية منها أو السردية أو الإعلامية.

هذه الحلقة من إعداد علاء الدين الوطني ومن إخراج سهام بنسودة.
محمد آيت لعميم – بين النقد والتأمل في الثقافة والفكر

أما الحلقة الثانية من هذا الخاص فستتطرق إلى المسار الفكري والإبداعي للدكتور محمد آيت لعميم، الناقد والباحث المغربي، الذي كرس جهوده لدراسة الفكر العربي والإسلامي، وتحليل الخطابات الثقافية المعاصرة.

هذه الحلقة من إعداد علاء الدين الوطني وإخراج طيب الرقيب.

البروفيسور الأمريكي مايكل تشولبي عن كتابه «التفجع: دليل فلسفي»:

كيف تصبح الآلام أكثر من مجرّد تكاليف !

ترجمة: علي المجيني

عن «دار نثر»، صدرت الترجمة العربية لكتاب «التّفجّع: دليل فلسفي» للبروفيسور الأمريكي مايكل تشولبي، وهو من ترجمة الأستاذ علي المجيني.

ويناقش مؤلف الكتاب، الذي وضع مقدمة خاصة للترجمة العربية، مفهوم التفجّع من منظور فلسفي لم يتم التطرق إليه كثيرًا، مقارنة بالجانب النفسي السائد في ما كتب حوله.

وعرّج المؤلف على أسبابه وآثاره الجسدية الناتجة عن موت من نحبهم ونفرط في التعلق بهم.

وكشفت مقدِّمة المؤلف للنسخة العربية عن استيعاب لتجربة الفيلسوف العربي يعقوب بن إسحاق الكندي.

يتكون الكتاب من سبعة فصول ناقشت الموضوعات الآتية: لمن نتفجّع؟ ماذا يحدث في أثناء التّفجّع؟ إيجاد أنفسنا في التّفجّع، استخلاص الخير من الألم، العقل في خضمّ التّفجّع، واجب التّفجّع، الجنون والطّب، التّفجّع تجلّ إنساني. وفي ما يلي مقتطف من هذا الكتاب:

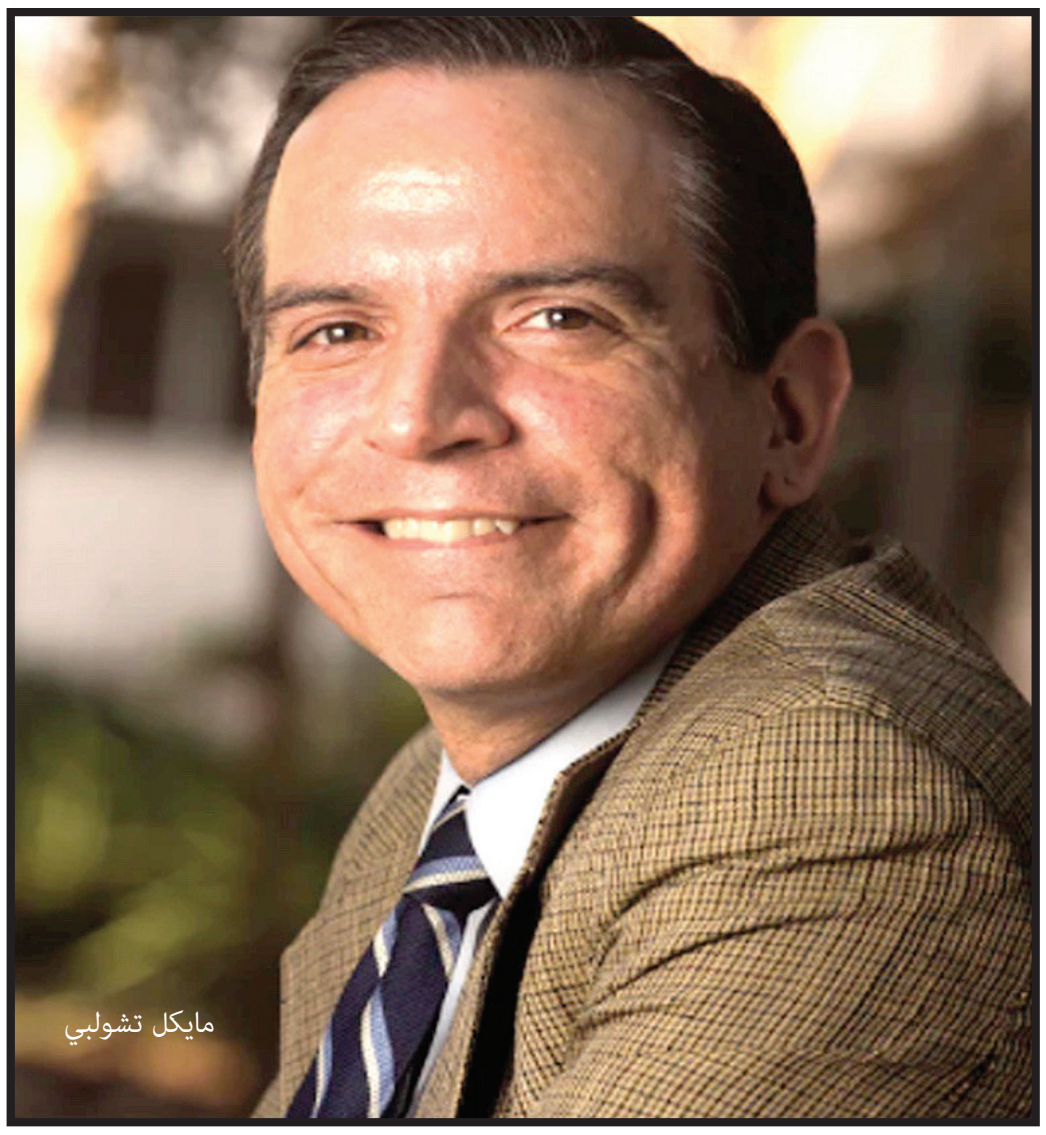
مايكل تشولبي

جادلتُ في الفصلين الثاني والثالث أن المشاعر المختلفة التي نمر بها خلال انخراطنا في التفجّع، تكشف جوانب مختلفة من علاقتنا مع المتوفّى، العلاقة التي يكون فقدانها فتحوّلها موضوع التفجّع، وعليه فإن مشاعر الحزن، والأسى، والألم التي نشعر بها في التفجّع تكشف لنا أهميّة المتوفّى بالنسبة لنا.

لاحظ أن ذلك يضع آلام التفجّع في علاقة سببيّة بمعرفة الذات، والتي كما قلت، هي الخير الذي يتفرّد التفجّع به. الألم، إلى جانب المشاعر الأخرى التي نمر بها في التفجّع مثل الغضب، والقلق، والدعة، وما شابه، يسهم في جعل معرفة الذات ممكنة. لكن، لاحظ أن طرفي العلاقة السببية هنا أكثر ارتباطًا ببعضهما من ارتباط التكلفة المحضة بالمنافع الناتجة عن تحمّل تلك التكلفة؛ إذ نحن لا نستسلم لألم التطعيم لأن الألم يجعل الوقاية من الأمراض المعدية ممكنةً، الوقاية من المرض لا تنتج عن الألم، إنما تنتج عن تحفيز اللقاح لجهاز المناعة، ولهذا السبب سيكون التطعيم غير المؤلم أمرًا مرغوبًا فيه بقدر ما يجعل التطعيم أقلّ كلفةً. أما في حالة التفجّع وآلامه، فإن الآلام ترتبط بعلاقة تكامل مع المنافع المعنيّة، الألم هو جزء من الطريقة التي نصل من خلالها إلى معرفة الذات، وليس أثرًا جانبيًا عرضيًا للآليّة السببية التي تمكننا في الواقع من معرفة الذات.

أرى أن الثكالى ينظرون برغبة إلى آلام التفجّع لأنهم مدركين، ولو بشكل غير مكتمل، أن هذه الآلام هي استثمار في خير التفجّع. أن تستثمر في خير ما يعني أن تتحمل تكلفةً ما، إلا أن هذا الاستثمار يحمل دلالات أبعد من ذلك، الاستثمار التزام وتكريس للنفس لمنفعة أو مشروع ما، إن الاستثمار في خير ما ينطوي على تحديد الوسائل التي ستحقق ذلك الخير، وليس الأمر مجرد تكاليف يجب تحمّلها، أو شرّ لا بدّ من معاناته عن طيب خاطر على أمل تحقيق الخير الذي نسعى إليه، إنما بدلًا من ذلك يُنظر إلى الوسائل التي ستحقق ذلك الخير على أنّها نافعة بسبب العلاقة السببية التكامليّة التي تربطها بالخير الذي نسعى إليه.

خذ على سبيل المثال، شخصًا يقضي سنوات المؤلف. يدرك الكاتب الآن ما أسماه (جي. أي. مور) «الوحدة العضويّة»، وهي حالة قيّمة، لا تكون فيها قيمة الكلّ ناتجًا لقيم المكونات كلّ على حدة، وفي هذه الحالة، فإن الاشتغال الشاق أو المكلف يصبحُ جيّدا بالنظر إلى ارتباطه الوثيق والذي لا يمكن فصله عن الخير الكامنِ في المشروع ككل.

وهكذا أيضًا في حالة التفجّع؛ حيث تمثّل آلامهُ، ولو عن غير قصد، استثمار الفرد الفاقد في إمكانية تحقيق معرفة الذات من خلال التفجّع. وبقدر ما يولّدُ التفجّع معرفة ذات قيمة، فإن الآلام تؤتي أُكلها وتصبح أكثر من مجرّد تكاليف. أرى أن الثكالى غالبًا ما يتوقّعون هذه الإمكانية، وبالتالي يرغبون في آلام التفجّع لأنها تمثّل استثمارهم في خير التفجّع.

قد تثير هذه الرؤية اعتراضًا مفاده أن الثكالى يمكن فقط أن يكونوا مُستَثمرين في آلام التفجّع إذا كانوا ملتزمين بشكل واعٍ بالصالح الأكبر الذي تحققه هذه الآلام، والحاصل ربّما أن عددًا ضئيلًا من الثكالى هم من يمكن القول أنهم ملتزمون وعيًا بهدف معرفة الذات، فقليل فقط منهم من ينظر إلى تفجّعه من خلال هذا المنظور، وقليل منهم من يسترشدون بوعي الطريق نحو الهدف، وعليه فإنهم ليسوا مستَثمرين في آلام التفجّع حسب الطريقة التي ارتأيتها.

لكن تذكّر التمييز السابق بين هدف النشاط وغرضه (القسم 3.6)، حيث أشرت إلى أن المكونات الجزئية المتنوعة للنشاط يمكن أن تكون لها أهداف معيّنة دون أن يظهر الغرض الأكبر من النشاط في هذه الأهداف. الأمر كذلك في حالة التفجّع؛ إن أهداف مكوّنات التفجّع المختلفة، بما في ذلك البحث عن المواجهات المؤلمة مع غياب المتوفّى المعنيّ، لا يجب أن تتصل بالغرض الأكبر الذي عزوته للتفجّع، وهو تحقيق معرفة الذات.

علاوةً على ذلك، لا ينبغي لنا أن نفترضَ أننا نعرف ما هي نوايانا في كل مساعينا البشرية المقصودة، ولا ينبغي أن نفترض أن كلّ نشاط عقلاني مدعّمٌ بسبب نفهمه بالتزامن مع مباشرتنا النشاط. لاحظت (آغنيسَ كالارد) أننا حتى عندما نمارس نشاطًا نتوقّع أن يغيّر حياتنا بشكل كبير -لاحظ أنني اقترحت أن التفجّع الناجح سيغيّر هوياتنا العمليّة إلى حدّ ما- فإننا لا نحتاج إلى التيقّن مسبقًا من سلامة دوافعنا لهذا المسعى. وفقًا (لكالارد): «يمكنك التصرّف بعقلانيّة، على الرغم من معرفتك بأن تصوّرك المسبق للخير الذي تتصرف من أجله قد يكون خاطئًا بعض الشيء»[2].

في مثل هذه الحالات، نتوقّع أننا سنتغير بحيث يمكننا تقدير الأسباب التي دفعتنا نحو هذا النشاط، حتى وإن اتضحت الأسباب عند نهايته فحسب. وهذا هو الحال مع التفجّع؛ حيث نتفجّع على أمل خير لم نعرفه بعد، وبشكل أو بآخر نحن مدفوعون في تفجّعنا بالغريزة. ولأننا كائنات اجتماعيّة تقوم هويّاتها العملية على وجود الآخرين، فإن أنظمتنا العاطفيّة «تُصدم» بموتهم، لكن التفجّع الذي يجسّد هذه الصدمة ليس مشروعًا نقوم به بالضرورة عن سبق إصرار وترصّد، وبهدف واضح ومحدد.

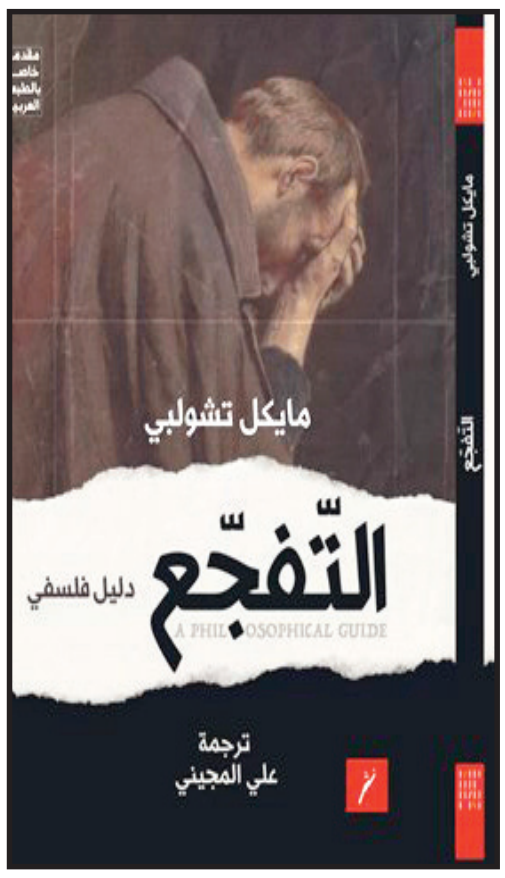

غلاف الكتاب

عديدة في كتابة رواية ثم يفوز بجائزة أدبيّة مرموقة، إن سنوات الاشتغال العديدة اللازمة لكتابة رواية تفوز بالجائزة هي (على مستوىً ما) مجرّد تكاليف؛ إنها تنطوي على تضحيات بالوقت والجهد وما إلى ذلك، والتي ستكون تجارب شعوريّة شاقّة ومُكلفة، ومع ذلك، فإن الاشتغال هنا ليس مجرد تكلفة، إن القيمة أو الأهمية الإجمالية لكتابة الرواية والفوز بالجائزة وما إلى ذلك، لا تُحسب ببساطة عن طريق طرح «مساوئ» الاشتغال اللازم لكتابة الرواية ثم الفوز بجائزة عنها من «منافع» إتمام كتابة الرواية ومن ثم الفوز بالجائزة. إنما وعوضًا عن ذلك، فإن إتمام كتابة الرواية والفوز بالجائزة يغيّران أهميّة الاشتغال اللازم للقيام بذلك، إن إتمام الرواية وثم الفوز بالجائزة يعزز من صحّة الاشتغال أو يبرره، ممّا يزيد من شعور المؤلف بالرضا عن المشروع بأكمله، بالطبع سيكون المؤلف سعيدًا لأن الاستثمار «آتى أُكله»، لكن هذا المردود لا يتكون حصرًا من الكيفية التي حقق بها الاشتغال نتائجًا جيّدة، بل يشتمل المردود أيضًا كيف يصبح الاشتغال نفسهُ خيرًا في حدّ ذاته نظرًا لدوره الأساسي في تمكين الراوية من الاكتمال. وهنا لم يعد الاشتغال مجرّد مساهم سلبي في مشروع الكاتب، حيث يعمل أيضًا كمساهم إيجابي في حدّ قيمته بقدر ما هو يُمثّل استثمارًا من جانب

أصداء أصوات غافية

عن العلاقة المنتفية بين الفلسفة والشعر العربيين

محمد بودويك

لماذا لم يُوَلِّ المفكرون والفلاسفة العرب، اهتماما وانشغالا بالأدب والفن والشعر على غرار فلاسفة الغرب وأمريكا وآسيا وإفريقيا؟، أقصد الفلاسفة العرب المعاصرين، إذ أن فلاسفتنا القدامى الأفذاذ، ك: ابن سينا والفارابي تمثيلا ـ خاضوا في قضايا الشعر والشعرية والصورة والتخييل، وما به يكون الشعر شعراً، وقاربوا الموسيقا، بل صنفوا فيها كراساتٍ وتصانيف عجيبة أبانتْ عن إبداع وغوصٍ في بحر النغم واللحن والصوت والمقام.

لم يُوَلِ فلاسفتنا العرب اليوم، أدنى اهتمام بما نُطلق عليه « المبتذل «، و» اليومي «، و» العادي»، و» العابر»، والسياسي والاقتصادي والثقافي والإعلامي والتعليمي، أُسوةً بفلاسفة الغرب وهم كُثْرٌ. الذين خاضوا في قضايا الشعر والرواية والموسيقا والسينما والأغاني والتشكيل والموضة والإعلام والحروب، والعنصرية، والإنسان في عظمته وضآلته؟، ما خلا المفكر عبد الله العروي الذي أبدع في الرواية ـ السيرة الذهنية، وأجاد في النقد الفني والسينمائي تخصيصاً، لكنه لم يقارب ـ في ما أعلم ـ عملا شعريا أو روائيا غيرياً، بالدراسة العميقة والتحليل المنتظر والمتوخى منه.

لماذا لم يقم فلاسفتُنا بما قام به كانطْ وشوبنهاورْ ونيتشهْ وهيدجرْ، وفوكو، وديريدا، وموريسْ بْلانشو، وبييرْ بورديو، وهيجلْ، وكيركيغاردْ، وأدورنو، وإرنستْ بلوخْ، وريكورْ، وَوالترْ بينجمانْ، وجيلْ دولوز، وكريستيفا، وآخرين؟ لماذا؟، لماذا؟: ألأنَّ الخوضَ في القضايا والمشاكل اليومية، بعيدٌ عن الهم الفكري والفلسفي « المتعالي «، لأن له أصحابه، أم لأن الاشتغال بالعادي يحط من مكانة الفيلسوف، ومن قيمة فلسفته بالتلازم؟، ويُزْري بالجهد الفكري الميتافيزيقي المحلق، بدعوى أن كل فكر لا ينشغل بالماورائيات والقضايا الوجودية الكبرى، والقيم والمثل العليا والميتافيزيقا، هو فكر منحط، وفلسفة أرضية مُمَرْغة؟

فما لم تبتكرْ الفلسفة المفاهيمَ المتحركة المتوترة، وتحلقْ بالخيال الخلاق، وتنغمسْ في الواقع المَوّار والقضايا الوجودية والاجتماعية، وفَوَرَان اليومي والمعيش، ما لم تكن فكراً وإبداعا في الوقت ذاته، يهتز معناها، ويضمر دورها، وتنكمش وظيفتها، وتراوح مكانها لا أثر لها في ما حولها، ولا تأثير لها في النّاسوت والمادي معاً.

ماذا قَدّم الدكتور طه عبد الرحمن، على جلال علمه وتَبَحُّره، وعمق فكره الفلسفي، ونَحْتِ بعض مفاهيمه، وابتكار» لغته «؟، ما ذا قَدَّم للأدب والفن والموسيقا مثلا؟. وما ذا قدَّم الدكتور محمد عابد الجابري ـ على عُلُوّ قَدْره وكَعْبه في صياغة فكره ومناولة قضايا الفلسفة والفكر والتراث، والدين، والتعليم، والعقل العربي ـ ؟ ما ذا قدم للأدب والفن والشعر المغربي؟ هل خاض في أدب غلاّب وربيعْ وبوعَلّو، وبرادة والمديني، وتناول فلسفيا وفكريا شعر المجاطي، والسرغيني، والخمار الكنوني، تمثيلا، وهم مجايلوه ومعاصروه؟. نعم، لقد كتب سيرته مثلما فعل العروي في ثلاثيته السردية السيرية الذهنية، ومثلما فعل قبلهما بقرون، حامد الغزالي في كتابه: (المنقذ من الضلال). فهل يُعدُّ ذلك كافيا للقول بأن فلاسفتنا اهتموا بالأدب وانحازوا إلى جنسه، فدبَّجوا به سيرهم، وهي إبداع على كل حال؟.

لقد قارب الفيلسوف نيتشه فلسفيا وإبداعيا موسيقيّي عصره وغير عصره، أمثال: بيزي صاحب رائعة « كارْمَنْ «، وفاغْنَرْ وموتْسارتْ، وبيتهوفن، كما قرأ الشاعر بودلير. وكذلك فعل قبله شوبْنهاورْ الذي عَدَّ الموسيقا أعلى وأسمى تعبير عن المشاعر والروح الإنسانية، وقرأ وغَرَفَ من إبداع مثقفي وشعراء عصره فرنسيين وألمان. وقسْ عليهما، كوكبة مضيئة من الفلاسفة والمفكرين الغربيين.

فلماذا لم نَحْذُ حَذْوَهُم؟، أَ في الفلسفة العربية عيٌّ وقبضٌ، أم أن الأدبَ والفن والشعر» ليسوا « إلا لعب عيال، وتزجية للوقت الثالث، وكتابة يوم الأحد، وإلهاءً شيطاني عن المشروعات الإنسانية الكبرى و» الجسيمة «، أم أن شعرنا وأدبنا وموسيقانا وأغانينا معدومة القيمة والفائدة والجمال؟

فإذا كان الأمر كذلك، فلْيُبْرزوا أعطابها وضعفها وتخلفها، وتهافت كتّابها ومبدعيها، ولْيصوغوا مقالات فكرية هادية مضيئة في شأنها، وتصوبيا لهنّات تلازمها، أو انتصارا لها، وإظهارا لنوعيتها وجمالها؟، ويُبَلْورُوا كتابات معرفية تقدر أصحابها علميا حق قدرهم، فتجترحَ المفاهيم، وتغورَ في المرجعيات، وتعيد وتساهم في بناء النظرية الفنية والنقدية، بناء جديدا ملهما ومرشدا مُسْتقى من تراثنا وثقافتنا وهويتنا، وواقعنا، وعبقريتنا؟.

غياب نسق فلسفي جمالي من شأنه لو وُجِدَ، لَفَتَحَ طريقاً لاَحباً إلى النص الشعري البديع، والسردي البهي، وجعل منهما خطابين متداولَيْن قمينين بالقراءة والمتابعة والتحليل والموازنة، وكَشْف بهما ومن خلالهما ما يتغياه الإبداع الحيُّ الفارهُ أصلا من انْوجاده وكينونَته بحُسْبانه لغة سامية، وتجربة روحية موصولة متّصلة ب « سرةّ « الكون، وأرجوحة الطفولة والخيال، وعجين البدايات، ومديح الحب والخير والعدل والجمال. وفي تقديرنا، استنادا إلى قراءاتنا، فإن الشعر لا يزدهر الازدهارَ المتوخى إلا بازدهار الفلسفة. هذا، مع العلم أن الشعر العربي المعاصر في أبهى وأعلى نماذجه، متطور مُمَاش ومستبطن للتحولات الثقافية والفنية والمعرفية والتكنولوجية. إن الشعر فعلَ اللغة أو هو اللغة فاعلة بجمالها، مؤثرة بعذوبتها واستعاراتها، وانزياحاتها. والفلسفة فعل الفكر أو هي اللغة متموضعة منتصبة تَقرأُ وتفسر وتحلل، وتُؤَنْسِن ما يتأبَّى على الأنْسَنَة والنَّسْقَنَة. ومن ثمة، فلا مندوحة لهذا عن تلك، ولا لهذه عن ذلك. ولنا أن نُذَكِّرَ ـ إنْ نفَعت الذكرى ـ بالعلاقة الكامنة بين الشعر والفلسفة، تلك العلاقة الجماليةَ الأثيرةَ التي صنعت عنفوان وبهاء الشعرية الغربية السامقة، ومجد الفلسفة و» وَقَارها «. وبالإمكان الإشارة إلى علاقة هيدجرْ بشعر هولدرلين وريلْكه وتراكْل. وشيلَلْ بكانطْ، وهوسرْلْ بشعر مالاَرْمي، وليفي ستراوس ببودلير. كما تجدر معرفة أهمية سبينوزا لدى غُوتَه، وهيجل لدى مالاَرْمي، وبرغْسونْ لدى ما تْشادو، وشوبنهاور لدى بورخيسْ، وأرْطو لدى فوكو، وسيلينْ لدى ديريدا، وبْروسْتْ وكافكا الروائيان الكبيران لدى جيلْ دولوزْ (بإدخال السرد الرفيع في بؤرة الشعرية الأعم). فهذه العلاقة / العلاقات النسقية المستندة إلى تراث فلسفي شعري وجمالي، هو ما أعلى ـ في نظرنا ـ من شعر هؤلاء وغيرهم، مخترقا الزَّمكان، وعديد التلقيات عبر تواريخ ممتدة وآتية. وربما، أن تكون هذه الروح، روح الفلسفة والشعر والجمال، بما هي موقف من الموت والوجود والحياة والكون، وارتماءً في الماوراء، في الميتافيزيقا، هي ما جعل شعراءَ عرباً ومسلمين استثنائيين، ك: امرىء القيس، وطرفة بن العبد، والأعشى، ومالك بن الريب، وأبي نواس، وأبي تمام، وابن الرومي، والمتنبي، والمعري، وآخرين يستمرون في إدهاشنا وإبهارنا، وتحسيسنا بضحالتنا وضآلتنا، ومحدودية آفاقنا، وقصَر باعنا.

إننا لا ندعو بهذا الكلام إلى نَسْقَنَة النص الشعري جملة وتفصيلا، وتعويمه في نهر الفلسفة العميق والهادر، والقصي الغور، والجاف أحيانا، بل إلى تثقيف الشعر من دون تعميته وطلْسَمته، وحجب جماله وجذوته. فهل ينتبه العرب المشتغلون بالفلسفة، إلى ما نقول؟. وهل يقرأ شعراؤنا العرب ما يكتبه الفلاسفة، فيمدون لهم الأيدي ليصْطحبوهُم إلى وليمة إلهية باذخة، وكؤوس شراب نورانيٍّ، نَدامَاها غلمانٌ مخلدون في أثواب مذهبةٍ من ماءٍ شَفيف، وضوءٍ رهيفٍ، وعطر رفيف.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«من العالم الثالث إلى الجنوب المعولم».. قراءة تحليلية في تحولات العالم من منظور الاستاذ فتح الله ولعلو

■ الحسن عاشي

في لقاء نظمته شعبة القانون العام والعلوم السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط، قدم الأستاذ فتح الله ولعلو كتابه الأخير «من العالم الثالث إلى الجنوب المعولم»، حيث استعرض تطور مفهوم العالم الثالث والتحولات الكبرى التي شهدها العالم خلال العقود الأخيرة، والتي أدت إلى بروز مفهوم الجنوب المعولم». كما ناقش انعكاسات هذه التحولات على المغرب وإمكاناته في أن يصبح أحد تعبيرات هذا الجنوب، مما قد يمكنه من لعب دور استراتيجي في الربط بين أوروبا وإفريقيا. يربط الكاتب بين التحولات التي شهدها العالم منذ الحربين العالميتين والثورة البلشفية، مرورا بالأزمة الاقتصادية العالمية وصعود المد الاشتراكي وانقسام العالم إلى جبهتين، وصولاً إلى نهاية الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفيتي، وهو الحدث الذي أدى إلى إعادة توجيه أولويات الدول النامية نحو الاندماج في العولمة الاقتصادية بدلا من التمسك بأطروحة «العالم الثالث».

فهل يعني ذلك أن العولمة قد نجحت في خلق فرص متكافئة بين الشمال والجنوب؟ أم أن التفاوتات بين الدول النامية نفسها أصبحت أكثر وضوحًا من ذي قبل؟

صعود الصين وتراجع أوروبا إعادة تشكيل موازين القوى؟

إحدى القضايا المركزية التي يناقشها الكتاب هي صعود الصين كقوة اقتصادية عالمية. فمن خلال مبادرة الحزام والطريق طريق الحرير الجديد)، تسعى الصين إلى إعادة تشكيل التدفقات التجارية والاستثمارية العالمية، مما يعكس تحول موازين القوة لصالح اقتصادات الجنوب. لكن إلى أي مدى يمكن اعتبار النموذج الصيني مسارا قابلاً للتكرار في دول الجنوب الأخرى؟ وما هي حدود هذا التحول في ظل المنافسة المتزايدة مع الغرب؟

في المقابل، يشير الكاتب إلى تراجع دور أوروبا في النظام الدولي الجديد، حيث تواجه القارة تحديات داخلية وخارجية تعيق قدرتها على الحفاظ على موقعها التقليدي كفاعل رئيسي في السياسة والاقتصاد الدوليين. فهل يعكس هذا التراجع نهاية الدور القيادي لأوروبا؟ أم أن القارة تعيد تعريف موقعها ضمن نظام عالمي أكثر تعقيدا وتعددية؟

التحولات الديموغرافية: فرصة أم تحدٍ جديد؟

من النقاط المهمة التي يثيرها الكاتب مسألة التغيرات الديموغرافية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي. ففي الوقت الذي تواجه فيه الصين شيخوخة سكانية متسارعة تعيش إفريقيا انفجارا ديموغرافيا قد يجعلها القارة الأكثر كثافة سكانية خلال العقود المقبلة. فهل يمثل هذا التفاوت الديموغرافي فرصة جديدة لإفريقيا لاستغلال مواردها البشرية في تحقيق التنمية؟ أم أن غياب سياسات تنموية فعالة قد يجعل هذا النمو السكاني تحديا يفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية في القارة؟

الابتكار والاقتصاد الرقمي: هل يحدد مستقبل الدول؟

يشير الكتاب إلى أهمية الابتكار في تحديد موقع الدول في الاقتصاد العالمي، حيث لم يعد النمو الاقتصادي مرتبطا فقط بتوفر الموارد الطبيعية أو اليد العاملة الرخيصة، بل أصبح يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا الرقمية الذكاء الاصطناعي، واقتصاد المعرفة. لكن، هل يمكن لدول الجنوب مواكبة هذا التحول والاستثمار في البحث والتطوير رغم التحديات الهيكلية والمالية التي تواجهها؟ وما هي الخطوات التي يمكن أن تتخذها لتقليل الفجوة الرقمية مع الدول المتقدمة؟

الجنوب المعولم: واقع جديد أم إعادة إنتاج للهامشية؟

ما يميز الطرح الذي يقدمه ولعلو هو اعتماده على نظرة تاريخية تحليلية، حيث يتناول مفهوم الجنوب المعولم عبر مقاربة تجمع بين التحليل التاريخي والاستشراف المستقبلي. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل الجنوب المعولم كيان موحد بمصالح مشتركة، أم أن الفروقات الاقتصادية بين دوله تجعله مصطلحا واسقا يصعب تحديد معالمه بدقة؟

دعوة للتأمل والنقاش

كتاب «من العالم الثالث إلى الجنوب المعولم يقدم رؤية تحليلية متماسكة حول التحولات الاقتصادية والجيوسياسية العالمية، ويفتح المجال أمام تساؤلات كبرى حول مستقبل الجنوب في النظام العالمي الجديد. فهل يمثل هذا التحول فرصة حقيقية لدول الجنوب لمغادرة موقع التبعية، أم أنه مجرد مرحلة جديدة من إعادة ترتيب النفوذ العالمي؟ وكيف يمكن لدول مثل المغرب أن تستفيد من هذه التحولات لتعزيز مكانتها الاقتصادية والسياسية على الصعيد الدولي؟ هذه الأسئلة تجعل من قراءة الكتاب فرصة لفهم أعمق للتغيرات التي يشهدها العالم اليوم، والنقاش حول السيناريوهات المستقبلية الممكنة.

الإستوغرافيا الأجنبية: «من الخارج» «في الداخل»

■ عبد الحكيم الزاوي

بَدت الإستوغرافيا الأجنبية وهي تقترب من تحليل الوضع المركب في المغرب كما لو أنها تستنبت ما يمكن أن نصفه ب»البداوة العلمية « في قراءة لحصيلتها العامة. والحق، أن هذا التوصيفَ يعود إلى جون فيريي نويل Jean-N. Ferrié مع بعض الاستثناءات في هذا الصدد، ألفها في الغالب الأعم أساتذة آداب، رجال إدارة وضباط عسكر، وأحيانا لغويون مُعربون، ومُبَربرون برعوا في اللغة أكثر ما برعوا في الميدان... ظنوا أن معرفة المجالات القريبة قرينة الترجمة، ولكأن الترجمة في نهاية القصد قد تغني عن فهم الداخل...ما يفسر تغافل هؤلاء عن عطاءات العلوم الاجتماعية ونقاشاتها العلمية ومكتسباتها النظرية المحققة، مثلما نُصادف خلال المرحلة الاستعمارية أعمالا نقدية مستلهمة من الدراسات اللاهوتية في مقاربة المجتمع المغربي.

لطالما ردد المؤرخ بيير فيلار مقولة تقول: «التاريخ عِلم في طور التشكل والنشأة»...كل تراكم حادث يجب أن ينظر إليه من شُرفة النشأة والابتداء، لا وجود لقول فصل في قضايا الماضي، لأن كل جيل يمتلك الجدارة في أن يستدعي نوازل الماضي للمساءلة والافتحاص...

لا يتعلق الأمر بمكر التاريخ كما يشاع، بل بمكر البنيات التي تفترض وجوبا حدس البنيات...ما دامت حوامل التَاريخ صماء عن إظهار الأحاسيس والحركات واللحظات...قد تختفي الأحداث لكن قد تترك خلفها ترسخا للبنيات، إما كقطائع وإعاقات، أو امتدادات وسيرورات...هذا هو درس التاريخ الذي ألحَّ عليه مُنظر الماركسية الجديدة لوي ألتوسير حينما دافع وبقوة عن فكرة أن مفهوم التاريخ لم يُصغ بعد...وهي نفسها الفكرة التي سار على هَديها ميشيل دوسرتو حينما قال: «كل مجتمع يفكر تاريخيا بالوسائل التي يمتلكها...»، أو تلك التي اشتهر بها إيمانويل لوروا لادوري «يكتب التاريخ انطلاقا من الحاضر وبضمير خاص».

وبقدر ما قد ترتسم حدود العلاقة بين الإستوغرافيا والمجتمع ضمن مسار وحيد الاتجاه، بقدر ما قد تنسج هذه العلاقة متواليات من الإشكاليات المنهجية التي لا يمكن حلها إلا بممارسة النقد المزدوج، نقد خطاب الأنا ونقد خطاب الآخر. ذلك الآخر الذي تشكل في التجربة التاريخية المغربية مثل خصم تاريخي؛ مُحتل أجنبي، وفاتح لاتيني صليبي...

وحده النقد كفيل بأن يُحرر الإستوغرافيا المغربية من معضلة الاستيلاب والتقوقع الهوياتي، وأساسا من عُقدة السجال المتواصل مع الآخر...وحتى إذا ارتضينا مواصلة مسار السجال، علينا مثلما يقول بوطالب أن نشتبك مع منطق الخصم، لنحتج عليه بنفس ما كان يحتج به علينا.

النظر إلى هذه العلاقة لا يعدو أن يكون في النهاية سوى تصويب لتلك القراءات الكولونيالية التي رمت بالديناميات السياسية والاقتصادية والمجالية من جفاف وماء وكلأ خارج مدارات التاريخ ومخاضات الجغرافيا، وهي تقرأ على سبيل الاختزال عاملي العُرف والانقسام قراءة مُبتذلة: رأت في الأول تمردا على الإسلام، وفي الثاني ثورة على السلطان...كل صراع جرى في مغرب الأمس نظر إليه عرابو السوسيولوجيا الكولونيالية من شُرفة التصنيف: بربر/عرب، جبل / سهل، محرومين/ محظوظين...

واضح أن منظري السياسة الكولونيالية أغوتهم المظاهر الخادعة في تركيبة البنية المغربية، فرأوا في تساهل سكان الجبال في أداء الشعائر وجهلهم للغة العربية، وتمردهم على السلطة المركزية موجبات تنزيل البناء الانقسامي على المغرب... واضح أيضا أن الانقسامية لم تخطئ حينما رأت بأن السلطة موزعة في كل مفاصل الحياة القبلية، لكنها أخطأت عندما انتهت إلى اعتبارها غير موجودة أصلا...يكفي فقط أن الكل في القبيلة يعرف في يد من توجد هذه السلطة، لكنه يرفض أن تكون تلك السلطة في يد أحد بعينه.

مثل هذه الأفكار ارتوت من معين ابن خلدون الوسيطي، ولكأن الإستوغرافيا الكولونيالية نسخة مستعادة من الخلدونية الوسيطية، لكن بمنزع يسير نحو محاولة تأكيد تفوق الذات الأوربية وتثبيت نزعتها الإثنومركزية، وإن لزم هذا القول نوعا من الحذر والاحتراس المنهجي بحكم اختلاف السياقات.

والحال، لا يزال الإنتاج الأجنبي حول المغرب إلى اليوم يفتح

قارات جديدة في مسارات الاستوغرافيا المغربية؛ كما لا تزال مخطوطات المُعمرين تتناسل في المغرب مفصحة عن كشوفات جديدة. يتوزع عموما هذا الإنتاج بين أربع أغلفة كبرى: الغلاف الفرنسي/ الغلاف الاسباني/ الغلاف الأنجلوساكسوني/ الغلاف الآسيوي ...وبما أن الغلاف الفرنسي يحظى بحضور قوي ومكثف في الكتابة التاريخية المغربية، فإن مناولته قبولا أو اعتراضا لا تزال تشكل مادة تاريخية خصبة، وتحديا منهجيا يفرض سطوته على باقي الأغلفة الأجنبية.

لا تخلو الأسئلة التاريخية الراهنة من دعوة صريحة إلى العودة نحو مساءلة الإرث الكولونيالي على سبيل التمحيص والمقارنة والآفاق المنهجية وحتى التجاوز...تُطالعنا أدبيات الجيل الأول بعد الاستقلال حول تناول اشكاليات وقضايا الإصلاح الزراعي والتراتب الاجتماعي وأنماط الإنتاج...في مدار كثف نقده للأسس الإبستمولوجية والمنهجية للإنتاج الإستوغرافي الأجنبي...فهذا حمودي مثلا، يصف المقاربة الانقسامية ب»الوهم الإبستمولوجي والهذيان المنهجي»، وذاك العروي يصفها ب»الضعف المنهجي والإفراط في الشكلانية». والأمثلة كثيرة في شأن ذلك.

ينبغي أن نُصغي بعمق إلى العبارة الخالدة التي تركها أحد أعلام مدرسة الحوليات مارك بلوك في لحظة تصادم علني مع مدرسة التاريخ الوثائقي «التاريخ قاطرة لها محطات للوقوف، لكن ليس له محطة للوصول». العبارة نفسها سيلتقطها العروي بنباهة عندما أوعز إلى جيل المؤرخين الشباب إلى أن كل مشكل تاريخي يتجدد بتجدد أو تطور التاريخ نفسه، ولا يمكن قول كلمة أخيرة فيه...تبعا لذلك يمكن القول أن الماضي-ماضي الظاهرة القبلية تحديدا- يظل ورشا منهجيا مفتوحا باستمرار أمام تجديدات الكتابة التاريخية تناغما مع رهانات اللحظة السياسية وتطلعات السوق المعرفية.

ما الذي يدفع راهنا إلى إعادة فتح ورش النقاش حول ماضي القبيلة المغربية؟ ما معنى أن نعود مُجددا إلى استنطاق سِجلات registres القبيلة بمدلولاتها الرمزية والمادية؟ أي دافع يجرنا إلى «إعادة بعث» باستعارة من مؤرخ الأمة الفرنسية جول ميشليه Jules Michlet ماضي القبيلة المغربية؟ لعلها أسئلة القلق والارتياب التي لا يزال يطرحها النسق المغربي في تشابكاته وامتداداته الراهنة...

صحيح أن القبيلة بما هي تنظيم سياسي واقتصادي واجتماعي شيعت قانونيا مع حلول الحماية الأجنبية إلى المغرب، وبخاصة مع صدور ظهيري 1916 و1919...لربما جاز لنا اليوم أن نقف عند عمق هذه اللحظة التاريخية على مستوى تحقيب جديد للبنيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المغربية في لحظة تحول انتقالي؛ لحظة فاصلة بين زمنين: زمن قبلي بائد ظل يستند على قيم التضامن الجماعي وصون المشترك الرمزي والمادي؛ وزمن تاريخي جديد تشكل تدريجيا على أنقاض الأول، سمته الأساسية التدبير القانوني لأجهزة الحماية لما كان ينعت ب»المجالات الطرفية»...وإذا كان الأمر كذلك، فثمة شعور بأن القبلية Tribalisme لا تزال تستحكم المشترك العام، النظام العام للأشياء بعبارة الأنثربولوجيين، تنصرف في سلوكات المغاربة كما تستحكم ذهنيتهم الجماعية، وهو شعور يرتقي صعودا إلى سوسيولوجيا التنظيمات، في الأحزاب كما الجمعيات، داخل النقابات وحتى الإدارات...ولعل في امتداد القبلية بأقنعة متعددة ما ينهض سبيلا اليوم إلى مراجعة فرضيات التفسير التي سيقت حول مدلول القبيلة بشمال إفريقيا...مراجعة تستند إلى ما تتحقق من تراكمات وعطاءات في مدارات الاستوغرافيا المغربية منذ الاستقلال إلى اليوم، إن على المستوى الكمي، أو على المستوى المنهجي... مع ما يستدعي ذلك من فتح حوار هادئ ومُنتج مع إنتاجات الإستوغرافيا الكولونيالية.

بناء عليه، تفرض هذه المراجعة أن نتعامل مع النسق القبلي المغربي الماقبل كولونيالي كنسق خاص، نسق مُتحلل من كل الخطاطات التنظيرية، من كل الوصفات الجاهزة...نسق قبلي مُركب أنتج ضمن شروط ذهنية خاصة، بفاعلين محددين، وفي إطار معطيات تاريخية وجغرافية خاصة، تداخلت فيه عناصر وإواليات، تتمفصل بين ما هو ثابت، وبين ما هو متغير، بين ما هو أصيل وبنيوي، وبين ما هو ظرفي ولحظي طارئ، وأساسا بين ما هو طبيعي خارج عن إرادة الإنسان، وبين ما هو إنساني داخلي صرف.

ثمة شعور بأن القبلية لا تزال تستحكم المشترك العام، النظام العام للأشياء بعبارة الأنثربولوجيين، وهو شعور يرتقي صعودا إلى سوسيولوجيا التنظيمات، في الأحزاب كما الجمعيات، داخل النقابات وحتى الإدارات...

www.alittihad.info/ www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

جَماليّة الشعر في مُناوَرَةِ الخَرَاب

نور الدين ضِرَار

جَواد المُومني، على الرّغم من تَعَدّد اهتماماته، يبقى في صَميمه كائناً شعريّاً يحتفي هنا بذاته المبدعة في أفق خاص، قِوامُه هذه التوليفة المتوازنة بين كتاباته الأدبية وحياته العامة.. فَبَدءاً من ديوانه الأول «تاريخُ دخّان.. وصداقة ريح»، يَبقى دَوماً هذا الصوتَ المشدودَ لجوهر الشعر، من أوّل بوحه المكنون في بداياته الحالمة لآخر صمته الناطق باختلاجات الرؤى الموغلة في تفاصيل الأشياء..

«للناس
أقنعة عديدة،
وللشاعر
قناعٌ واحد:
فَرَحُ القصيدة..»

هو نفسه المُعَمّدُ بماء نَبعه الفياض من فجاج الروح في طهرانيتها المتسامية حتى انحدارات العالم السحيقة، وذلك بموازاة حياة الشاعر العضوي المؤمن بضرورة حضوره المتواصل في ساحة الهتافات، رغم توالي الخيبات نهاية كل مرحلة، وانحسار القناعات حقبة بعد حقبة، وجيلا بعد جيل.. وفي كل ذلك، تبقى القصيدة هي مَنَصّة الآمال المُتطلعة للأجمل، وهي المَلاذ الأخير لترميم الذات ومناورة الخراب..

«حينما باع
الشاعرُ
روحَه للقصيدة،
اشترى
المَتاه..»

بهذا نجد جواد المومني حريصا على الالتزام بخطوط هذا الإطار لصورته المعهودة، حاملاً بيَدٍ قَلماً يناشدُ به أكثرَ من حلم وقصيدةً، بِهِمّةِ شاعرٍ لا يهادنُ نزوعات الطمس والتدمير، مُصرّاً على أن يَخطَّ بدُخَانِ المُدُن الواطئة تاريخاً من كبرياء عَصيٍّ عن مَجاراة التطبيع مع زمن الخسارات.. وبالأخرى رافعا لافتة يحاول بالكاد من خلالها شدَّ الانتباهَ لما تَبَقّى من أمَل، بصمود مناضل خارجَ حسابات المَزادات، يَتّخذ الرّيحَ بكل هَوجائها عَصفاً صَديقاً لطلائع الصّحو القادمة، ويَجعل من كل تقلباتها المحتملة بوصلة يسترشد بها في رحلة التّيه الملتحمة في آن بنزوعات الشعر الحالمة ومأساويّة الإنسان المُتفاقِمَة..

«الشاعرُ
في حفره صَوبَ الضّوء،
يُصاحبُ نوايا البُروق،
يحتمي بتعريشة الوميض
وينامُ
في حضن الوهج
الصدوق..»

في كل ذلك، ظلّ على خط التماس بين ارتيابات الإنسان الشاعر وهواجس المناضل المكابر، بدرجة عاليَة من الحس الجمالي اليقظ تفاديا للانسياق وراء حماس الحشود والسقوط في فخّ الشعارات التقريريّة الجوفاء أو مَطبّة الانحسار الإيديولوجي الضيق الذي يخنق نَفَسَ الشاعر ويطمس أفق القصيدة.. لذلك، منذ أن أطلّ علينا من «أوّلِ البَوح.. آخر الصّمت»، لم يَحِد عن مسلكه المتوثب لِنَحت تجربة شعريّة موصولة على الدوام بدواخله وإنصاته العميق لمكنونات ذاته المبدعة في تفاعلها اليومي المحبط وانجذابها الرمزي الحالم.. وعلى هذا الأساس تواصلت مجاميعه تباعا في رسم ملامح شاعر رؤيوي مرتبط بقضايا الهَمّ الإنساني في تخطي بلاغات الشعارات المُفحِمة لبلاغة الشعر الملهمة..

«متى
تَكثفت
لغة الشّاعر،
انفلتَت
تفاصيلُ الخراب
وصاهَرَت
الجُمُوح..»

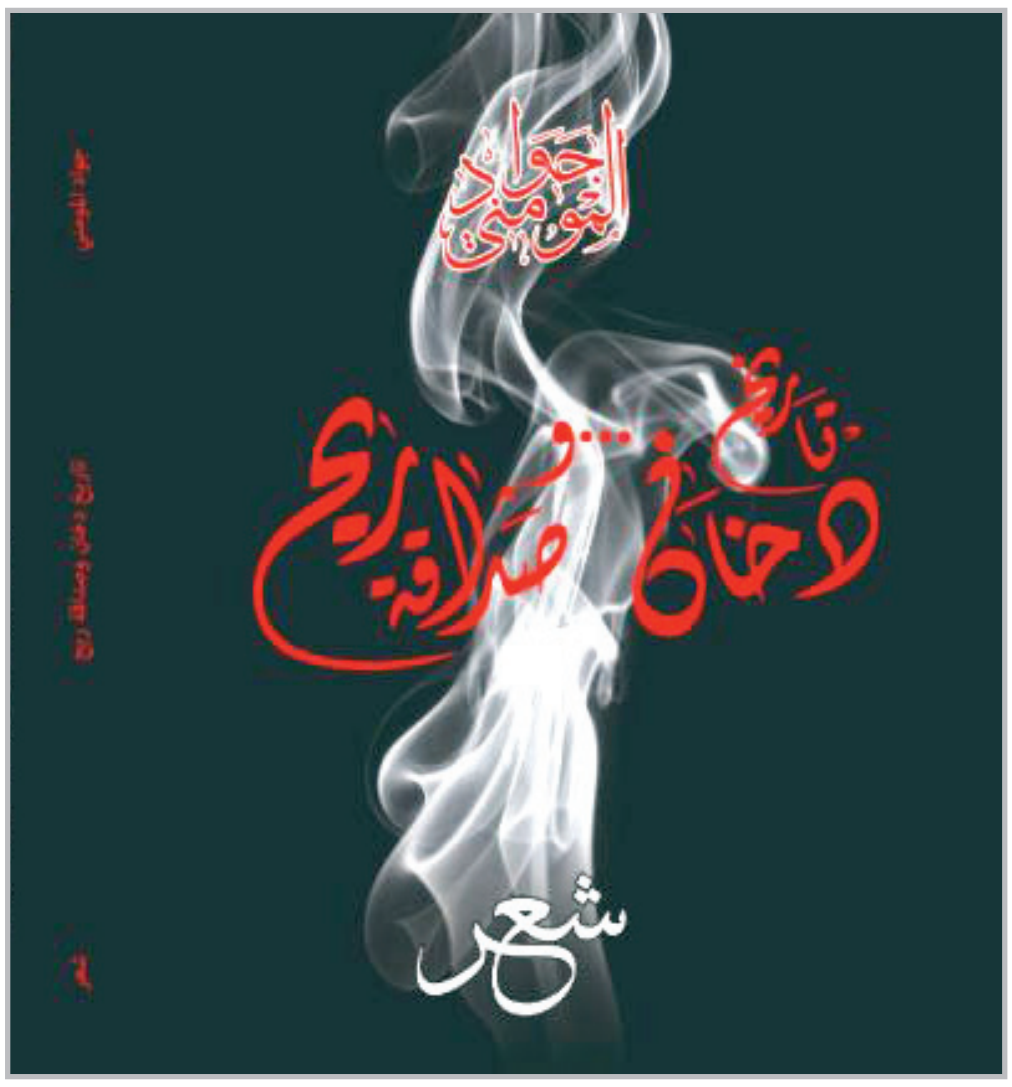

حتى في مناورته للخراب بكلّ هذا الجُموح، لا يألو جواد المومني شعراً في بناء معمارِه النصّي بانزياحاته الاستعارية المُتَمَنّعَة خارجَ اعتبارات التلقي المألوف، لأنه مُتطلعٌ حتماً لسقوف جمالياته الممكنة، ومُؤمنٌ مُسبَقاً باستحالة فهم الشاعر إلا في آفاقه التأويلية العميقة:

«لن نَفهَمَ الشاعرَ أبَداً.
في الغَيم يَهيم
مُدثّراً نوَاياه برأس نَخلة،
يَظلُّ كالنسر مُحَلقاً،
وإن حَط
بينَ الأحراج يُقيم.»

انطلاقا من هذا النص الافتتاحي للكتاب، نُلامِسُ الطابعَ التوصيفيّ لصورة الشاعر التي تتناسَلُ مَلامحُها تباعاً عبر سلسلة مئوية من الومضات الشذريّة، ما يُتيحُ لنا بالتّدرّج الإمساكَ بدزينة متكاملة من المفاتيح اللازمة لولوجِ عوالمه الرمزية الخاصة.. وهو ما يُتيحُ لنا أيضا من البدء تكوينَ تَصَوّر جوهري عن ماهيّة الشعر كَجنس رُؤيويٍّ غير قابل بالضّرورة للفَهم، باعتباره مَبنًى جمَاليًا للتذوق، ومعنى دلاليًا للإدراك، ومعطى وجوديًا من صَميم الحياة.. وفضلاً عن كل ذلك، هو انعكاسٌ مَجازيٌّ للسياق المزاجيّ للشاعر وطبيعة رؤيته للذات في معانقتها للعالم، ومِن ثَمَّ لا سبيلَ لفَضّ مَغالقه أو شَقّ مَضايقه إلا بفَكّ شفَراته المرموزة من خلال التماهي مع ذاتِ الشاعر لاستكشاف خفايا عالمه..

«حين باعَ
الشاعرُ روحَه
للقصيدة،
اشترى
المتاه..»

هنا، بالشعر وحده نناورُ الخراب كي لا ننتهي مقبورين تحت الأنقاض، ونَخوضُ في المتاه عَسانا نُفلتُ بأرواحنا الهَشّة من الموت على أطراف الأرض في وَحل المستنقعات.. كما بالشعر نتطلع لمقامات المطلق في برزخ البقاء.. منذ الأزل إلى الأبد..

«لأنه لا ينسى
أنّ صَوّانَ التاريخ
نقشته النهايات،
يظلّ جَسَدُ الشاعر
كوكباً
من البدايات..»

على هذا المنوال، يَسترسِلُ بنا جواد المومني من ومضة لأخرى عبر أحواله الخاصة بتوصيف واعٍ لمنظور الشاعر الرائي الذي يستدرجنا معه لاستشراف أفق مغاير في تجربة الكتابة، وذلك انطلاقا من تصوّر يَتجاوزُ تكديسَ نصوص متباعدة أو متجاورة إلى الرِّهانِ على صياغة مَشروع كتاب شعريٍّ قائم على نصوص متوحدةٍ متواشجة في خيط ناظم متناغم مبنى ومعنى..

«أخرق
من ظنّ الشاعرَ
يَحترق.
هو.. أبَداً
ماء،
ينسابُ
ليَخترق..»

هنا، بفعل حتميّة الحركيّة وضرورة التجاوز، كأنّ على كلّ شاعرٍ أن يكونَ بلا نظير.. أو كأنّ عليه أن يكُونَ دفقة من هذا النهر السرمديّ الفياض، من موقعه الخاص في إطار تاريخ الوجود بتشكله البدئي الذي يجعل من ماء الشعر أصل الحياة، مادام أوّل الفنون زمنيا وأكثرَها تَجذّراً في الكينونة الإنسانيّة بمختلف أشكالها التعبيرية والإبداعية..

«جسرٌ
هو الشاعر
طيّعةً تأتيه المعاني،
يُهدهدُها،
تَمرُّ عليه
لِمَحو النظير..»

هنا، بالشعر وحده نناورُ الخراب كي لا ننتهي مقبورين تحت الأنقاض، ونَخوضُ في المتاه عَسانا نُفلتُ بأرواحنا الهَشّة من الموت على أطراف الأرض في وَحل المستنقعات

هو هنا نفسُ التصوّر الذي يَضَعنا في صلب «شعر الشعر» أو «ميتا-شعر» بوصفه شعرا عن الشعر.. هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار، في هذه السلسلة المئويّة من الومضات الشذرية، الطابعَ التوصيفيّ لنزوعات الكتابة المتأصلة في عمقها الرمزي، بأسلوب رؤيويّ للذات والعالم في تجاذبهما الأنطولوجي القائم على المعرفة بالوجود في بعده الجمالي المرَسّخ لفكرة طهرانية الشعر وقدسيّة الشاعر.. وهو ما يدعو بالتالي لاعتماد منظومة الخصائص المفارقة في طبيعة النص الشعري بكل انزياحاته ورهاناته المشروعة، بوصفه انعكاساً مجازيّاً لسيرة الشاعر بكينونته الخاصة الموسومة بتبصره الإبداعي الذي لا يستعين بالجاهز، وهشاشته الحسية التي لا تستكين للمألوف، ومزاجه القلق الذي لا يطمئن للسائد..

«توشك السماء
أن تحضنَ
سحابة مذعورة،
إلى أن تحلَّ
بخاطر شاعر
لقصيدة يشتهيها..
فَتطمَئِنّ..»

قراءة:

«منارات» لأحمد بشنو؛ مداخل لتشكيل الحياة بالشعر..

محمد دخاي

يبني الشاعر أحمد بشنو في مجموعة أعماله الشعرية الكاملة «منارات» لتجربة جديرة بالقراءة لاكتشاف سردية عوالم نصوص حيث الاحاسيس الصغيرة التي تولدها القصائد وهي تخرج من اطارها المعلن الى افق تأويل عوالمها الرمزية المتعددة، وافاقها الشاسعة. تجربة شعرية يرى الباحث والأكاديمي والشاعر أحمد بشنو بانه يرتبط فيها بالتراث والوجدان بكل تجلياته وتمثلاته، وكيف انها لم تجر على وتيرة واحدة، لأنه عاش من خلالها حالة شعرية خاصة، وهي تعبر عن نفسها في اشكال مختلفة من الكتابة، بغض النظر عن كونها كلاما موزونا او غير موزون خاضعة لمعايير الشعر او غير خاضعة اليه.

في « منارات» لأحمد بشنو وهو أحد الأسماء الأدبية المغربية التي لم تأخذ حقها من المتابعة والدراسة النقدية الجادة؛ نكتشف ذلك التأمل الفظيع في الحياة. حياة تمتد ما بين امكنة متعددة؛ فما بين باريز وفاس ينتظم الوجه الثقافي والإنساني للشاعر حيث يطرح مواضعيه بصورة مطلقة يعمل فيها على الاشتغال على نصوص يتجاوز فيها ان يكون وكما ترى الدكتورة لويزا بولبرس مجرد طموح ذاتي يسعى من خلاله الى اثبات الحضور في الساحة المغربية، حيث عمل على التقاط صور من عاطفة مهمومة بالوطن، ربما لان مشاعر الغربة والحنين استحوذت عليه.

نصوص محملة بثيمات تحيل على قلق الذات وعدم ملائمتها مع العالم، حيث العزلة والتيه المستحيل الذي يتحكم في تحركاتها :(يامن تضحك ان شكوت مابي او بحت في شعري باكتئاب ومافي حياتي من اغتراب، اسفي على فراق هذا الزمان اذ لطخ محبة الصفاء بقاتم السواد). وبشكاوى ذات شاعرة تعيش غربة وجودية خاصة لكنها ليست موجهة لاي أحد. وان كان يبحث فيها عن قارئ ضمني يقحمه في السر الذي يجمعه بنفسه ليتحلل ويتداعى فيه. تجربة شعرية تحضر فيها الذات الكاتبة بلمحات سيرية مواربة؛ حيث يرى أحمد بشنو بنفسه بانها تحبل بالمتناقضات. يتردد فيها الانسان بين كونية شيطانية، كونية ما فوق بشرية بين المأساة والملهاة بين انسان التراجيديا وانسان الكوميديا، بين الحب والحقد، بين الصورة والخيال، الواقع والوهم، العقل واللاعقل، الروح والجسد والموت، الامل والالم، الضعف والقوة، حقول ترتع فيها شعرية القصيدة وتركض وتتغذى من مرعى حدائقها المتنوعة في زمن أغفلنا فيه الموعد مع الشعر ومع القصيدة، زمن ما بعد جائحة كورونا، حيث تدهورت فيه الحواس الثقافية والذائقة الجمالية للناس؛ فالشعر كان دائما توأما للكتابة، لان الذات المبدعة لا تستطيع ان تعي ذاتها أحيانا مما يجعلنا نكتشف تحولاتها في القصيدة.

نصوص بمشاهد شعرية نكتشف من خلالها حكايات تبين عتمتها وسوادها الإنساني، حكايات لا تغادر الواقع كما جسدتها العتبات النصية التي تحيل على عناوين المجموعة الشعرية التي يهديها الشاعر الى أبناء فلسطين والى زهرة المدائن التي تغنى بها الشعراء، حيث يغدق على القدس من انسانيته الكثير، بأماكنها العتيقة وزمانها السعيد الذي تغنت به فيروز، وبنسقية معجمية تحيل على الألم والجراح، نستطلع من خلالها مرايا الاخرين. قصائد تعج بشخصيات تراجيدية ومركبة يرصد حضورها النصي بمعالجة سيكولوجية خاصة، شخصيات واضحة في خطابها وحديثها وتعابيرها من حالة الإيحاء والدهشة كما تبين اللغة الشعرية حيث تتوحد المعاناة ويتوحد المصير. مما يعني نجاح الشاعر في إرساء قواعد التأمل الفلسفي لطبيعة الحياة كما يراها؛ لان الشعر ظاهرة كافية بذاتها، فهو مرتبط عضويا بالحياة العامة ولا ينتج تأثيره الا في متلقي يقدر التجاوب معه بكيانه الإنساني؛ وعبر شخصيات تحوز على عطف القارئ او المتلقي وتأخذ الطابع الملحمي وهي تؤسس لأسطورة وجودها الحقيقي في لاوعي الشاعر والمتلقي معا.

نصوص «منارات» تسير على إيقاع وعي شعري حاول فيها أحمد بشنو أن يوصل الى المتلقي وبمشهد حدسي مبكر عظمة روحه ، حيث ترتكن نفسه بما هي عليه ، وما حملته في عزلتها وتنقلها عبر فضاءات متعددة انتهت بمدينة فاس حيث عبق التاريخ ورحابة الجغرافيا .قصائد جمع فيها الشاعر ما بين التقليدي الحداثي ، فالشكل لا يحدد جوهر الموضوع . نصوص حيث الروح القديمة غالبا ما تظل طاغية ، وان كان الشعر اليوم من حيث اغراضه القديمة قد انتهى موضوعيا ، فمعظم القصائد يمكن ان تتحدث عن أي شيء، ليس لان خطابها سوف يكون خاصا بها ، لأنها تفتح افق انتظارها على المتلقي من اجل اكتشاف ذوات مثقلة بالأسئلة والاغتراب . لأنه لا يمكن أبدا الفصل بين الثقافي والاجتماعي وذلك عبر ممارسة كل طقوس الابداع. أي مجمل الأفعال التي تجعل الفكرة قادرة على أن تتحول إلى قوة للإكراه والرقابة معا والتأثير على السلوك الإنساني وضبط غاياته ودوافعه. فالعمل الثقافي كيف ما كان، ومهما كان جنسه لا يتردد في الاستحواذ على الفرد والجماعات ليتحول عبر السنين إلى مرجعية لدى الناس في كل مكان وزمان وهو ما ينطبق على أعمال خالدة أصبحت تراثا إنسانيا وهي الخصوصية التي تبرز قوة الأفكار في حياة البشر.

كاتب مغربي

تجربة شعرية تحضر فيها الذات الكاتبة بلمحات سيرية مواربة؛ حيث يرى أحمد بشنو بنفسه بأنها تحبل بالمتناقضات. يتردد فيها الإنسان بين كونية شيطانية، كونية ما فوق بشرية، بين المأساة والملهاة، بين إنسان التراجيديا وإنسان الكوميديا

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عبد العزيز حاجوي

حمام المدينة

القصة التي كتبتها فاطمة استلهمتها من غرفة الحمام الداخلية، وهي الغرفة التي تقول جميع النساء اللواتي يقصدن الحمام التقليدي: غرفة إزالة الأوساخ و طلاء الصابون البلدي.

فاطمة تقول في قصتها: لبست الشورط لأني لا أحب الاستحمام بالتبان، فهو يجعل الشيطان بتفرج علي، فالمذكر الوحيد الذي يستطيع أن يتسلل الى حمام النساء هو إبليس! وأنا لا أحب إبليس لأنه كان سببا في ما نحن فيه الآن، كنا في الجنة نعوم بالماء البارد و نستلقي تحت الأشجار، لا نحتاج الى (الطيابات) والصبون البلدي.

المرأة التي شاهدتني وأنا أغرف الماء من الجفنة الإسمنتية المستطيلة، قالت لي: ألست من المدينة، فنساء المدينة لا يستحممن بالشورط!؟

لم تعجبني ملاحظتها، و أعطيتها (باللور)! و حملت سطلي و توجهت الى (القنت) و بركت! كنا أكثر من خمس نساء وثلاثة أطفال صغارا.

اللغط القوي، و الصراخ من حرارة الماء الساخن جعل الأطفال يئنون !

قالت لي المرأة التي تبدو أنها من الجنوب: (نحك ليك وتحكي ليا).

لم تعجبني الفكرة، لكن ظهري بعيد عن يدي و أنا يجب أن أحكه، قالت لي : (تمغطي)!

كان الكيس يمشي فوق ظهري بسرعة مثيرة، وكانت المرأة تغني أغنية شجية، تبينت من ترديدها لها أنها تتحدث عن الغربة في المدينة، ما أعجبني في المرأة أنها لم تتجاوز حك ظهري، قالت لي: (على سلامتك).

سكبَت الماء على جسدي، ومدت الكيس إلي وانسحبت الى مكانها.

أنهيت المرحلة الأولى من الاستحمام، ثم انتقلت الى مكان المرأة، مدت إليّ كيسها، و تمددت كنخلة أسقطتها الريح. دسست يدي في الكيس، و بدأت أحك ظهرها الذي تخشب بفعل شمس بائدة، قالت لي: أنا جئت من الجفاف وجلدي يحتاج الى الترطيب وضحكت! حككت وحككت، كلما تعاملت مع ظهرها، كانت تتلوى كخذروف فوق سطح محدودب، قالت لي: (باركا) لقد أتعبتك!

المرأة كانت تعوم بسروال قندريسة، سماوي اللون، قالت لي حين رأتني أنظر إلى أسفلها: (سروال الحاج)! الحاج يقول لي : حمام الدار البيضاء ماسخ، فإذا كان حمام الرجال ماسخ كذلك، فما أدراني بحمامكن ؟ كان يقول لي:(عومي بسروالي)!

وحدها المرأة التي أعطيتها بالظهر كانت تعوم بتبابين المدينة!

الكرة الأرضية

يستطيع بائع الأدوات التي سبق استعمالها أن يجعلك تضحك من الذين اشترى منهم البضاعة، فأمامه بسط فوق التراب بقية من كرة أرضية بلاستيكية!

ماتبقى على الخريطة يظهر أن الذي باعه المجسم الأرضي كان يستعمل المقص لمحو بعض البلدان منه، مثلا ترك فراغا كبيرا في المجسم حين انتزع الصين منه، فتدفق الصينيون من جنبات البحر وزحفوا في اتجاهات مختلفة، ويظهر كذلك أنه نزع من إيطاليا حذاءها وطوح به بعيدا اتجاه مالطة، لبست مالطة الحذاء و ضربت بالعالم الغربي عرض الحائط!

حمل المشتري المفترض ماتبقى من الكرة الأرضية، و وضع عينه في الثقب الذي أحدثه ربما معلم الجغرافيا و التاريخ، أراد أن يجد موقعاً للتضاريس التي تهاوت بفعل الاستعمالات الكثيرة لهذه الكرة من طرف من سبقوه في تدريس المادة، فتفاجأ وهو يرى العالم العربي يستقر في الأسفل متكوما على نفسه، رفع عينه عن الثقب ووضع اصبعه داخل المجسم وبدأ يحرك مابداخله، لم ينتبه للحشرة السامة التي عضت بنانه الذي انتفخ بسرعة فصعب عليه سل الإصبع من الثقب.

قال البائع: لقد وقع لي ماوقع لك، فأصبحت أخاف هذه الكرة الملعونة، لقد وجدتها ضمن متلاشيات اقتنيتها من رجل كان يسكن وحده، والذي حدثني عن حبه للبحر و للخمر، ولكن منامة شاهدها في ليلة من ليالي صيف حار، جعلته يشك في هذه الأرض التي تغرق في المآسي، فقرر أن يقتني كرة أرضية بمحور تدور حوله، ويقامر بدولها، فحين يشرب خمرا أحمر، كان يغمض عينيه، ويجعل المحور يدور، و أثناء الدوران، يضع إصبعه على المجسم، يوقفه، و البلد الذي وضع فوقه الإصبع، كان يقصه بمقص، ويلقي به تحت المائدة!

أما إذا شرب جعة، فقد كان يدير المجسم ببطء، ويبدأ بقراءة الدول التي أمامه، ويستعرض تاريخها ومساهمتها في العالم علميا واقتصاديا ، وإذا ظهر له البلد عاجزا عن توفير العيش الكريم لأهله طمس معالمه بقلم اللبد الذي لا يمكن إزالته!

لم يترك في الكرة الأرضية سوى ماتراه الآن: ثقب تضع فيه إصبعك والذي وضعته فيه أنا كذلك قبل أن أنشر هذه الخريطة مع هذه المتلاشيات التي ترى!

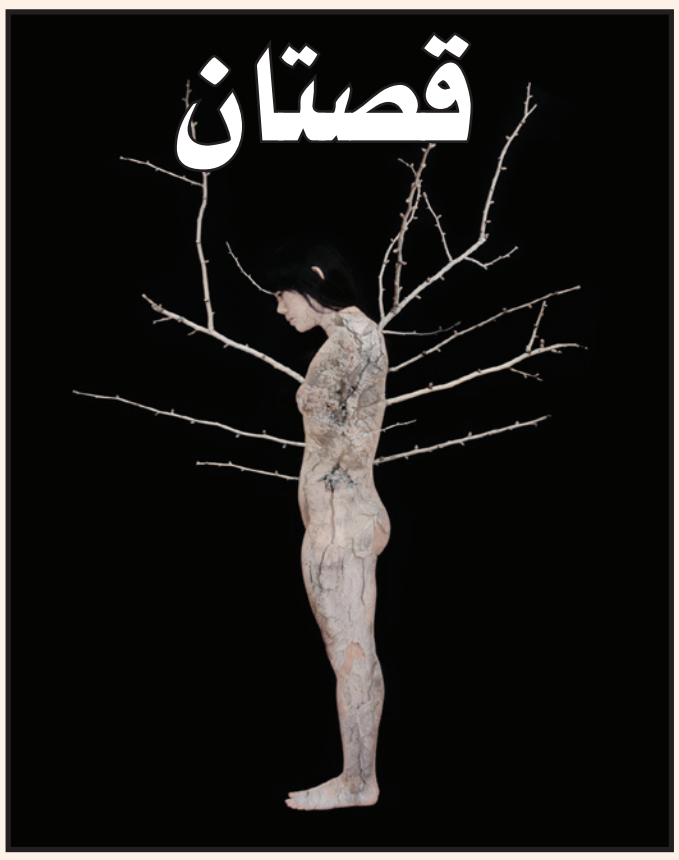

احساين بنزبير

ا– سكين

كان لا بد
من سكين
ليتبادر الكلام
و الدم بين سنابل
حنجرة قديمة
***
لسنا ندرك
أي شيء
و نحن نسيل خوفا
معا
أمام بحة ميت
يتمهل... ينغمد
قرب جثة تتسافد
و تغتصب كسل السمع
في غرفة بيضاء
***
إنه الوحل
ذكرى زقاق عقيمة
أثر شجة
كأن حروف الجر
- بين سبيبة و لحمها -
قدرنا الأعرج
أما السكين
فَلا وجه لها
لا لون
و لا رائحة
غير هذا الذي يحدث بيننا
و الذي هو فأر
دمه
تحت العجلات ينزف.

-2 بالتحديد، مسالكها
ليس هذا ما أعنيه.
بل
شقاء التمتمة
يندرج كما لو عادة سرية
بين طريقة موت
و عبدانية حديثة
قد تكون إرث متاه
***
بالتحديد
فككتني مسالكها المجرية
و غموض صعوبتها
التي بلا عمر.
نزيه و ديمقراطي
كلما استعمرته ثقوب الحقبة
تهب كارثة أو حرب

في رسم رقيق
على قفا كنفاس مثقوب.
***
ككل يوم
ككل تآكل
ككل تنافر
وجدتني أكرر
روح لحمها من فرطه
لأن ما يجري بيننا
كساب ألسنة مهربة.
***
اضطراب لمدة 24 ساعة
لأنه شاهد الشقة
و حليب السماء
عند قدوم البطلة
بشكل غامض.
-3 زبدة حرب أو سعادة
أم واحدة/تكفي/ليحلبنا العالم
لذلك
كانت زبدة الحروب
تتسلق أعمدة الطرق و القوافل.
لم أنس شيئا حيث نسيت كل شيء
لما
الأثر صار رغوة بيولوجية
***
اليوم
قرر أن يدخن رأسه
تحت رحمة طرب وهابي
عفوا
إننانتوهب و لا نعرف
أن شرجنا كوكب شمسي
***
لماذا كان بليدا؟
لا يفهم شيئا
في هذا العالم

قاب قوسين...
بين سهمين أدنى
من وزرة هنتاي السوداء
لماذا كل هذا التكاثر؟
حيث كل شيء واضح
***
أحب لحمها حد الإلحاد.
بيان حياتي الجديدة
تحت سماء
تمطر كسكسا
-4 مقطعان
الأول:
من غير المعقول
أن ندوم هكذا
اللوحة الموسومة بـ
سترة لنين
قد تكون حلا لوضعيتنا المحرجة.
الثاني:
حين تثاءبت
و أنا أتسقط حشيش الخارج
الضوء الذي يعبر
عربات الرمان و الجزر
أمام حيز
لون كتابته وردي
و في آخر المطاف
لم أعثر إلا على إبرة
من صنع صيني.
-5 سرنمة
أزرق السماء
أم درس في معلقات نيتشه.
تكوكب و طي نادر
أم ملاعق ضخمة في فضاء متحف.
رائحة عنب مكحلل
أم شكل بكارة زاغبة على ورق مقوى.
مصباح علاء الدين

أم ممرضة شقراء تحاور حرمان الجنس فينا.
سرير نظفناه من حليب الأمومة
أم قرص كالسيوم أصفر.
و هكذا حلبتنا آخر جملة وهابية
-6 غزل في بائعة الخبز
بائعة الخبز
لها لباس خفيف
و جدا خفيف
حيث صورة السيدة إدواردا
عبرتها طولا و عرضا...
***
تهرول كل صباح
ترسم قنفذا
لأنك في حاجة إليها
بائعة الخبر...
***
كان عليك أن تحبها
و تمارسها في عملية جنسية
ها هي على ركبتيها
و أنت واقف
كأنك أستاذ في مدرسة تومبوكتو
تصنع حرية الطوارق
بين قبلتين مستحيلتين...
***
لم تكن جنوبية
أي من طائفة الجنوب
بل روحا
أو فكرة تداعب
ثوب الفكر بلا هوادة...
***
اسمها: إيملين...
لا يتجاوز عمرها
قيمة القادم في عبوة ناسفة...
-6 كالفحم، تماما
تماما
ككوميديا رثة
كإبرة خياط أعمى
كأسطوانة سوداء
أكتشف أنني لست من العائلة
بل حيوان سياسي
لا يربى بسهولة
اللهم في سخام الفحم
و رائحته في الثمانينيات
***
غدا أموت
يوم تركت دراجة السوليكس
على عتبة الشقة
و لم أدخل بتاتا
الفحم و ليس أي فحم
إنه تداول قلب
و ليس أي قلب
قلب حجر كما يقولون
أموت غدا
بعد عذوبة أزرق السماء
و تنظيف الغرفة
بعد صلاة العصر
الفحم تماما
من جديد
حدث

و أن وضعته في دولاب
-7 يوم عادي
أفتح الباب.
أرى سيارة تمر و السماء.
أجسام تخطو،
مسرعة أو بطيئة.
دكاكين مريضة.
واجهة حانة طيبة.
كما لو نمارس سفرا
في مقطورة فاشية.
غير أن رحمة مؤخرة
جرمانية
خففت من وزن الاختلاف
بين وجهين مختونين.
***
مستشفى الرموز
برمته لم يخرج من فرجها
لأن اليوم
كان جد عادي.
-8 رجل رأيته في الأرجنتين
يبتسم دائما للقطط
و يدور حول نفسه
كالأرض
لست أدري لماذا
يعذب نفسه.
قامته كما لغة متواضعة
أو أرنب فلوري في كتاب.
فيما غيمة أرجنتينية تكفلت
بما تبقى له من حياة قصيرة.
لا يؤمن ببورخيس أو بحقول باتاغونيا
لأنه أذكى منا و أروع.
تمثال الرصاص
يخيم في رأسه.
إنه يتعذب
رغم القطط.
-9 عبور
كسوف
/أو كسل/
يغمر الشقة
يطلي الفضاء
برائحة كروموزمات
لم نخترها
...
إذ العبور إلى جهة أخرى
ليس حلا
حين الفرجة تضحى عرسا وطنيا.

-10 قبلة يوضاس
تباوسنا:
غلاية روسية.
تباوسنا كي نتجنب
كمامة البقيا.
الحيز فارغ و مستحيل.
فعلنا ذلك
لنتمكن من مغادرة وضعيتنا المعتادة.
صه، لم نوظف قبلة يوضاس،
أو شيئا من هذا القبيل.
تباوسنا
لنحدث زلزالا أعلى من سلم ريشتر.

قصة قصيرة

محمد خلفوف.

مرآة

منذ مدة و انا أسير رغبة و احدة: الحصول على مرآة.

في الطريق إلى العمل أمر بمحل لبيع الأثاث ، فأقف أمام مرآة طويلة ذات إطار أسود. أنظر إلى نفسي لبضع ثوان ثم أنصرف. و كذلك أفعل في طريق العودة. مع الوقت تحول التوقف أمام المرآة و النظر إلى عادة.

هكذا تولدت لديّ رغبة شديدة في الحصول على مرآة.

لطالما أحببت المرايا و النظر إليها. ليس فقط المرايا ، بل أي شيء له إنعكاس: كوب، ملعقة، إبريق، زجاج نافذة، واجهة محل... لكن كان لإنعكاس المرايا سحر خاص، يجعلني أنظر إليها مطولا، حتى دون ضرورة داعية لذلك. متأملا ملامحي العادية تماما، لوقت طويل جدا... حتى أنني كنت أجد مشاكل مع الحلاقين عندما ينتبهون إليّ و أنا أنظر إلى مراياهم أثناء الحلاقة.

والدتي كانت تعاتبني كثيرا و أنا طفل على التحديق الطويل في المرايا، خصوصا مرآة دولابها، حيث كنت أتسلل إلى الغرفة و أجلس على حافة السرير: و أستغرق في التأمل. في إحدى المرات نزفت دما من أنفي . أمي أخبرتني أن شبح المرايا كان على وشك التهام روحي و أخذها معه إلى العالم الخفي من المرآة. بعد هذه الحادثة عشت حياتي بين خوف من المرايا، وانجذاب غريب نحوها.

كُنتُ بلا والدين أو إخوة أو أصدقاء أو امرأة... أعيش حياة وحيدة. لا شيء فيها يحسسني بالانتماء . كنت شخصا لامرئيا . وحدها المرايا كانت تمنحني الإحساس بأن لدي وجودا في هذا العالم، حتى وإن كان مجرد أنعكاس عابر على قطعة زجاجية.

أكره النظر إلى مرآة الحمام الصغيرة ذات الإطار الأبيض المصفر. أمامها أغسل وجهي، وأفرش أسناني، وأحلق ذقني، وأراقب مظهري قبل مغادرة المنزل. كانتتُظهر فقط جزئي العلوي. كأنني رأس وعنق فقط، أما الأجزاء الأخرى من الجسد فكأنها غير موجودة. لذلك كنت في حاجة شديدة لمرآة تُظهرني بشكل كامل لا جزئي. و كانت تلك المرآة الأنسب لذلك.

كل يوم أمر أمام المحل، صباحا و مساءا، كل شهر، طوال فصول السنة... أقف و أنظر إلى المرآة. أحيانا كنت أبتسم لنفسي، و أحيانا أكتم تلك الإبتسامة... «هذا السروال لا ينتاسب مع القميص» ، «لم أحلق ذقني كما يجب اليوم»... أقول لنفسي و أنا أقف أمام المرآة. حتى عندما يمر المارة من ورائي فإنني لا أرى انعكاسهم، كان كل شيء يختفي من حولي فجأة : الناس، نفير السيارات، ضجيج الشارع، السماء، ثقل أكياس التبضع في يدي... عندها تعتريني تعاسة مفاجئة، كأنني أقف أمام قوة غامضة تجعلني أرى العالم... إحساس مرير بالذات أشعر كأن كائنا آخر، شبح المرآة كما تلقبه أمي ـ يضع يده الثقيلة على كتفي، كأنه يريد أخذني معه إلى عالم المرايا. أنتفض فجأة ، فيعود إحساسي بالعالم من حولي.

مثلما يحدث مع الحلاقين: أدرك تماما غيظ البائع كلما مررت من أمام المحل و
توقفت أمام مرآته.

رغم شغفي بالمرايا، لم أحلم يوما بمرآة... حلمت بكل شيء تقريبا، لكنني لم أرى يوما مرآة في أحلامي. لكنني في إحدى الليالي حلمتُ بها: المرآة ، مرآة محل الأثاث، تقف في ممر طويل ومعتم، و أنا أحاول الذهاب إليها لأرى انعكاسي عليها،

لكنها كانت تبتعد أكثر فأكثر... وفي نهاية الحلم سطع نور قوي كسر المرآة إلى قطع و شظايا.

ظل الحلم يرن في رأسي ليومين، حتى تشجعت و ذهبت لشراءها. دخلت المحل الذي بدا أكثر أناقة من الداخل. إنتبه البائع إليّ و قال:

ـ مرحبا يا سيدي! ماذا تريد؟ أريكة، دولاب، وسائد...

ـ أريد تلك المرآة التي أمام المحل.

اشتريتُ المرآة. وأنا في الطريق إلى المنزل كنت سعيدا . لم يحدث أن كنت سعيدا بشراء شيء مثل هذه اللحظة.في المنزل وجدتُ نفسي حائرا في مكان وضع المرآة: في الصالون أم في غرفة النوم؟ لكنني انتهيت إلى وضعها في غرفة نومي. هكذا ستكون أقرب إليّ، و أكون أقرب إليها.. سأتمكن من رؤية نفسي بشكل كامل الآن،حتى و إن كنت عاريا، حتى و إن كنت وحيدا... حَملتُ المرآة ـ التي لم أعتقد أنها ثقيلة هكذا ـ إلى غرفة نومي..

أزحت قليلا منضدة الزينة. وضعت المرآة ، بين الباب و المنضدة، و تأهبت للنظر
إلى المرآة كما أفعل أمام المحل... وقفتُ أمامها تماما..لكنني لم أرى انعكاسي في المرآة.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الاولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين جهة فاس -مكناس
المديرية الإقليمية مولاي يعقوب
إعلان عن طلب عروض وطني
مبسط مفتوح بعروض اثمان
طلبات العروض التالية
مخصصة للمقاولات الصغيرة
جدا والصغرى والمتوسطة
والتعاونية واتحاد التعاونيات
والمقاول الذاتي بناء على البند
148 من مدونة الصفقات رقم
431-22-2 بتاريخ 8 مارس
2023 سيتم يوم 2025/03/11،
بالمديرية الإقليمية للأكاديمية
الجهوية للتربية والتكوين-جهة
فاس-مكناس بمولاي يعقوب،
(شارع طارق بن زياد عين قادوس
- فاس) فتح أظرفة طلبات عروض
مفتوحة بعروض اثمان التالية:
* طلب العروض رقم:
02/EXP/2025/DPMY
الموضـــوع: اقتناء اللوازم
المكتبية لامتحانات السنة
السادسة ابتدائي والسنة الثالثة
اعدادي لفائدة المديرية الإقليمية
للأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين بمولاي يعقوب.
الكلفة التقديرية بالدرهم
(مع احتساب الرسوم)
238.032,00درهم (مئتان
وثمانية وثلاثون ألفا واثنان
وثلاثونً درهم).
الضمان المؤقت بالدرهم
(مع احتساب الرسوم):
4000.00درهم (أربعة آلاف
درهم).
ساعة فتح الأظرفة س11.
* طلب العروض رقم:
03/EXP/2025/DPMY
الموضـــوع: خدمة المطعمة
لفائدة المشاركين في التكوين
المستمر المنظم من طرف المديرية
الإقليمية للأكاديمية الجهوية
للتربية والتكوين بمولاي يعقوب
بحصة واحدة.
الكلفة التقديرية بالدرهم
(مع احتساب الرسوم)
855.360,00درهم (ثمانمئة
وخمسة وخمسون الفا وثلاثمئة
وستون درهم).
الضمان المؤقت بالدرهم
(مع احتساب الرسوم):
15.000.00درهم (خمسة عشر
ألفا درهم).
ساعة فتح الأظرفة: س11 و30
دقيقة
* طلب العروض رقم:
04/EXP/2025/DPMY
الموضوع: خدمة المطعمة لفائدة
ضيوف وموظفي المديرية
الإقليمية للأكاديمية الجهوية
للتربية والتكوين بمولاي يعقوب
بحصة واحدة.
الكلفة التقديرية بالدرهم
(مع احتساب الرسوم):
97.020,00درهم (سبعة
وتسعون الفا وعشرون درهم).
الضمان المؤقت بالدرهم
(مع احتساب الرسوم):
1000.00درهم (ألف درهم).
ساعة فتح الأظرفة: س12
- يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من البوابة المغربية
للصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
- يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات المواد من
30 إلى 34 من المرسوم رقم
431-22-2 المتعلق بالصفقات
العمومية.
- تودع وتسحب أظرفة المتنافسين
وعروضهم وجوباً بطريقة
إلكترونية عبر البوابة المغربية
للصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
طبقا لمقتضيات المادتين 9
و30 لقرار الوزير المنتدب لدى
وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف
بالميزانية رقم 1692.23 المتعلق
بتجريد المساطر والوثائق
والمستندات المتعلقة بالصفقات
العمومية من الصفة المادية.
إن الوثائـــق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 06 من نظام الاستشارة.
إن الوثائق المدلى بها يجب أن
تكون أصلية أو مصادق عليها.
ع.س.ن/366/إ.د
****
الجمعية الإقليمية لتنمية قدرات
الشباب
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2025/03/م.و.ت.ب
في يوم الاثنين 24 مارس 2025
على الساعة العاشرة صباحا،
سيتم بمقر منصة الشباب
بمدينة جرادة فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب عروض أثمان
مفتوح خاص باقتناء التجهيزات
المتعلقة بالفلاحة والخدمات
لفائدة الشباب حاملي المشاريع
في إطار المبادرة الوطنية للتنمية
البشرية.
يمكن سحب ملف طلب العروض
من مقر منصة الشباب بمدينة
جرادة.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في:
20.000,00درهم (عشرون ألف
درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع في مبلغ:
1.195.510,00درهم (مليون
ومائة وخمسة وتسعون ألفا
وخمسمائة وعشرة دراهم).
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
طبقا لمقتضيات المادة 30 إلى
المادة 34 من المرسوم رقم -22
431 الصادر في 15 شعبان
1444 (08مارس2023) المتعلق
بالصفقات العمومية.
يمكن للمتنافسين الحصول على
نسخة من ملف طلب العروض
من منصة الشباب بمدينة جرادة،
كما يمكنهم أن يحصلوا على
الملف بتقديمهم لطلب عبر البريد
الإلكتروني التالي:
avisplateformejerada@
gmail.com
كما يمكن الاتصال بالرقم الآتي
للاستفسار ولطلب التوضيح:
06.66.98.83.86
06.37.76.69.97
إن الوثائق الوصفية التي
يستوجبها ملف طلب العروض
(CATALOGUES ET
PROSPECTUS)
يجب إيداعها بمقر منصة
الشباب بمدينة جرادة على أبعد
تقدير في يوم العمل السابق
للتاريخ المحدد لفتح الأظرفة
المنصوص عليهما في الإعلان عن
طلب العروض.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء
بها هي تلك المنصوص عليها في
المادة 08 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/363/إ.د
****
الجمعية الإقليمية لتنمية قدرات
الشباب
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2025/04/م.و.ت.ب
في يوم الاثنين 24 مارس 2025
على الساعة الثانية عشر زوالا،
سيتم بمقر منصة الشباب بمدينة
جرادة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
عروض أثمان مفتوح خاص
باقتناء التجهيزات المتعلقة
بالمقاهي والمطاعم لفائدة الشباب
حاملي المشاريع في إطار المبادرة
الوطنية للتنمية البشرية.
يمكن سحب ملف طلب العروض
من مقر منصة الشباب بمدينة
جرادة.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في
20.000,00درهم (عشرون ألف
درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع في مبلغ:
1.422.414,00 درهم (مليون
وأربعمائة واثنان وعشرون ألفا
وأربعمائة وأربعة عشر درهما).
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
طبقا لمقتضيات المادة 30 إلى
المادة 34 من المرسوم رقم -22
431 الصادر في 15 شعبان
1444 (08مارس2023) المتعلق
بالصفقات العمومية.
يمكن للمتنافسين الحصول على
نسخة من ملف طلب العروض
من منصة الشباب بمدينة جرادة،
كما يمكنهم أن يحصلوا على
الملف بتقديمهم لطلب عبر البريد
الإلكتروني التالي:
avisplateformejerada@
gmail.com
كما يمكن الاتصال بالرقم الآتي
للاستفسار ولطلب التوضيح:
0666.98.83.86
06.37.76.69.97
إن الوثائق الوصفية التي
يستوجبها ملف طلب العروض
(CATALOGUES ET
PROSPECTUS)
يجب إيداعها بمقر منصة
الشباب بمدينة جرادة على أبعد
تقدير في يوم العمل السابق
للتاريخ المحدد لفتح الأظرفة
المنصوص عليهما في الإعلان عن
طلب العروض.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء
بها هي تلك المنصوص عليها في
المادة 08 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/365/إ.د
****
المكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب -
قطاع الكهرباء
مديرية النقل جهة
الجنوب - أكادير
إعلان عن طلب عروض مفتوحة
رقم: TS3127736
جلسة علنية
تعلن مديرية النقل جهة الجنوب
- أكادير للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء عن طلب العروض
المفتوحة المتعلقة بتزويد قسم
استغلال النقل العيون بالشحوم
السيليكونية.
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقررة في
الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز
الأشغال في: 529.700,00درهم
مع احتساب الرسوم.
الضمانة المؤقتة غير مرتقبة.
يمكن الاطلاع على ملف
الاستشارة عبر شبكة الانترنت
بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: مديرية النقل
جهة الجنوب - أكادير مصلحة
المشتريات. شارع الحسن الأول.
إقامة الفضية عمارة صفا
الجنوب - رقم 12 حي الداخلة
- أكادير.
الهاتف: 0528221852
الفاكس: 0528211653
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات نظام الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل
إلى مديرية النقل جهة الجنوب
- أكادير، مصلحة المشتريات
قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى المكتب الوطني للكهرباء الماء
الصالح للشرب - قطاع الكهرباء
مديرية النقل جهة الجنوب
- أكادير، مصلحة المشتريات
قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 15 ابريل
2025 على الساعة التاسعة
صباحا) التوقيت المغربي)
بمديرية النقل جهة الجنوب -
أكادير، مصلحة المشتريات.
تفتح الأغلفة في آن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات
يمكن الاتصال بمصلحة
المشتريات لمديرية النقل جهة
الجنوب - أكادير.
الهاتف: 0528211653
الفاكس: 0528221852
يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر
بوابة:
http://www.one.ma/
(Rubrique Fournisseurs-
Textes réglementaires et
techniques)
ع.س.ن/367/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخليـــة
إقليـــم النواصر
جماعة دار بوعزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
دولي بزيادة
رقم: 2025/01
جلسة عمومية
في يوم الخميس 27 مارس
2025 على الساعة الحادية
عشرة صباحا سيتم بمقر
جماعة دار بوعزة فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض مفتوح
دولي بزيادة رقم: 2025/01
بتاريخ 27 مارس 2025 المتعلق
بخدمات الحراسة والمراقبة
والأمان لمقر الجماعة ومختلف
البنايات الإدارية التابعة لجماعة
دار بوعزة.
- على المتنافسين تحميل ملف
طلب العروض إلكترونيا من
بوابة صفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
- يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الأعمال المعد من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
1.802.107,20درهم (مليون
وثمانمائة وألفان ألف ومائة
وسبعة درهم وعشرون سنتيما
متضمنة جميع الرسوم).
- الضمان المؤقت محدد في
مبلغ 35.000,00درهم (خمسة
وثلاثون ألف درهم).
- يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
مطابقا لمقتضيات المواد من
30 إلى 34 من المرسوم المتعلق
بالصفقات العمومية.
- يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
- إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/370/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخليـــة
إقليـــم النواصر
جماعة دار بوعزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
مبسط بزيادة
رقم: 2025/02
جلسة عمومية
في يوم الثلاثاء 18 مارس 2025
على الساعة الحادية عشرة
صباحا سيتم بمكتب رئيس
جماعة دار بوعزة فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض مفتوح
مبسط بزيادة رقم: 2025/02
بتاريخ18 مارس 2025 المتعلق
بخدمات النظافة لمقر الجماعة
ومختلف البنايات الإدارية
التابعة لجماعة دار بوعزة.
- على المتنافسين تحميل ملف
طلب العروض إلكترونيا من
بوابة صفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
- يحدد المبلغ التقديري
لكلفة الأعمال المعد من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
509.696,71درهم (خمسمائة
وتسعة ألف وستمائة وستة
وتسعون درهم وواحد وسبعون
سنتيم متضمنة جميع الرسوم).
- الضمان المؤقت محدد في مبلغ:
10.000,00درهم (عشرة ألف
درهم).
- يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين
مطابقا لمقتضيات المواد من
30 إلى 34 من المرسوم المتعلق
بالصفقات العمومية.
- يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
- إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة في
المادة 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/372/إ.د
****
رشيد الزهراوي
مفوض القضائي
بالمحكمة الابتدائية - آسفي -
إعلان عن بيع بالمزاد العلني
ملف التنفيذ عدد:
2023/6201/555 ع.م
يعلن المفوض القضائي رشيد
الزهراوي الموقع أسفله أنه
بتاريخ 2025-03-18 ستجري
سمسرة علنية على الساعة
الواحدة بعد منتصف النهار
بشارع الفقيه الهسكوري طريق
احد حرارة آسفي و ذلك من أجل
بيع:
- شاحنة قديمة بيضاء نوع
"ISUZU" بدون ترقيم
- سيارة قديمة رمادية قديمة
بيك اب نوع "MAHINDRA"
لوحة ترقيمها 20832/أ/55
- سيارة بيضاء قديمة نوع رونو
إكسبريس بيضاء لا تحمل أي
ترقيم
- جرافة قديمة صفراء
"تراكتوبيل" لا تحمل أي ترقيم
- أكياس من الجبص متحجرة
غير صالحة للاستعمال
- قنينة غاز سعة 9 كيلو
- قنينة غاز سعة 6 كيلو
- ميزان حديدي
- عجلتي تراكتور كبيرتين
مستعملتين
- عجلة سيارة مستعملة
- أبواب سيارات قديمة عددها 20
- ألواح خشبية (كوفراج)
- غطائين أماميين لسيارة قديمة
"كابو" نوع رونو
- 3 غطاءات أمامية لسيارة قديمة
"كابو" لا تحمل أي علامة
- بابين حديديين قديمين
- صهريج حديدي
لفائدة السادة محمد أمين
امجراد وعبد الرحيم أمجراد
و أحمد خصيم .. النائب عنهم
الأستاذ رضوان بنيس المحامي
بهيئة المحامين بآسفي
في مواجهة السيد العياشي بن
سميمو الكائن بالرقم 20 زنقة
الخياطي سيدي عبد الكريم
آسفي
وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي
الثمن مع واجب الخزينة 10
%، وللمزيد من المعلومات يرجى
الاتصال بالمفوض القضائي.
ع.س.ن/373/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه
والغابات
DIRECTION PROVIN-
CIALE DE L'AGRICUL-
TURE DE MEKNES
إعلان عن طلب عروض مفتوح
وطني
رقم: 2025/08/م.إ.ف/22
(جلسة عمومية)
في يوم 2025/03/25 على
الساعة الحادية عشرة صباحا،
سيتم بمقر المديرية الإقليمية
للفلاحة بمكناس فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض المفتوح
الوطني بعروض أثمان لأجل:
المواكبة التقنية للحصول على
تصريح السلامة الصحية
للمنتجات الغذائية لصالح
وحدة تثمين الكبار جماعة نزالة
بني عمار عمالة مكناس.
يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة صفقات
العمومية:
www.marchéspublics.
gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الأعمال المعد من طرف صاحب
المشروع في مبلغ: إثنان وإربعون
ألاف درهم (42000.00درهم) مع
أحتساب الرسوم.
الضمان المؤقت محدد في
مبلغ: ثمان مائة وأربعون درهم
(840.00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين، مطابقا لمقتضيات
المواد 30 إلى 34 من المرسوم
431-22-2 بتاريخ شعبان
1444 (08مارس2023) المتعلق
بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء
بها هي تلك المقررة في المادة 9
من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/374/إ.د

إعـــــلان

يتشرف رئيس مجلس جماعة كطاية ، قيادة ايت الربع ، دائرة قصبة تادلة أن ينهي إلى علم العموم :

انه قد وضع بمقر جماعة كطاية سجل المنافع والمضار الخاص بإنشاء وحدة لإنتاج تربية الدواجن بالمكان المتواجد بمزارع ايت حمزة جماعة كطاية بالملك المسمى "ناصير" دو الرسم العقاري 10/77206 في اسم السيد المصطفى عطومي.

ويتعين على كل مواطن يرغب في إبداء رأيه حول هذا المشروع أن يدلي بملاحظاته في هذا السجل طيلة خمسة عشر يوم عمل .

ابتداء من تاريخ 2025/02/28 وذلك خلال أوقات العمل المعتادة.

كطاية في .....

الرئيس

ع.س.ن /371/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
مجلس إقليم الصويرة

إعـــــلان عـن طلب عـروض مفتوح وطني رقـــم 2025/03/م. !

في يوم 25 مارس 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: **أشغال تجديد وتزيين الواجهات بزنقة الزرقطوني بالمدينة العتيقة الصويرة.**

يحمل ملف طلب العروض الوطني إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

حـــدد مبلغ الضمان المؤقت في: **ستة وتسعون ألف درهم (96 000,00 درهم).**

كلفة تقدير الأعمال محددة في: **أربعة ملايين وثمانمائة وستة آلاف ومائة وعشرون درهما (4 806 120,00 درهم) مع احتساب الرسوم.**

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و32 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

ملف تقني يتضمن:

الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصنف
Z	Z3	3

يجب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /368/إد

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
MINISTERE DE L'AGRICULTURE, DE LA PECHE MARITIME, DU DEVELOPPEMENT RURAL ET DES EAUX ET FORETS
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة
OFFICE REGIONAL DE MISE EN VALEUR AGRICOLE DU TADLA

إعلان تصحيحي عن طلب عروض مفتوح رقم 2025/10 /ق.ت.ش.ر.ص.م

جلسة عمومية

ينهي مدير المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لتادلة إلى علم العموم أن جداول الأثمان المتعلق بطلب عروض مفتوح رقم 2025/10 /ق.ت.ش.ر.ص.م بتاريخ 2025/03/07 من أجل أشغال الهندسة المدنية وتجهيز المآخذ ومآخذ الضيعات بما يشمل توريد ووضع أنابيب الربط على مستوى شبكة الري 9G في حصتين:

1. الحصة الأولى على مساحة 1842 هكتار؛
2. الحصة الثانية على مساحة 1363 هكتار.

والمنشور بكل من جريدتي الإتحاد الإشتراكي عدد 13961 بتاريخ 10 فبراير 2025 وlibération عدد 10433 بتاريخ 10 فبراير 2025 وكذا البوابة المغربية للصفقات العمومية بتاريخ 13 فبراير 2025، غير متضمنة لوحدات الأثمان المطبقة.

وعليه، يمكن للمتنافسين المعنيين تحميل ملف طلب عروض الأثمان التصحيحي المتوفر ببوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma أو سحبه من المكتب الإداري والصفقات بقسم شبكة الري وصرف المياه للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة بالفقيه بن صالح.

ع.س.ن /369/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

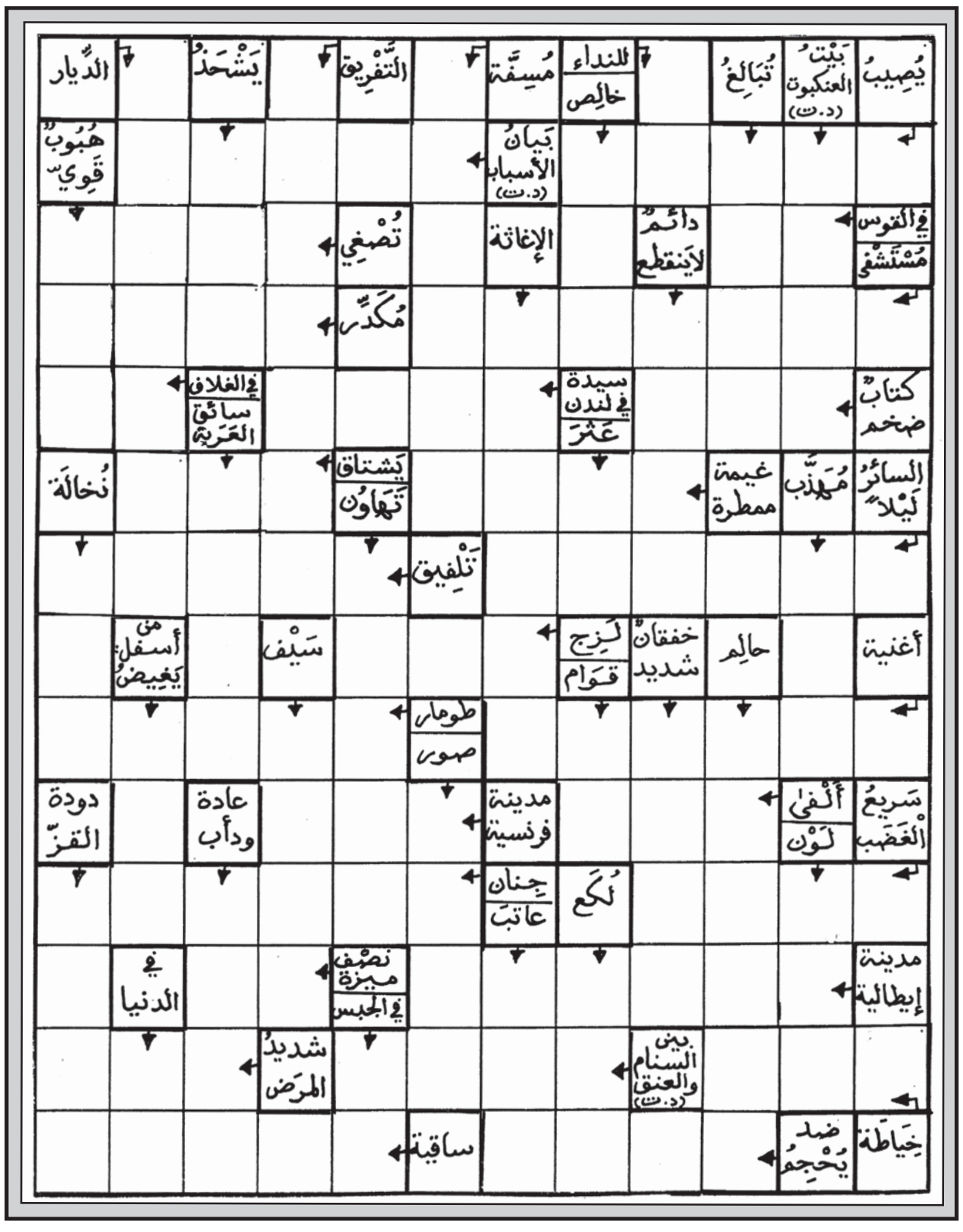

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

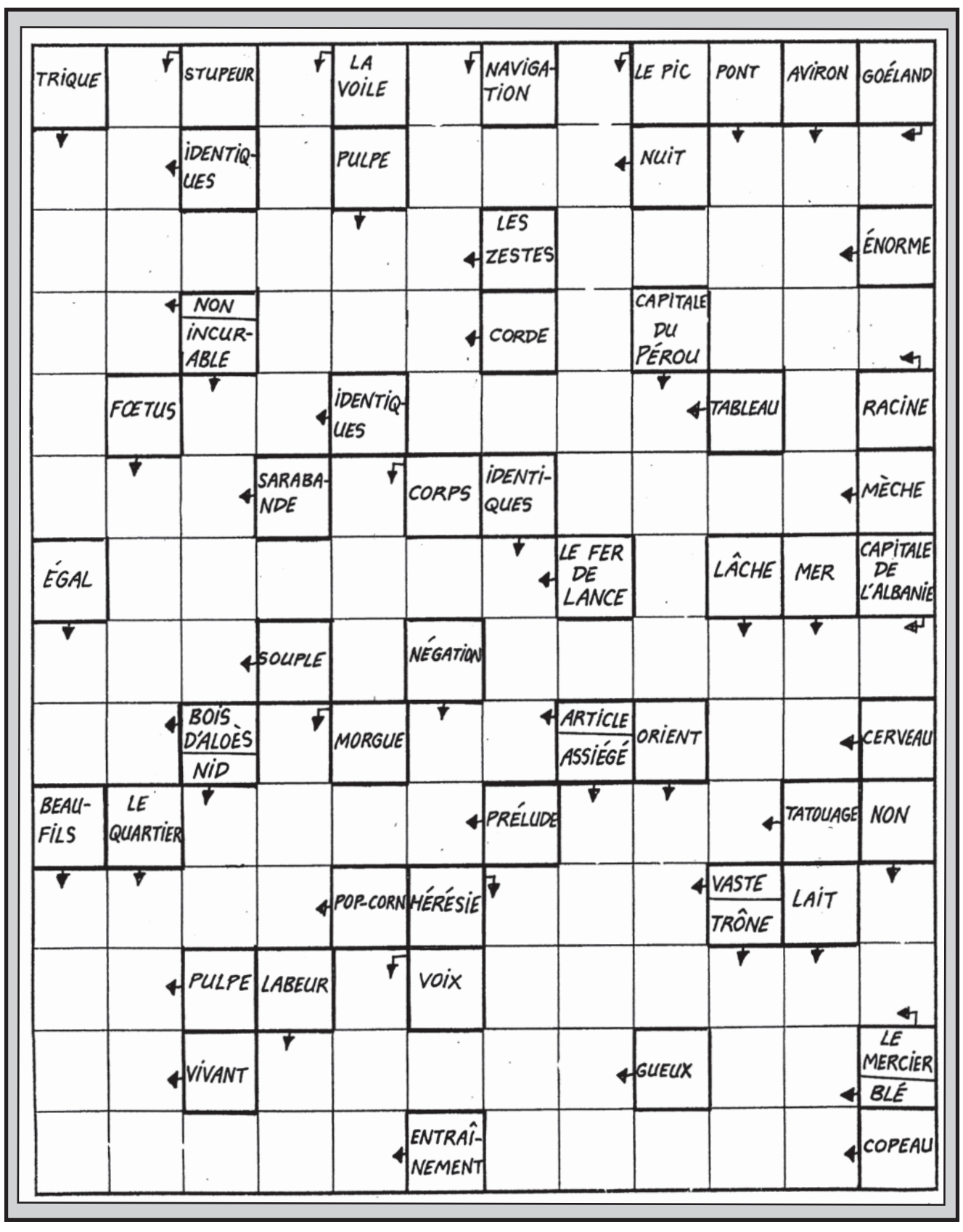

سودوكو سهلة

	4	2			3			
6		1		9	8	5	3	
		9		6		2		
1			9	4	2			3
5		8				4		2
2			3	8	5			7
		6		7		3		
	1	3	8	2		7		5
			4			1	6	

سودوكو متوسطة

			9			4		7
7	6			4	5			
			8	1			5	6
				9		1		5
8	1		6	2	4		7	9
4		9		5				
9	5			8	3			
			4	7			9	8
2		8			9			

سودوكو صعبة

5	8	4		2				
	1			6				9
		9		8	5			
		8		9	3		6	
		3				7		
	2		7	4		8		
			2	5		4		
4				3			5	
				7		6	2	1

حل سودوكو سهلة

6	7	9	5	2	4	1	3	8
2	1	5	3	8	6	7	4	9
4	3	8	1	7	9	5	2	6
9	5	2	8	6	7	3	1	4
3	8	4	9	1	5	2	6	7
7	6	1	4	3	2	8	9	5
1	4	7	6	5	3	9	8	2
5	9	3	2	4	8	6	7	1
8	2	6	7	9	1	4	5	3

حل سودوكو متوسطة

3	9	5	6	1	2	4	8	7
6	8	1	7	3	4	5	9	2
7	2	4	9	8	5	3	1	6
9	7	2	8	5	3	6	4	1
8	5	6	4	7	1	2	3	9
1	4	3	2	6	9	8	7	5
5	3	7	1	2	8	9	6	4
2	6	9	3	4	7	1	5	8
4	1	8	5	9	6	7	2	3

حل سودوكو صعبة

4	6	7	2	8	1	3	5	9
1	2	8	9	5	3	6	7	4
5	3	9	7	6	4	8	2	1
7	8	1	4	3	6	2	9	5
9	5	3	8	7	2	4	1	6
6	4	2	1	9	5	7	3	8
2	9	6	3	1	8	5	4	7
8	7	4	5	2	9	1	6	3
3	1	5	6	4	7	9	8	2

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

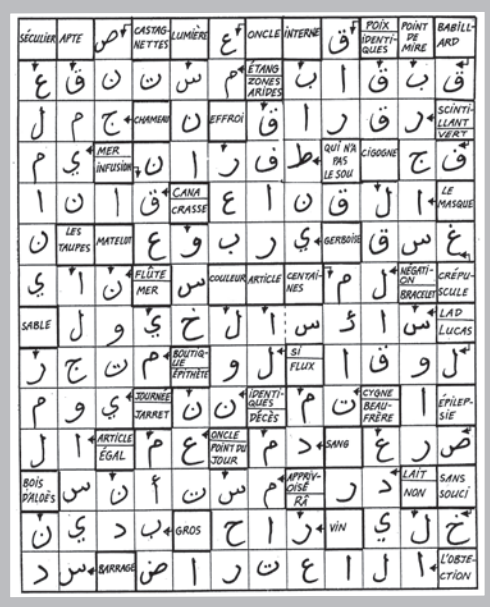

رحيمي ثالث أغلى لاعبي الدوري الإماراتي

أفاد موقع (ترانسفير ماركت)، المتخصص في أرقام وإحصائيات اللاعبين، بأن القيمة السوقية لأندية دوري المحترفين لكرة القدم في الإمارات بلغت مع نهاية شهر فبراير الجاري 372.55 مليون أورو.

وذكر الموقع أنه على صعيد اللاعبين حافظ نبيل فقير، لاعب نادي الجزيرة، على صدارة قائمة أغلى لاعبي البطولة بـ9 ملايين أورو، يليه سردار أزمون لاعب شباب الأهلي بـ 7.5 مليون يورو، ثم اللاعب الدولي المغربي سفيان رحيمي، لاعب العين، بـ7 ملايين أورو، متبوعا بفابيو ليما لاعب الوصل بـ 7 ملايين أورو، ثم عمر خريبين لاعب الوحدة بـ5.5 مليون أورو.

وقال الموقع إن كلا من ناديي العين والشارقة حافظا على صدارتهما لقائمة أغلى أندية البطولة بقيمة سوقية بلغت 45.24 مليون أورو للعين، و42.58 مليون أورو للشارقة، بينما بلغت القيمة السوقية لشباب الأهلي 39.38 مليون أورو.

وعلى صعيد الأندية متذيلة جدول الترتيب وصلت القيمة السوقية لفريق دبا الحصن إلى 13.36 مليون أورو، والعروبة 8.89 مليون أورو.

وبالنسبة لبقية الأندية فقد بلغت القيمة السوقية لكل من الوحدة 36.55 مليون أورو، والنصر 24.98 مليون أورو، وخورفكان 19.91 مليون أورو، والجزيرة، 38.31 مليون أورو، والوصل 36.55 مليون أورو، و كلباء 20.20 مليون أورو، والبطائح 19.91 مليون أورو، و بني ياس 15.13 مليون أورو، وعجمان13.97 مليون أورو.

القيمة السوقية لرحيمي ترتفع إلى ٧ ملايين دولار

الاتحاد الرياضي

11 الجمعة 28 فبراير 2025 الموافق لـ 29 شعبان 1446 العدد 13.977

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الجولة 23 من الدوري الاحترافي الأول

الوداد يواجه نهضة بركان دون أنصار والجيش الملكي يأمل استعادة التوهج

الجيش الملكي والرجاء يبحثان عن فوز يعوض تعادلهما الأخير

الاتحاد الاشتراكي

يستضيف الملعب البلدي ببركان، مساء يومه الجمعة، مواجهة مثيرة تجمع بين نهضة بركان والوداد البيضاوي في قمة الجولة 23 من الدوري الاحترافي الأول.

ويمضي نهضة بركان بثبات نحو حسم لقب هذا الموسم، بعدما وسع الفارق بينه وبين ملاحقيه إلى 15 نقطة، ويتطلع إلى التخلص من منافسه المباشر خلال هذه الجولة، وهو الوداد الذي استعاد توازنه في الأسابيع الماضية.

وفي الوقت الذي أعرب فيه التونسي معين الشعباني، مدرب نهضة بركان، عن ارتياحه لأداء لاعبيه بعد الفوز على شباب السوالم، كان الجنوب إفريقي رولاني موكوينا مستاء جدا بعد التعادل أمام المكناسي في الجولة الماضية.

وقال موكوينا: "لم أحب تلك المباراة ولا طريقة أداء اللاعبين وكذا رد فعل الجماهير ولا عشب الملعب، أنا المسؤول عن التعادل، لأنني لم أقدم المطلوب مني على المستويين التكتيكي والذهني".

وسيدخل الفريق الأحمر هذه المواجهة محروما من جماهيره، بعدما توصل بمراسلة تمنع حضور أنصاره بالملعب البلدي ببركان، حيث أوضح في بلاغ عممه عبر صفحته الرسمية بموقع "الفايسبوك"، أنه تلقى قرارا من السلطات المختصة يمنع تنقل جماهيره إلى مدينة بركان، لحضور المباراة المقرر إجراؤها يوم الجمعة 28 فبراير، ضمن الجولة 23 من البطولة الاحترافية.

ورغم هذا فإن الفريق الأحمر يمتلك كل الإمكانيات البشرية والتقنية لفرملة القطار البركاني، الذي سيكون في حال تجاوز هذه المحطة بنجاح أقرب من أي وقت مضى للظفر بلقبه الأول، على مستوى الدوري الاحترافي الأول.

وفي مواجهة قوية، يلتقي فريقا الفتح ونهضة الزمامرة، الطامحين لإنهاء الموسم في مركز يضمن لهما المشاركة الإفريقية.

ويحتل الفريق الرباطي المركز الخامس برصيد 36 نقطة، متخلفا بفارق نقطتين عن الفريق الدكالي، المتواجد في مركز الوصافة.

ويرحل المغرب الفاسي إلى الدار البيضاء لمواجهة الرجاء في مواجهة لا تقل قوة عن سابقاتها.

فالمغرب الفاسي صاحب المركز 6 برصيد 36 نقطة يسعى لتسلق المراتب من جديد تماما كما هو حال مضيفه الرجاء المتواجد خلفه مباشرة برصيد 32 نقطة.

واستعاد الرجاء بعضا من توازنه رفقة المدرب التونسي لسعد الشابي، الذي حقق فوزين وتعادل في المباريات الثلاثة التي تحمل فيها المسؤولية خلفا لحفيظ عبد الصادق، ويأمل أن يواصل خطه التصاعدي، فيما يتطلع الماص إلى العودة بنتيجة إيجابية، تدفع به نحو المراكز المتقدمة.

الماص سيدخل هذه المواجهة تحت إشراف المدير الرياضي طارق شهاب، الذي تحمل المسؤولية، في انتظار التعاقد مع مدرب يخلف أكرم الروماني، الذي الانفصال عنه بسبب اختلاف في وجهات النظر في الأمور التقنية.

ويتطلع الجيش الملكي إلى استعادة توازنه من جديد بعدما تراجع للمركز الرابع برصيد 40 نقطة، حينما يحل ضيفا على أولمبيك آسفي في مهمة لن تكون سهلة لحاجة الأخير بدوره إلى ضمان موقع آمن في جدول الترتيب، حيث يتواجد في المركز 8 برصيد 31 نقطة.

ويدرك البرتغالي ألكسندر سانتوس مدرب الجيش ما ينتظره لذلك يقول:" لم يعد أمامنا مجال للخطأ فرغم المجهود الجماعي الجيد في المباراة السابقة، إلا أننا افتقدنا اللمسة الأخيرة بسبب سوء التنظيمين الدفاعي والهجومي".

برنامج مباريات اليوم

الفتح الرباطي – نهضة الزمامرة (س 17.00)

الرجاء البيضاوي – المغرب الفاسي (س 17.00)

أولمبيك آسفي – الجيش الملكي (س 19.00)

نهضة بركان – الوداد الرياضي (س 21.00)

«طاس» تؤكد انتصار نهضة بركان على اتحاد الجزائر وتصدر حكمها في قضية القمصان

أصدرت محكمة التحكيم الرياضية (طاس) أول أمس الأربعاء حكمها في قضية قمصان نهضة بركان، التي تتضمن خريطة المغرب بكامل ترابه، والتي تسببت في احتجازه مع أمتعته في مطار هواري بومدين في العاصمة الجزائرية، قبل مباراة ذهاب نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الإفريقي في أبريل الماضي.

ورحب فريق النهضة البركانية بقرار المحكمة، الذي يؤكد فوزه على اتحاد الجزائر في نصف نهائي كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم برسم موسم 2023 – 2024.

وذكر بلاغ للنهضة البركانية، عممه على صفحته الرسمية بموقع الفايسبوك، أن الفريق "توصل يوم الأربعاء 26 فبراير 2025 بقرار المحكمة الرياضية بخصوص مباراة اتحاد الجزائر ونهضة بركان برسم نصف نهاية كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم ".

وأكد المصدر ذاته أن القرار تضمن "عدم قبول طلب فريق اتحاد الجزائر بخصوص إلغاء نتيجة المباراة ذهابا وإيابا وإصدار العقوبة في حق النهضة الرياضية البركانية، حيث تم اعتماد نتيجة فوز النهضة الرياضية البركانية وعدم إصدار أي عقوبة في حق النادي، وهو ما أسعد جماهيرنا البركانية".

وكان الفريق البرتقالي قد حضر إلى ملعب "5 جويلية" بالعاصمة الجزائر، لكنه بقي في غرفة تبديل الملابس حتى مرور موعد بداية اللقاء، بينما دخل اتحاد العاصمة الميدان خلافا للطاقم التحكيمي للمباراة التي لم تنطلق أصلا.

وقرر الاتحاد الإفريقي للعبة "كاف" اعتبار اتحاد العاصمة خاسرا 0 – 3 ذهابا، قبل أن تتكرر "أزمة القمصان" بعدها بأسبوع واحد، عندما رفض اتحاد العاصمة خوض لقاء الإياب على الملعب البلدي ببركان.

واعتبر الاتحاد الإفريقي الذي اعتمد أقمصة الفريق البركاني قبل بداية المنافسات، نهضة بركان متأهلا إلى الدور النهائي ضد الزمالك المصري، لكن الاتحاد الجزائري واتحاد الجزائر أحالا القضية إلى محكمة التحكيم الرياضية التي مقرها مدينة لوزان (سويسرا).

وأشارت محكمة التحكيم الرياضية إلى أنه طبقا للوائح الاتحاد الإفريقي وقوانين اللعبة الصادرة عن مجلس اتحاد كرة القدم "البورد"، فإن "أي معدات – بما في ذلك قمصان اللاعبين – يجب ألا تنقل أي محتوى ذا طبيعة سياسية".

وبناء على ذلك، حكمت بأن "قرار الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بالإبقاء على الموافقة على القمصان ملغى ".

لاعبو نهضة بركان عند احتجازهم بالمطار

جامعة كرة القدم والفيفا ينظمان ندوة لتطوير المواهب

نظمت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والاتحاد الدولي لكرة القدم ندوة خصصت لتطوير المواهب الشابة، احتضنها مركب محمد السادس لكرة القدم بسلا.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن هذا البرنامج الخاص بتطوير الشباب يعد جديدا، مشيرا إلى أنه مشروع تجريبي في المغرب بفضل البرنامج الوطني للتكوين الذي وضعته الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

وأضاف أن هذه الندوة عرفت مشاركة مديري مراكز تكوين الشباب والمديرين التقنيين الجهويين التابعين للإدارة التقنية الوطنية.

وخلص البلاغ إلى أن أشغال هذه الندوة، التي جرت تحت إشراف خبراء من الفيفا، تمحورت حول مواضيع منها تقديم البرنامج الوطني لتكوين الشباب التابع للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وتحديد المواهب، ومنافسات الشباب، ومواكبة ومتابعة مراكز التكوين، إلى جانب استعراض نماذج التكوين المعتمدة في فرنسا، البرتغال وإسبانيا.

جامعة المسايفة تعقد جمعها العام

عقدت الجامعة الملكية المغربية للمسايفة جمعها العام العادي لموسم 2023 – 2024، مؤخرا، بالدار البيضاء، وذلك بحضور ممثلي الأندية المنضوية تحت لوائها، إلى جانب ممثلي وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، وأعضاء المكتب المديري للجامعة.

وذكرت الجامعة، في بلاغ لها، أنه تمت خلال هذا الجمع، المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي بالإجماع من قبل الأندية الحاضرة، مضيفة أن الأندية عرضت التحديات والصعوبات التي تواجه رياضة المسايفة على المستوى الوطني.

وتابع المصدر ذاته أن التقرير الأدبي تطرق للبطولات الوطنية التي تم تنظيمها، والمشاركات الخارجية للمنتخب الوطني، والدورات التدريبية التي استهدفت المدربين والحكام، لافتا إلى أن التقرير استعرض أيضا الجهود المبذولة لتوسيع قاعدة الممارسين لهذه الرياضة في مختلف جهات المملكة.

أما التقرير المالي، يؤكد المصدر، فقد تناول الوضعية المالية للجامعة خلال الموسم المنصرم.

أبطال اتحاد أيت اعميرة يتألقون في البطولة الجهوية للتايكواندو

أجريت بالقاعة المغطاة مولاي يوسف بخريبكة، يومي السبت والأحد 22 و23 فبراير الجاري، نهاية البطولة الوطنية الفردية للشبان والشابات المنظمة من طرف الجامعة الملكية المغربية للتايكوندو، بتعاون مع العصبة الجهوية خنيفرة – بني ملال للتايكوندو، وبمشاركة العناصر المؤهلة عن المرحلتين الإقصائيتين (مرحلة مدينة مكناس ومرحلة مدينة تيزنيت)، بالإضافة للعناصر التي توجت في بطولتي كأس العرب والدوري الدولي للفجيرة فبراير 2025.

وقد أسفرت النتائج النهائية لهذه البطولة، التي عرفت مشاركة أزيد من 170 مشاركا ومشاركة مثلوا 83 جمعية رياضية منتمية لـ 12 عصبة جهوية، عن احتلال جمعية اتحاد أيت اعميرة للرتبة الأولى لفئة الشابات بما مجموعه 302 نقطة، متبوعا بجمعية المركزي تمارة في الرتبة الثانية بـ 251 نقطة، وجمعية الاتحاد الرياضي في الرتبة الثالثة بـ 147 نقطة.

أما بالنسبة لفئة الذكور، فقد عادت الرتبة الأولى لجمعية المركزي تمارة بـ 170 نقطة، في حين احتلت جمعية الكوكب المراكشي الرتبة الثانية بـ 128 نقطة. واكتفت جمعية الفردوس الذهبي الدارالبيضاء بالرتبة الثالثة بـ 126 نقطة.

"دوري فتح المستقبل" ينطلق في رمضان

أعلن نادي اتحاد الفتح الرياضي، عن تنظيم دوري رمضاني تحت عنوان " دوري فتح المستقبل" تشارك فيه فرق جمعيات الأحياء المتواجدة بالرباط وسلا وتمارة، بغرض اكتشاف مواهب 13 – 14 سنة.

ويهدف الدوري الرمضاني المنظم من طرف النادي، إلى خلق قنوات تواصل قوية مع جمعيات الأحياء، بالإضافة لمنح الجميع فرصة إبراز الموهبة، وتحقيق مكتسبات أخرى، من خلال مشاركة 16 فريقا تم اختيارهم مسبقا، يمثلون جمعيات الرباط، سلا، وتمارة.

وسيتميز هذا الدوري الرمضاني بأنشطة مختلفة، يبقى أبرزها تكريم أسماء سبق لها حمل قميص نادي اتحاد الفتح الرياضي، بالإضافة لمقابلة استعراضية خلال حفل الختام، ستجمع قدماء الفتح الرياضي، بقدماء الجيش الملكي.

الجمعة 28 فبراير 2025 الموافق 29 شعبان 1446 العدد 13.977

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

اكتشاف موقع أثري يعود إلى حوالى 4 آلاف عام في الدنمارك

اكتشف علماء آثار دنماركيون موقعاً من حقبة ما قبل التاريخ، يعود على الأرجح إلى نهاية العصر الحجري الحديث قبل حوالى 4 آلاف عام، ويذكر هيكله بمعلم ستونهنج الشهير وجارته وودهنج في إنكلترا. الموقع عبارة عن دائرة يناهز قطرها 30 متراً، ويتكون من حوالي 45 كومة خشبية موضوعة على مسافة مترين تقريباً من بعضها البعض. وجرى اكتشاف الموقع أثناء أعمال بناء في مشروع سكني في آرس بشمال غرب الدنمارك.

وقالت أمينة متحف فيستهيمرلاند، سيدسيل فولين، لوكالة فرانس برس، إن «هذا اكتشاف يحدث مرة واحدة في العمر». وأضافت «جرى اكتشاف دوائر خشبية صغيرة عدة في بورنهولم (شرق)، كان يُعتقد أنها معابد للشمس بسبب الأقراص الشمسية الحجرية الكثيرة التي وجدت هناك». وتابعت فولين قائلة «على حد علمي، هذا أول موقع من نوعه يتخطى بحجمه إمكاناتنا للدراسة بشكل صحيح».

بدأ الأمر كله باكتشاف قرية ثرية من العصر البرونزي الدنماركي المبكر (1500-1700 قبل الميلاد) وقبر أحد النبلاء يحتوي على سيف برونزي، وفق العالمة. وأوضحت فولين: «عندما أطلقتُ مع زميلي قسماً جديدا من أعمال التنقيب، تبيّن بسرعة أن المنزل والسياج اللذين توقعنا اكتشافهما يشكلّان مدخلاً إلى مبنى مخطط جيداً وبيضاوي الشكل قليلاً».

وبدأت عالمة الآثار وزملاؤها المزيد من أعمال التنقيب الاثنين لتحديد تاريخ البناء، الذي يُقدّر حالياً بأنه يعود إلى أواخر العصر الحجري الحديث (حوالى 2000 قبل الميلاد)، وتحديد عمره ووظيفته. وأوضحت فولين، التي ستركز اهتمامها أيضاً على الجزء الداخلي من الدائرة لتحديد دائرة أصغر محتملة، على شاكلة المعلم البريطاني الشهير، «نبحث عن بقايا طقسية»، بينها رؤوس أسهم مصنوعة أو خناجر، و»سننفذ استراتيجية قائمة على أخذ عينات ضخمة».

وتقع الدائرة الخشبية في بيئة معروفة جيداً لعلماء الآثار، وتتضمن أيضاً دائرة خشبية صغيرة لم يجرِ التنقيب عنها مطلقاً، وموقع دفن مهما يحتوي على تلال دفن يعود تاريخها إلى نهاية العصر الحجري الحديث. وبالنسبة لفالين، فإن الحفريات ستساعد في توضيح الروابط التي كانت تربط المنطقة بشعوب أخرى في أوروبا من حضارة القدور الجرسية. واختتمت قائلة: «هذا الجزء من الدنمارك له تأثير قوي من حضارة القدور الجرسية أيضاً في الفخار ومقابر الرماة (...) تشير هذه الدائرة حالياً إلى ارتباط قوي بعالم هينج البريطاني».

علماء أتراك يكتشفون بكتيريا تكافح التلوث

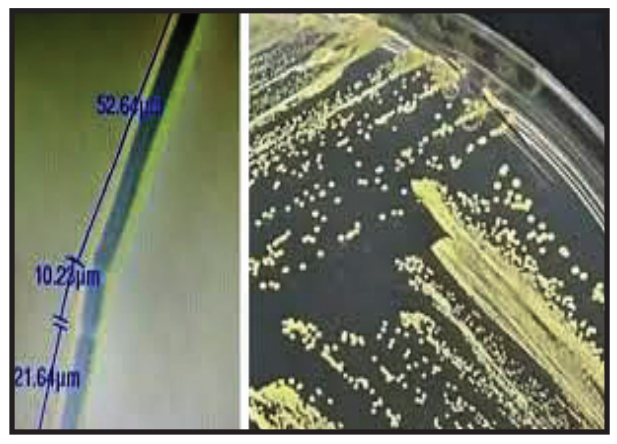

اكتشف فريق من الباحثين الأتراك، مؤخرا، نوعا جديدا من البكتيريا يعيش في وقود الطائرات، ويمثل إمكانات كبيرة في مجال الاستدامة البيئية.

وذكر تقرير ليومية (حرييت ديلي نيوز)، الثلاثاء، أن البكتيريا المكتشفة، التي أ طلق عليها اسم (Facivitalis istanbuleusis)، قادرة على تحليل المكونات البترولية، مما يجعلها حلا واعدا للحد من التلوث البحري الناجم عن تسرب الوقود.

علاوة على ذلك، يمكن لهذه البكتيريا، التي اكتشفها فريق من جامعة إسطنبول، تسريع تحلل المواد البلاستيكية، التي تستغرق عادة سنوات طويلة للتحلل في الطبيعة.

وقالت عضو فريق البحث، إسراء سنغور، من قسم الأحياء بجامعة إسطنبول، إن الدراسة بدأت في الأصل على خلفية كارثة طيران سابقة وقعت في إندونيسيا، حيث تسبب التآكل الفطري في ثقب خزان الوقود، مما أدى إلى وقوع العديد من الضحايا.

وفي سياق البحث عن كيفية تسبب البكتيريا في تآكل الألمنيوم، وهو المادة الأساسية في خزانات وقود الطائرات، قام الفريق البحثي بتحليل المجتمعات الميكروبية الموجودة في وقود الطيران.

وأضافت الباحثة، في تصريح لـ (حرييت ديلي نيوز)، أن «تجاربنا أظهرت أن هذه البكتيريا لا تكتفي بإلحاق الضرر بالهياكل المصنوعة من الألمنيوم، بل تزدهر أيضا في البيئات الغنية بالوقود، مما يشير إلى احتمال وجودها في أنابيب النفط كذلك»، مشيرة إلى أن البكتيريا «تمثل تهديدا محتملا لقطاع الطيران وصناعة النفط، حيث قد يؤدي النشاط البكتيري غير المنضبط إلى الإضرار بسلامة تخزين الوقود».

ومع ذلك، وبصرف النظر عن مخاطرها الصناعية، تقدم (Faci-vitalis istanbuleusis) فوائد بيئية كبيرة، إذ تمتلك القدرة على تفكيك الهيدروكربونات والبلاستيك، وهما مادتان معروفتان بمقاومتهما العالية للتحلل في الطبيعة. كما أنها قادرة على تخفيف كثافة النفط الخام الثقيل، مما يجعله أكثر قابلية للاستخدام في صناعة البترول.

كما اختبر الفريق البحثي قدرة هذه البكتيريا على التحمل في الظروف القاسية، ووجد أنها تزدهر في البيئات المالحة المشابهة. ويشير هذا التكيف الفريد إلى أن هذه البكتيريا يمكنها، في حال حدوث تسرب نفطي، المساهمة بشكل طبيعي في عمليات التنظيف البيئي.

تراجع احتمالات اصطدام الكويكب 2024 YR4 بالأرض إلى الصفر

انخفضت احتمالات اصطدام الكويكب «واي آر 4 2024» 2024 YR4 بالأرض عام 2023 إلى الصفر تقريباً، وفق حسابات أجرتها وكالة الفضاء الأوروبية وأعلنت عنها الثلاثاء في بيان. وكان لدى الكويكب القادر على محو مدينة بكوكب الأرض، احتمال 3.1% بأن يضرب الأرض بحسب وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، و2.8% وفق وكالة الفضاء الأوروبية.

وحالياً، استبعدت أحدث عمليات رصد لمساره أُجريت باستخدام تلسكوبات، أيَّ سيناريو كارثي تقريباً، وقد بات خطر اصطدامه بالأرض بحدود 0.001%.

وقد رُصد الكويكب «واي آر 4 2024»، للمرة الأولى في ديسمبر. وذكرت التقديرات أن عرضه يتراوح بين 40 و90 مترا. وقد أشارت الحسابات الأولى لمساره إلى احتمال ارتطامه بالأرض في 22 ديسمبر 2032.

وصُنف الكويكب بداية على أنه من المستوى الثالث على مقياس تورينو لخطر الاصطدام الذي صممته وكالة الفضاء الأميركية ويتراوح من صفر إلى عشرة، ثم انخفض إلى المستوى صفر بحسب وكالة الفضاء الأوروبية.

وشرحت وكالة الفضاء الأوروبية في هذا الصدد أن «احتمال الاصطدام يكون مرتفعا في البداية قبل أن ينخفض بسرعة إلى الصفر مع عمليات الرصد الإضافية».

ورغم ذلك، ستتواصل عمليات مراقبة مسار الكويكب في الأشهر المقبلة باستخدام تلسكوب جيمس ويب الفضائي.

ومن المتوقع أن يختفي هذا النجم عن نطاق رؤية التلسكوبات الأرضية في الأشهر المقبلة، قبل أن تعود إمكانية رصده مجددا في عام 2028، وفق تقديرات الخبراء.

في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أثار الكويكب «أبوفيس» قلق المجتمع العلمي الدولي من احتمال اصطدامه بالأرض في عام 2029 والذي بلغ 2.7%. وسرعان ما تراجع احتمال الاصطدام إلى ما يقرب من الصفر. ويعمل العلماء منذ سنوات على تطوير مثل هذه الوسائل للدفاع الكوكبي. وفي عام 2022، نجحت مهمة تابعة لوكالة ناسا في تغيير مسار كويكب غير ضار عن طريق إرسال مركبة للاصطدام به، في سابقة من نوعها أشبه بسيناريوهات الأفلام الهوليوودية.

علماء الفلك البريطانيون يترقبون اصطفافا نادرا للكواكب في السماء

يأمل علماء الفلك البريطانيون أن يروا الكواكب السبعة مصطفة في السماء هذا الأسبوع، وهي ظاهرة مذهلة يمكن رؤيتها بواسطة التلسكوب ولن تتكرر قبل عام 2040.

وأصبح كوكب عطارد ظاهرا منذ مساء الثلاثاء في سماء بريطانيا، منضما بذلك إلى المريخ والمشتري وأورانوس والزهرة ونبتون وزحل التي كانت أصلا ظاهرة من الأرض خلال الأسابيع الأخيرة.

ونظرا إلى أن هذه النجوم تدور حول الشمس بسرعات مختلفة، يعد ظهورها في وقت واحد ظاهرة نادرة تطلق عليها أحيانا تسمية «الاستعراض الكوكبي».

وتشكل الدقائق القليلة الأولى بعد غروب الشمس التوقيت الأفضل لمشاهدة هذه الظاهرة التي تستمر إلى الجمعة. وسيكون الجو الغائم عموما في بريطانيا الأكثر انقشاعا وصفاء في هذا اليوم.

ويمكن رؤية أربعة من الكواكب هي عطارد والزهرة والمشتري والمريخ بالعين المجردة.

وقالت رئيسة قسم تدريس علم الفلك في المرصد الملكي في غرينتش في لندن جيسيكا لي «حتى في مدينة كلندن، فإن كوكب الزهرة، نجم الراعي، سيكون شديد السطوع، وسيكون المريخ عاليا في الجنوب، بين مجموعتي الجبار والجوزاء».

لكنها شرحت أن رؤية التوهج الخافت لنبتون أو أورانوس القريب جدا من كوكب المشتري، تتطلب استخدام تلسكوب.

شركة أميركية خاصة أطلقت مسبارا جديدا إلى القمر

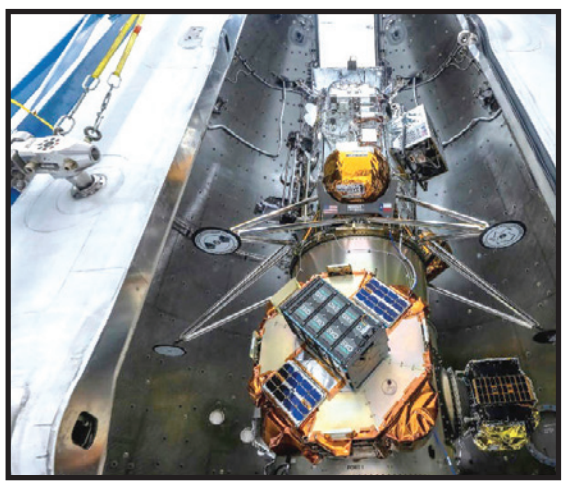

بعد أن دخلت التاريخ عندما أصبحت أول شركة خاصة تهبط مركبة لها على القمر، تأمل شركة «إنتويتيف ماشينز» الأميركية في تكرار إنجازها، هذه المرة من خلال تحقيق هبوط سلس وخاضع للسيطرة على القمر.

وأطلقت الشركة التي تتخذ مقرا في تكساس الأربعاء إلى القمر مسبارا جديدا، إلى جانب أجهزة أخرى بينها قمر اصطناعي تابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا) مصمم لدراسة سطح القمر.

وانطلق الصاروخ التابع لشركة «سبايس إكس» للصناعات الفضائية، قرابة الساعة 7,16 مساء بالتوقيت المحلي (00,16 بتوقيت غرينيتش الخميس) من مركز كينيدي للفضاء على الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

وتأمل الشركة في تجنب حصول مشكلة مشابهة هذه المرة من خلال جهاز جديد، «أثينا» Athena، ترسله أيضا هذه المرة نيابة عن وكالة الفضاء الأميركية (ناسا).

ومن المتوقع أن يحاول هذا المسبار الهبوط على سطح القمر في السادس من آذار/مارس المقبل، حسب الوكالة. وتأتي هذه المناورة بعد أيام قليلة من محاولة أخرى تخطط لها شركة أميركية أخرى هي «فايرفلاي ايروسبايس»، والتي من المقرر أن تحاول تنفيذ المناورة المعقدة الأحد.

وحمل مسبار «أثينا» أجساما مختلفة، بينها أدوات علمية تابعة لوكالة ناسا، وجهازا يهدف إلى إنشاء شبكة خلوية على القمر، وروبوت صغير قادر على القفز وبالتالي استكشاف المناطق التي يصعب الوصول إليها.

وتأمل الوكالة من خلال هذه المهمة تعميق معرفتها بالقطب الجنوبي للقمر، الذي لم يسبق لأي إنسان أن زاره، والذي يثير شهية كبيرة بسبب احتوائه على ماء على شكل جليد.

ويهدف ذلك إلى التحضير لمهمات بشرية مستقبلية مخطط لها ضمن برنامج أرتيميس. ولكن هذه المساعي قد تواجه عقبات في ظل رئاسة دونالد ترامب، الذي أثار شكوكا حيال رغبته في العودة إلى القمر، وقد يفضل تخطي الأمر من أجل تركيز كل الجهود على المريخ.